

مكتبة لسان العرب
www.lisanerab.com
لسان العرب

المختار
في
قواعد اللغة العربية
للسنة الأولى من التعليم المتوسط



المعهد العربي (الوطني) للغات والحضارة

مَكْتَبَةُ لِسَانُ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

رابط بديل
lisanerab.com

www.lisanarb.com



twitter

مكتبة لسان العرب



facebook

مكتبة لسان العرب



instagram

مكتبة لسان العرب



مكتبة لسان العرب



وزارة التربية والتعليم الأساسي

المختصر
في
قواعد اللغة العربية
للسنة الأولى من التعليم المتوسط

إشراف المفتش العام عبد الحسن شيبان

تأليف

الحسين قوامي عمر بن سعادة

فهم موسى أبو حجازي



(المعهد التربوي الوطني - الجزاير)

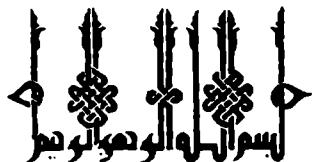


مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

lisanerab.com

رابط بديل



المقدمة :

ازدهرت قواعد اللغة العربية واستوت على سوقها ، كدرع يدرأ اللحن عن اللغة ، وقانون يحكم التعبير بها ، ويميز الخطأ من الصواب ، وواكب ازدهارها ازدهار الفكر الإسلامي ، والحضارة الإسلامية ، فقامت بأداء رسالتها في صيانة اللغة ، وسلامة التعبير ، دون سرف أو غلوّ .

وكانت المؤلفات الأولى للقواعد زاخرة بالكثير من روائع النصوص والشواهد التي تجعل القاعدة حية نابضة ، تصور الوظائف الحيوية للكلمات في أساليبها الفصيحة ؛

فقد جمع « سيبويه » في كتابه خمسين وألف بيت من الشواهد ، بجانب الكثير من آيات القرآن العظيم ، فكان كتابه جامعاً « كل ما يؤدي إلى سلامة اللغة في الفاظها من حركة بناء ، وفي تراكيبيها من تقديم وتأخير وذكر وحذف . وفي معرفة حقائقها ، وأسلوب الكلام على سمعتها ، فكان في الكتاب نحو وصرف وبلاغة ونصوص أدبية من قرآن وشعر وثر ، وكان فيه قراءات وأصوات ولهجات »(1) ، ولذلك يقول « أبو الفتح عثمان بن جنی » في كتابه « الخصائص » :

« التحو هو اتجاه سُمِّتْ كلام العرب ، ليلحق مَنْ ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة ، فينطق بها وإن لم يكن منهم . وإن شذ عنها بعضهم رده إليها »(2) .

وقد حفل كتاب « الكامل » لأبي العباس المبرد ، بفيضٍ غامر من النصوص ، تتخللها القواعد ، تُستبطن وتُقرَّر ، وتُضيَّع وتُرشَّد . كذلك كتاب « البيان والتبيين » للجاحظ . وحينما وفدت عصور الضعف ، جمدت القراءع ، ونفخت المواهب ، وضاقت آفاق الفكر ، فغدت تأليف التحو متوفياً تقدم القواعد جافة جامدة ، بعد أن فصلت عن منابعها

(1) الرماني التحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه . تأليف الدكتور مازن المبارك ، مطبعة جامعة دمشق سنة 1963 م ، صفحة 110 .

(2) الخصائص : ج 1 ، ص 32 .

الثُّرَّة من النصوص ، وقدت أرجحها المطرِّ حيناً بعده عن رياضها الراحلة ، وحاولت «الشروح» و«الحواشي» و«التقارير» أن تزيل الغموض ، فأوغلت في التأويل والتخرير ، وأسرفت في التعليل والتقدير ، حتى صارت القواعد غاية ؛ لها النهاية عاكفون ، وأصبحت دروبها موحشة لما يكتنفها من الأساليب الجافة القاحلة .

ركان لكل ذلك أثره الكبير في مسيرة العربية اليوم ، فلن عاكفٍ على القواعد يحسبها الغاية والهدف ؛ إن تناول النصوص ، فعلى القواعد يقوم تحليلها ؛ وإن عالج الفقه والشرع ، فلن القواعد يبدأ ، وإليها المتى أيضاً .

ولا ريب في غلوّ هذا النهي ، وما فيه من إسراف ، فقد جعل الوسيلة غاية ، فغامت الأهداف ، وتُتوسيت الغايات . ولا يعادل هذا الغلو إلا الفصور المزري ، والإهمال المشين ، تجاه القواعد ، من هؤلاء الذين يصرخون عنها ، ويُزهدون فيها ، ويصررون الأمثلة بكتاب وأدباء اعتلوا قمة الشهرة . ولم يكن لهم من الإمام بنحو اللغة وصرفها حظ موفور . ونقول لأصحاب هذا الرأي القائل :

إن هؤلاء الذين تتحدثون عنهم وتصررونهم أمثالاً ، لو أنهم أضافوا الإمام بقواعد اللغة إلى ثرواتهم العلمية ، لما كانوا في حاجة إلى أولئك «الجنود المجهولين» ، الذين يعكفون على ما كتبوا من وراء السدود تفيناً وصفلاً ، مما يجعله عربياً معرباً ، سائغاً مقبولاً لدى القارئين والدارسين .

ولو لا ذلك لاستحقن القارئون أساليبهم ، واستقيحوا ما تغض به كتاباتهم من فاحش اللحن ، وألّ أمرهم إلى الإزراء والتهكم ، فللحن وقوع الشديد الذي يؤذي مشاعر من يحسون العربية ، ويتنذرون أساليبها ، وما يحدثنا به «المجاھظ» في ذلك قوله :

«ارفع إلى زيد ، رجل وأخوه في ميراث فقال : إن أبونا مات وإن أخيانا وثب على مال أبيانا فأكله ؛ فاما زيد فقال : الذي أضعت من لسانك أضر عليك مما أضعت من مالك . وأما القاضي فقال : فلا رحم الله أباك ، ولا تتح عظم أخيك ، قم في لعنة الله» (1).

وبديهي أن حركات الإعراب التي يستهين بشأنها هؤلاء ، تقوم عليها صحة المعنى وسلامة الفهم ، وما رُوي في ذلك ، أن أعرابياً في عهد عمر بن الخطاب أقرأه رجل قول الله تعالى : «وَادْنَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحِجَّةِ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيَّةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

(1) البيان والتبيين للمجاھظ . تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة - سنة 1948 م ، والتحجج أراد به الإخراج كما يتحمّل الجلد العرق . ج 2 ، ص 222 .

وَرَسُولُهُ بحر كلمة «رسوله» الأخيرة .

قال الأعرابي : أَوْ قَدْ بَرِئَ اللَّهُ مِنْ رَسُولِهِ ؟ إِنْ يَكُنْ اللَّهُ قَدْ بَرِئَ مِنْ رَسُولِهِ فَأَنَا أَبْرَأُ مِنْهُ .

بلغ عمر مقالة الأعرابي فدعاه وقال : ليس هكذا يا أعرابي .

قال : كيف هي ؟ يا أمير المؤمنين

قال : «إِنَّ اللَّهَ بَرِئٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ» برفع رسوله .

قال الأعرابي : وأنا والله أبرأ من بريء الله ورسوله منهم ، فأمر عمر اليازري القرآن إلا عالم باللغة .

ونقول للمزهدين في تعلم القواعد : إن الداء لا يمكنن في مادة القواعد لذاتها ، وإنما ينحصر في الدروب الموحشة ، التي يسلكها الدارس إليها ، خلال ركام من كتب التراث تغص بالعديد من الآراء والتخريجات . في تبويب بي على وضعه بلا مساس ، وكأنه تزيل من التتريل .

ثم تترکز بعد هذا ، في الجمود على الطرق العتيبة ، التي تتبع في تدريس المادة . تلك الطرق التي آضت بها حصة القواعد ، ثقيلة بطينة ، بغية إلى نفوس الكثرة من التلاميذ .

ولقد تناولت الصفة من أئمة التربية المشكلة بالبحث الجاد ، وانتهوا من وراء تجاربهم ، إلى اتخاذ طريقة وسط . تتفق معهم عليها ، وترتضاها لأنفسنا منهاجاً يتلخص فيما يلي :

أولاً : أن يعفى التلاميذ من دراسة القواعد ، بالصورة الاصطلاحية . حتى السنة الخامسة الابتدائية . ويُكتفى في هذه المرحلة ، بتعويذ التلاميذ الاستعمال الصحيح ، للثروة اللغوية البسيطة ، التي يتعاملون بها في حياتهم اليومية ، وهو ما يسمى «اللغة الأساسية» . كاستعمال أسماء الإشارة والاستفهام ، والأسماء الموصولة والضمائر . والأفعال ، بلا تعرض لنوعها ، وبغير تعريف اصطلاحي ... وذلك من خلال عروض شديدة ، في تدريبات المحادثة والتعبير . وإنه بقدر ما تستغل ميول الأطفال ، في تعليمهم تمر تلك المرحلة فيهم .

أما في الستين الخامسة والستين الابتدائيتين ، فيقتصر على دراسة القواعد الأولية ، مثل الجملة بنوعيها ، وأركان الجملة ، دون تعرض للتفضيلات والمصطلحات .

وفي المراحلين المتوسطة والثانوية ، يُمْكِنُ التلاميذ ، من دراسة القواعد ، في ثوبها الاصطلاحية ، في تدرج وتكامل ، وفقاً للبرامج المعدة لهاتين المراحلين ؛ مع مراعاة مستوى التلاميذ ، ووضعية كل مدرسة .

ثانياً : إن الطريقة التي تُنبع في تدريس القواعد . هي وحدتها الكفيلة بإزالة كل ما يكتنف المادة ، من دعوى الجفاف والجمود والغموض . وهو ما استقر في بعض الأذهان ، من أنها غاية تدرس لذاتها . ولنست وسيلة للقضاء على وباء اللحن ، الذي تفشى في ألسنا وإذاعتنا ، ومؤلفاتنا . وصحافتنا . وحتى في واجهات العوانيت ، ولافتات المحال العامة .

وتتمثل الطريقة المثلث . في أن يقدم النص من المختارات الأدية الشائعة . بين يدي القاعدة . وينتقل الأستاذ من قراءته . إلى شرحه شرحاً مبسطاً له . ثم يتوجه بعد هذا بتلاميذه ، إلى الجمل والكلمات ، التي يهدف إلى الوصول إلى القاعدة عن طريقها . ويشرع في مناقشتها معهم . حتى يمكنهم من وراء المناقشة الاهتداء إلى القاعدة . واستنباطها بأنفسهم .

وحرصاً منا على مستقبل أبنائنا . رأينا أن نضع بين أيديهم مؤلفاً في القواعد ... يكون لهم عالم على الطريق تعينهم على دراستهم في سهولة ويسر ، وتحفظ عليهم أوقاتهم . وتأخذ بأيديهم إلى غد مشرق . نامل فيه الخير لوطتنا ولأمانتنا . وقد التزمنا المنهج التالي :

- ١ - اعتماد النصوص والأمثلة المختارة .
 - ب - مناقشة لإدراك المعنى الإجمالي للنص .
 - ح - عرض توضيحي تستخرج من بعده القاعدة من النص .
 - د - تدريبات نموذجية . ليجدوا التلاميذ حذوها .
 - ه - تدريبات متعددة . لتشرين التلاميذ على ملاحظة المراد من القاعدة . وإنشاء أساليب خالية من اللحن . تحفيقاً للمهدف من دراسة القواعد .
- ثالثاً - التوجيهات التربوية : حتى تؤتي دروس القواعد الشارة المرجوة من ورائها . وحتى يتسلك التلاميذ من الاستفادة منها ... على الأستاذة مراعاة التوجيهات التالية :
- ١ - تمهيد مشوق للنص بما يناسب مضمونه الأدبي .
 - ٢ - قراءة النص قراءة نموذجية معبرة . من الأستاذ وعدد قليل من التلاميذ .
 - ٣ - مناقشة لإدراك معناه الإجمالي بإيجاز وتركيز .
 - ٤ - تقديم موضوع الدرس بما يتصل به اتصالاً وثيقاً من الدروس والمعارف السابقة .
 - ٥ - استخراج الأمثلة الواردة في النص بمشاركة التلاميذ وكتابتها على السبورة مرتبة وفق ماقتنصيه طبيعة الدرس وعناصره لاحسب ورودها في النص .
 - ٦ - مناقشة الأمثلة بطريقة تدفع التلاميذ إلى ملاحظة الأحكام المراد استخلاصها حكماً حكماً . وتسجيلها على السبورة ، ثبيتاً لمضمونها في أذهان التلاميذ ، مع ملاحظة الفرق بين الأسئلة الاكتشافية التي توجه التلاميذ إلى التعرف على الظاهرة اللغوية واستنباط

- قاعدتها ، وبين الأسئلة الاختبارية المراد بها معرفة مدى فهم التلاميذ للقاعدة واستيعابهم لجزئياتها ، فملاحظة هذه الفرقة أمر جوهري في ميدان التربية العملية تحول دون وقوع التلاميذ في العبرة والاضطراب وفقدان الثقة بالنفس ، فكثيراً ما يوجه سؤال إلى التلاميذ ، بقصد الملاحظة والاستنتاج ، غير أن إلقاءه في صورة اختبارية قد يعوقهم عن الإجابة المطلوبة ، و يجعلهم ينصرفون عن متابعة الدرس بحيوية واستيعاب .
- 7 - دفع التلاميذ إلى استنباط القاعدة العامة لعناصر الدرس بأنفسهم ، كأن لم يكن بين أيديهم كتاب .
- 8 - قراءة القاعدة الواردة في الكتاب لمزيد من الضبط والإيضاح .
- 9 - ويجب أن يعني الأستاذ عناية خاصة بتهيئة وإعداد التدريبات والتمارين التي تعقب كل درس بأنواعها المتعددة (شفوية وكتابية) ، ومساعدة التلاميذ على أدائها ، وذلك لما لها من أثر كبير في تمكينهم من ناصبة اللغة . وبالسير على هذه الطريقة التربوية تعود إلى درس القواعد متعته وفائده وتحقيق الغاية المرجوة منه . والله ولي التوفيق .

الفتن العام
عبد الرحمن شيبان

(أ)
مباحث في الاسم

النص :

«الطعام الشهي»

«حدَثَنَا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : كُنْتُ يَعْدَادَ عَامَ مَجَاعَةً ، فَمِلْتُ إِلَى جَمَاعَةٍ أَطْلَبُ مِنْهُمْ شَيْئاً ، وَفِيهِمْ فَتَى ، فَقَالَ : مَا خَطْبُكَ ؟ قُلْتُ : حَالَانِ لَا يُفْلِحُ صَاحِبُهُمَا : فَقَيْرُ كَدَهُ الْجَمْعُ ، وَغَرِيبٌ لَا يُمْكِنُهُ الرُّجُوعُ . قَالَ : فَمَا تَقُولُ فِي رَغِيفٍ عَلَى خَوَانٍ نَظِيفٍ ، وَشَوَاءٍ صَفِيفٍ ؟ فَإِنْ لَمْ تُرِدْ هَذَا ! فَمَا قَوْلُكَ فِي لَحْمٍ طَرِيٍّ ، وَسَمَكٍ نَهْرِيٍّ ، وَفَنَاحٍ جَنِيٍّ ؟ قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ : فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُ الْلَّاهَةِ . فَقَالَ الْفَلَامُ : وَأَنَا حَادِمُهَا لَوْ كَانَتْ » .

[المختار في القراءة]

المناقشة :

— لماذا تصف هذا الفتى ؟ ولماذا لم يستطع تقديم شيء لصاحبه ؟

الإيضاح :

(1) أعد قراءة الجمل الآتية . وتأمل ما تحته خط :

1. فيهم فتى .
2. صاحبهما فَقَيْر وَغَرِيبٌ .

3. ما تقول في رغيف على خوان نظيف .

4. ما قولك في لحم طري ، وسمك نهري .

إذا تأملت الأسماء التي تحتها خط ، وهي : « فتي ، فقير ، غريب ، رغيف ، خوان ، لحم ، سماك ». وجدت أن كل اسم منها لا يفهم منه أمر نعرفه بذاته ، فكلمة « فتي » في الجملة الأولى لا تدل على شخص معين معروف ، بل يصبح أن يقصد بها أي غلام . وكلمة « فقير » في الجملة الثانية ، لا يُراد بها إنسان بعينه ، بل يصبح أن تطلق على أي إنسان يحتاج إلى مساعدة الآخرين .

ومثل هذا يمكنك أن تفهمه بالنسبة للكلمات : « غريب . رغيف ، خوان ، لحم ، سماك » الواردة في الجمل الثانية والثالثة ، والرابعة . فكل اسم من هذه الأسماء لا يدل على شيء معين ، وهذا يسمى « نكرة » .

(ب) أعد قراءة النص ، ثم لاحظ ما تحته خط في الجمل التالية الواردة فيه :

1 - حدثنا عيسى بن هشام .

2 - كنت ببغداد .

3 - إن لم تُرد هذا .

4 - قال الغلام : أنا خادمها .

بملاحظتك للأسماء التي تحتها خط ، الواردة في الجمل السابقة ، وهي « عيسى ، هشام ، بغداد ، هذا ، الغلام ، أنا ». تجدر أن كل اسم من هذه الأسماء يدل على ذات معينة . فكلمة « عيسى » تدل على شخص معين . ومثلها « هشام » . وكلمة « بغداد » تدل على مدينة معينة بالعراق . ومثل هذا يمكنك أن تفهمه بالنسبة للكلمات : « هذا ، الغلام ، أنا » ، فكل اسم مثل هذه الأسماء يدل على شيء معين معروف ، وهذا يسمى : « معرفة » (٤) .

القاعدة

1 - **النَّكْرَةُ** : اسْمٌ يَدْلُلُ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ . كَفَتِي ، فَقِيرٌ .

2 - **الْمَعْرِفَةُ** : اسْمٌ يَدْلُلُ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ . كَعِيسَى ، بَغْدَادٌ .

(٤) أنواع المعرف : 1 - العلم . 2 - الضمير . 3 - أسماء الإشارة . 4 - الأسماء الموصولة . 5 - المعرف بالألف والألام . 6 - المضاف إلى معرفة . 7 - المقصود بالنداء . وستعرف كل نوع منها في موضعه .

تدريب نموذجي

— استخرج ثلاثة أسماء نكرات ، وثلاثة أسماء معارف مما يأتي :

« كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ مِنْ أَجْوَادِ الْعَرَبِ ، وَكَانَ مُنْصَرًا ذَاتَ مَرَّةٍ ،
مِنَ الشَّامِ إِلَى الْحِجَارَةِ ، فَنَزَّلَ مَنْزِلًا فِي الطَّرِيقِ ، وَطَلَّبَ مِنْ غَلْمَانِهِ طَعَامًا ، فَلَمْ
يَجِدُوهَا ، ثُمَّ رَأَوا عَجُوزًا اسْتَطَعُوهَا ، فَلَمْ تَجِدْ فِي بَيْتِهَا إِلَّا خُبْزَةً أَثْرَتُهُمْ بِهَا عَلَى
بَيْتِهَا الْجِيَاعِ ». .

[المختار في القراءة]

— النكرات : « منزل ، طعام ، عجوز » .

— المعرف : « عبد الله ، عباس ، العرب » .

تمارين تطبيقية

التمرين الأول :

— عين النكرة والمعروفة فيما يأتي :

(أ)

« مَنْ هُوَ الْمُؤْسِسُ لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَرَبِيَّةِ ؟ هُوَ فَقِيٌّ كَانَ بِالْأَمْسِ يَقْصِدُ الشَّامَ
فِي عِبْرِ قُرْيَاشٍ لِلتِّجَارَةِ . وَهُوَ الْيَوْمُ مُحَمَّدُ النَّبِيُّ الْعَرَبِيُّ ، وَرَسُولُ الْمُلَّاَتِينِ - صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . أَمَّا مَصْدِرُ تِلْكَ الْحَضَارَةِ فَهُوَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ .

لَقَدْ دَاعَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بِسُرْعَةٍ لَمْ يَظْفِرْ بِهَا كِتَابٌ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ . وَلَمْ يَقْتَصِرْ
إِنْشَارُهُ عَلَى الشُّعُوبِ الَّتِي نَزَّلَ بَيْنَهَا ، بَلْ خَضَعَتْ لَهُ أُمُّ لَهَا حَضَارَتُهَا الْعَرِيقَةُ » ،

[مي زيادة]

(ب)

«لمحت عيني في الحديقة زهرةً جذابةً المنظر ، يداعِيَها التسيم ، فتَمَايَلُ في زهوٍ وإعْجَابٍ ، فَهَرَوْلَتُ إِلَى قَطْفِهَا لِأَزِيَّنَ بِهَا صَدْرِي ، فَوَجَدْتُ نَحْلَةً قَدْ سَبَقْتِي إِلَيْهَا لِتَمْتَصَ رَحْيِيقَهَا . فَإِنِّي افْتَرَبْتُ مِنْ هَذِهِ النَّحْلَةِ . حَتَّى حَاوَلْتُ الْفِرَارَ إِلَى حَدِيقَةٍ أُخْرَى ، فَلَمْ أَفْطِفْ الزَّهْرَةَ » .

التمرин الثاني : املأ الفراغ بما يأتي بأسماء مناسبة . ثم عين النكارة والمعرفة منها :

- | | |
|---------------------------------|----------------------------------------|
| 1. الخلفاء الراشدون هم | 4. دخلت وَأَمْتَعَنِي فيها |
| 2. كان الإمام من أعلام | العلم وتقدم |
| النَّهْضَةِ والتحرر في | فريقي الكشافة . |
| 3. قرأت وأعجبني فيه | سمعت يُعْنِي فوق |

التمرин الثالث : ضع كل نكارة في جملة فعلية . وكل معرفة في جملة اسمية من الكلمات الآتية :

« خالد ، مدرسة ، اللغة ، قصة ، بلادنا ، حقل ، صديق ، قسنطينة ، رسالة ، العمل »

التمرين الرابع : اجعل إجابتك عن كل سؤال بما يأتي ، تشمل على نكارة أو معرفة ، ثم عين كلاماً منها :

- | | |
|------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|
| 1. مَنْ أَوْلُ الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِينَ ؟ | 4. مَا اسْمُ أَوْلَى نَاقِلَةِ جَزَائِيرِي
لِلنَّفْطِ (البِرْوَلِ) ؟ |
| 2. كم موضوحاً في كتابك ؟ | 5. متى تكون الطبيعة أكثر
جمالاً ؟ ولماذا ؟ |
| 3. إذا رأيتَ حَفْلَةً ، فَإِذَا
يعجبك فيه ؟ | |

النص :

« محمد صلى الله عليه وسلم »

« نَشَأَ مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ ، وَجِئْنَا بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ ، نَزَّلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَهُوَ فِي حِرَاءَ ، فَارْسَلَهُ اللَّهُ رَسُولًا بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ، بَشِّيرًا لِلنَّاسِ وَنَذِيرًا ، فَصَدَّعَ بِالْأَمْرِ ، وَبَدَأَ يَنْتَشِرُ دُعُوتُهُ بَيْنَ عَشِيرَتِهِ الْأَقْرَبَيْنَ . فَكَانَتْ زَوْجُهُ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ أُولَى الْمُؤْمِنَاتِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرُ الصَّدِيقُ أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ . وَمَضَى صَاحِبُ الرِّسَالَةِ الْعَظِيمِ يَلْتَغِي رِسَالَتَهُ ، لَا يَتَبَيَّنُهُ عِنَادُ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَا كَيْدُهُمْ لَهُ بِالإِيْذَاءِ وَالاضطهادِ . ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى يَثْرَبَ ، الَّتِي سُمِّيَتْ بَعْدَ هِجْرَةِ الرَّسُولِ إِلَيْهَا : الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ . فَكَانَتْ الْهِجْرَةُ إِذَا نَأَى بِعَهْدِ جَدِيدٍ ، وَفَتْحٍ قَرِيبٍ . اتَّصَرَّتْ فِيهِ رِسَالَةُ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ ، رِسَالَةُ الإِسْلَامِ » .

المناقشة :

- 1 - بماذا أرسل الله محمداً - صلى الله عليه وسلم - ؟
وما أثر هجرته إلى المدينة المنورة ؟
- 2 - من أول المؤمنات به ؟ ومن أول المؤمنين ؟

الإيضاح :

- أعد قراءة الأمثلة الآتية ، ولاحظ ما تحته خط منها :
1. نَشَأَ مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِمَكَّةَ .
 2. نَزَّلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَهُوَ فِي حِرَاءَ .

3. كانت زوجة السيدة خديجة أولى المؤمنات .
4. وكان أبو بكر الصديق أول المؤمنين .
5. هاجر إلى يثرب التي سميت : المدينة المنورة .

إذا لاحظت الأسماء التي تحتها خط ، الواردة في الأمثلة السابقة وهي : « محمد ، مكة ، حراء ، خديجة ، أبو بكر ، يثرب ، المدينة المنورة » وجدت أن كل اسم منها يدل على شخص أو مكان معين معروف بذاته ، فهو إذا « معرفة » .

فما السبب في أن هذه الأسماء السابقة معارف ؟

السبب هو أن كل اسم منها وضع ليدل على شخص أو مكان بعينه . ويكون علامة له دون غيره . فعندما سميت « يثرب » بعد الهجرة « المدينة المنورة » فُصّد أن يكون هذا الاسم خاصاً بها ، إذا نطق به أي إنسان ، ففهم السامع أنها المقصودة به دون غيرها . وهكذا بقية الأسماء السابقة . وإذا كان للك فرس وسميته باسم « برق » ، أو قط وسمنته باسم « بارع » . فإن هذا الاسم أو ذاك يدل على صاحبه بذاته ويعرفه بعينه . وهذا النوع من المعارف يسمى « علماً » .

القاعدة —

العلم : اسْمُ مَعْرِفَةٍ سُمِّيَ بِهِ شَخْصٌ ، أَوْ مَكَانٌ ، أَوْ حَيَّانٌ ، أَوْ أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ .

تدريب نموذجي

— عين الأعلام فيما يأتي :

سُنْعِيدُ ذِكْرَى القَادِسِيَّةِ (*) لِلنَّهِيِّ (**) هَوِي بِكَسْرَى أَوْ تُطِيعُ بِقَيْصَرَا
القادسية : علم على مكان مشهور بالعراق ، كسرى : علم لكل ملك في دولة الفرس ،
قيصر : علم لكل ملك في دولة الروم القديمة .

(*) القادسية : موقع في العراق ، حدثت فيه معركة حاسمة ، انتصر فيها الجيش العربي ، بقيادة « سعد بن أبي وقاص » ، على الإمبراطورية الفارسية ، في السنة الثالثة عشرة للهجرة سنة 635 ميلادية .

(**) النهي : جمع النهية : العقل ، سمي به لأنَّه يُنْهَى عن القبيح وعن كل ما ينافي العقل .

تمارين تطبيقية

التمرين الأول : استخرج الأعلام من القطعة التالية :

«أَرْسَلَ الْإِمَامُ عَلَيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَسُولًا إِلَى زِيَادَ بْنَ أَبِيهِ ، وَإِلَيْهِ عَلَى الْبَصْرَةِ ، يَسْتَحْثِهُ عَلَى حَمْلِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ ، فَقَبَرَهُ زِيَادٌ ! فَكَبَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيٌّ إِلَى زِيَادٍ وَاعْتَظَهُ مُؤْذِنًا : إِنَّ سَعْدًا ذَكَرَ لِي أَنَّكَ شَتَّمْتَهُ ظَالِمًا ، بَجِيرًا أَوْ تَكْبِرًا ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : [الْكَبِيرُ يَاءُ وَالْعَظَمَةُ لِلَّهِ] ؛ فَقَنَ تَكْبِرَ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ [].

[المختار في القراءة]

التمرين الثاني : ضع مكان النقط فيما يأتي علمًا مناسباً :

- | | |
|------------------------------|-------------------------------|
| 1. رافق النبي في هجرته | 5. انتصرت على الاستعمار |
| إلى المدينة . | |
| 2. يجري نهر الشلف في | 6. يسعىحجاج بيت الله الحرام |
| بين و | 3. يسمى سيف الله |
| 7. كان يتعلم في جامع | المسلول . |
| الزيستونة بتونس . | |
| 4. أتعلم في ثانوية | . |

التمرين الثالث : كون 5 جمل تشتمل كل منها على علم ، وبين نوعه .

التمرين الرابع : اجعل إجابتك عن كل سؤال مما يأتي تشتمل على علم :

- | | |
|-----------------------------------|------------------------------------|
| 1. أين يقف الحجاج يوم النافع | 4. ما البلاد التي تحب أن تزورها ؟ |
| من ذي الحجة ؟ | 5. من أي مكان كان الإسراء |
| 2. من الذي فتح الأندلس ؟ | رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، |
| 3. ما الفريق الرياضي الذي تشجعه ؟ | وإلى أين ؟ |

النص :

«لوحة صينية»

رَخْرَفَتُهُ بِالنَّقْشِ أَيْدِيَ الصَّينِ
 وَفِي الْفُلْكِ بِضْعُ حُورٍ (*) عَيْنِ
 يَتَحَلَّ بِلُؤُلُؤٍ مَكْنُونٍ (*)
 ذُو نُقُودٍ تُغْرِي وَكَنْزٍ دَفِينٍ
 لَكَ بَيْتًا يَلْقَى بِالْتَّرِيزِينَ !
 مِنْ بَدِيعِ الْأَثَاثِ مَا يَكْفِيَنِي
 فَخَيَالِي أَبْهَى الْأَثَاثِ يُرِينِي

[أحمد الصافي التنجي]

جَاءَ طِفْلٌ يَرُومُ يَمْعَ حَصِيرٌ
 فِيهِ بَحْرٌ وَفِي الْبَحْرِ فُلْكٌ
 فَقَمَّتْ نَفْسِي الرُّكُوبَ بِفُلْكٍ
 جَاءَنِي الطَّفْلُ وَهُوَ يَحْسَبُ أَنِّي
 ثُمَّ قَالَ : أَشْتَرِي الْحَصِيرَ وَزَيْنَ
 كُلُّ هَذَا الْوُجُودِ يَبْتَيِ وَفِيهِ
 وَإِذَا كُنْتُ مَا أَفْتَنْتُ أَثَاثًا

المناقشة :

1) ماذا أعجب الشاعر في هذا الحصير ؟ 2) ماذا قال له الطفل ؟ 3) و بم أجاب ؟

الإيضاح :

— لاحظ كل كلمة وما يماثلها فيما يأتي ، ثم وازن بينهما :

(١) حور عين : فتيات حسان العيون .

(٢) مكنون : مصنون ومحفوظ .

(ا)	طفل	حصير	بحر	فلك	أثاث
(ب)	ال طفل	ال حصير	ال بحر	ال فلك	ال أثاث

بالموازنة تجد أن الأسماء في المجموعة الثانية ، هي نفس الأسماء في المجموعة الأولى . التي لا تدل على شيء معين . وقد سبق أن سميـنا هذا النوع « نكـرة » .

أعد ملاحظتك الأسماء التي في المجموعة الثانية وهي : « الطفل . الحصـير . الـبحر . الفـلك . الأـثاث » تجد أن كل اسم منها دخلت عليه الأـلـفـ والـلامـ ، فاكتسب تعرـيفـاـ . وصار يدل على شيء معين معـروـفـ . فهي إذا « مـعـارـفـ » . فـما السـبـبـ ؟ السـبـبـ في تحـوـلـ هذه الأـسـمـاءـ منـ النـكـرـةـ إـلـيـ المـعـرـفـةـ هوـ إـدـخـالـ الأـلـفـ والـلامـ عـلـىـ كـلـ مـنـهـ . ومـثـلـ هـذـاـ يـحـدـثـ فـيـ كـلـ اـسـمـ نـكـرـةـ تـدـخـلـ عـلـيـهـ « الـ » .

القاعدة

إـذـاـ دـخـلـتـ الـأـلـفـ وـالـلامـ عـلـىـ اـسـمـ « نـكـرـةـ » جـعـلـتـهـ « مـعـرـفـةـ » .

تدريب نموذجي

— حـوـلـ النـكـرـاتـ فـيـ يـأـتـيـ إـلـيـ مـعـارـفـ :

أـلـاـ فـيـ سـيـلـ الـمـجـدـ مـاـ أـنـاـ فـاعـلـ عـفـافـ وـإـقـدـامـ وـحـزـمـ وـنـائـلـ(ـ)ـ

الـنـكـرـاتـ هـيـ : « عـفـافـ ، إـقـدـامـ ، حـزـمـ ، نـائـلـ » .
وـفـيـ تـحـوـلـهـاـ إـلـيـ مـعـارـفـ نـادـخـلـ عـلـىـ كـلـ مـنـهـ « الـأـلـفـ وـالـلامـ » فـصـبـحـ
« الـعـفـافـ ، إـقـدـامـ ، الـحـزـمـ ، الـنـائـلـ » .

(ـ)ـ نـائـلـ : عـطـاءـ وـمـعـرـفـ .

تمارين تطبيقية

التمرين الأول : استخرج الأسماء المعرفة بالألف واللام من القطعة التالية :

تَوَمَّلُ فِيْكُمُ الْأَمَلَ الْكِبِيرَا
إِذَا وَجَدَتْ لَهَا مِنْكُمْ نَصِيرَا
وَكُنْتُمْ حَوْلَهَا لِلْمَجْدِ سُورَا
فَتَّيَّمْ لَمْ يُحِرِّرِ الْخُلُقُ النَّصِيرَا
فَرَجَ لِأَهْلِهِ خَيْرًا كَيْرًا

اَبْنَاءَ الْمَدَارِسِ اَنْ تَفْسِي
سَتَكْتَسِبُ الْلَّادُ بِكُمْ عُلُواً
وَاصْبَحُمْ بِهَا لِلْعِزَّ حِصْنَا
وَلَكِنْ لَيْسَ مُنْتَفِعًا بِعِلْمٍ
إِذَا مَا الْعِلْمُ لَابَسَ حُسْنَ خُلُقٍ

[معروف الرصافي]

التمرين الثاني : حول النكرات في الجمل الآتية إلى معارف :

4. أَعْطَى أَسْتَاذُ هَدِيَّةً طَالِبًا نَجِيَا .
5. أَدَيْتُ صَلَوةً في مسجدٍ كَبِيرٍ .
6. شَاهَدْتُ عَصْفُورًا جَمِيلًا فَوْقَ الشَّجَرَةِ .
1. لَا تَجَالِسْ كَسْوَلًا ، وَلَا تَصَاحِبْ كَذَوْبًا .
2. طَالَعْتُ كِتَابًا في مَكْتبَةِ مَدْرِسَةِ .
3. قَطَفْتُ زَهْرَةً مِنْ حَدِيقَةٍ وَاسِعَةٍ .

التمرين الثالث : املأ الفراغ فيما يأتي بأسماء معرفة بالألف واللام :

4. يحمي حرية ...
5. يعيش في الماء
6. أذهب إلى صباحاً .
1. يحمي حرية ...
2. ينضج في الصيف .
3. في التَّأْنِي صباحاً .

التمرين الرابع : أدخل كل اسم مما يأتي في جملتين ، بحيث يكون معرفاً بالألف واللام في إحداهما :

« رجال . مدينة . طعام . سيارة . أمطار . ملعب . شجرة . طائر . صحراء . سفينة »

التمرين الخامس : صف مدرستك بخمس عبارات ، بحيث تشتمل كل عبارة على اسم معرف بالألف واللام .

4

المذكر والمؤنث

النص :

« تكريم الشهداء »

شَهِدَاءُ الْمَدْنِ فِي كُلِّ عَصْرٍ
 سُرُجٌ⁽¹⁾ الْأَرْضِ ، بَلْ نُجُومُ السَّمَاءِ
 لَمْ أَجِدْ فِي الرِّجَالِ أَعْلَى وِسَاماً
 مِنْ شَهِيدٍ مُخَضَّبٍ⁽²⁾ بِالدَّمَاءِ
 تَرْفَعُوهَا بِالصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ
 إِنَّ ذِكْرَى الشَّهِيدِ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ
 فَاقِمُوا لَهُمْ تَمَاثِيلَ عِزٍّ
 فِي قُلُوبِ ثَوْرَيْةِ الْأَهْوَاءِ
 إِنَّهُمْ قَادِهُ الْقَيَالِقِ⁽³⁾ فِي الرَّخْفِ لِخُوضِ الْمَعَارِكِ الْحَمَراءِ

[محمد العبد]

المناقشة :

- 1 - بماذا تكرم الشعوب أبطالها الراحلين ؟
- 2 - ماذا يقترح الشاعر لتكريم شهدائنا ؟
- 3 - لماذا كانت للشهيد هذه المكانة الريفعة ؟

الإيضاح :

وازن بين الأسماء الواردة في الطائفتين الآتتين من النص السابق ، ولاحظ ما بينهما من فروق :

(1) سرج : جمع مفرده سراج . وهو كمصباح يستضاء به . (2) مخضب : ملون . (3) الفيالق : جمع مفرده فيلق ، وهو الجيش .

1. الرجال ، الشهيد ، عز . الزحف .
 2. ذكرى ، الصخرة ، الحمراء ، الأرض .
- بالموازنة تجد أن أسماء الطائفة الأولى . تدل على التذكير . وأن أسماء الطائفة الثانية ، تدل على التأنيث .

وبما لاحظت أسماء الطائفة الأولى التي تدل على تذكير ، وهي : « الرجال . الشهيد ، عز . الزحف » تجد أن كل اسم منها . لا يحتاج إلى علامة تدل على تذكيره لتمييزه من غيره ، لأن الأصل في الأشياء أن تكون مذكورة . فكل اسم من هذه الأسماء يسمى « مذكراً » .

أعد ملاحظتك أسماء الطائفة الثانية التي تدل على التأنيث ، وهي : « ذكرى . الصخرة . الحمراء » . تجد في كل اسم من هذه الأسماء علامة تدل على تأنيثه ، وتمييزه من مذكرة . فكلمة « ذكرى » اسم في آخره ألف قصيرة . تسمى : ألف التأنيث المقصورة . وهي علامة من علامات التأنيث في الأسماء ، وكلمة « الصخرة » سِم مختص ببناء متحركة . وهذه الناء تدل على تأنيث الاسم الذي اتصلت به . وكلمة « الحمراء » اسم في آخره همزة قبلها ألف طويلة . وهذه ألف تسمى : ألف التأنيث الممدودة . وهي علامة من علامات التأنيث في الأسماء .

فكل اسم توجد فيه أحدي هذه العلامات الثلاث يسمى « مؤنثاً » . أما كلمة « الأرض » نواردة في الطائفة الثانية . فهي اسم يدل على التأنيث . تدركه من غير أن تحتاج إلى علامة من علامات التأنيث السابقة . ومثله : « زينب » ، « مريم » ، « دار » .

القاعدة

- 1 - المذكر اسم يدل على معنى التذكير من غير علامة تدل على تذكيره .
- 2 - المؤنث : اسم يدل على التأنيث بواسطة علامة تدل على تأنيثه .
- 3 - علامات التأنيث في الأسماء : ثلاثة ، وتتعلق باخر الأسماء وهي : ألف التأنيث المقصورة ، وألف التأنيث الممدودة . وناء التأنيث المتحركة .
- 4 - بعض الأسماء المؤنثة حالياً من علامات التأنيث : كأرض . ودار .

تدريب نموذجي

— أنت الأسماء المذكورة التالية ، وبين علامة التأنيث :
 « أبيض ، شامخ ، أعلى . ذكي ، أصغر ، أشقر » .

الذكر	المؤنث	علامة التأنيث
1 - أبيض . . .	بيضاء . . .	ألف التأنيث المدودة .
2 - شامخ . . .	شامخة . . .	الباء المتحركة .
3 - أعلى . . .	عليا . . .	ألف التأنيث المقصورة .
4 - ذكي . . .	ذكية . . .	الباء المتحركة .
5 - أصغر . . .	صغرى . . .	ألف التأنيث المقصورة .
6 - أشقر . . .	شقراء . . .	ألف التأنيث المدودة .

تمارين تطبيقية

التمرين الأول : ميز المذكر والمؤنث من الأسماء الواردة . في القطعة الآتية ، مع بيان علامة التأنيث :

يَا مَنْ عَلَى الصَّحْرَاءِ سَالَ لُعَابَهُمْ
 أَقْسَمْتُ بِالرَّمْضَاءِ فِيهَا بِالرَّيَاحِ
 بِالنَّاقَةِ الْوَجْنَاءِ فِيهَا لَمْ تَزَلَّ
 أَقْسَمْتُ بِالصَّحَرَاءِ مَهْدًا لِإِلْشَاقِ
 سُنْعِيدُ ذِكْرَى الْقَادِسِيَّةِ لِلنَّهِيِّ
 كَمْ مَوْرِدًا فِيهَا ، سُلُوا هَلْ أَصْدِرَا^١
 الْهُوَجَ^٣ تَنْتَعِلُ^٤ الْجَدِيبَ^٥ الْمُقْفِرَا^٦
 عَرَيَّةَ الْخُطُوطِ شَامِخَةَ الْذُرَا^٧
 الْوَحْيِ نَقَاهَا « حِرَاءُ » وَطَهَرَا^٨
 تَهْوِي بِكِسْرَى أَوْ تُطِيعُ بِقِبَرَا^٩
 [صالح الغري]

(1) التصدير : هو أن تورد إلى الخارج متوجات الأرض أو الصناعة . (2) الرمضاء : الأرض الحامية من شدة حر الشمس . (3) الهوج : المسربة . (4) يتعل المكان : يسافر راجلا حافيا . (5) الجديب : الأرض التي لا نبات فيها . (6) الوجناء : الشديدة .

التمرين الثاني : اجعل المذكر من الأسماء الآتية مؤنثاً ، والمؤنث مذكراً :
 « مبارك ، أحسن ، مكتبة ، فصحى . ناجح ، الأخضر ، أخرى ، كريم ، صفاء ،
 محبوب » .

التمرين الثالث : أكمل كل جملة بما يأتي باسم مناسب ، وبين نوعه من حيث التذكير والتأنيث :

- | | |
|--------------------------------|----------------------------------|
| 1 - بنت أبي بكر الصديق ، | 3 - اليد خير من اليد |
| 4 - في الشتاء تحجب السحب | تُلَقِّب بذات النطاقين . |
| 5 - الخصبة تجود زراعتها . | 2 - يعلو شأن بجهود أبنائه . |

التمرين الرابع : اشرح البيت التالي ، وبين نوع ما تحته خط من حيث التذكير والتأنيث :

وَالصَّيْفُ أَصْدَقُ مَا يَرَى لِمُشَاهِدِي صُبْحٌ أَغْرُ وَلَيْلَةٌ قَمَرَاءٌ

(١) صبح أغمر : صبح وضيء جميل .
 (٢) ليلة قراء : ليلة مقرمة .

النص :

« سلوا التاريخ عنا »

أَجَانِيهَا إِذَا اتَّصَرَتْ تَبَابَا (١)
وَكَانَ حَدِيثُهُمْ أَبْدًا كِذَابَا
سَلُوا التَّارِيخَ عَنَّا وَالْكِتَابَا
الْفُنَا الصَّدْقَ طَبَعَا لَا أَكْسَابَا
وَكَانَ الْحَقُّ يَبْهَمَا اتِّسَابَا
فَلَمْ تَرَكْ لِنَا كِرَنَا أَرْتَسَابَا

[مفدي زكرياء]

وَقَالُوا فِي الْجَزَائِرِ سَوْفَ يَلْقَى
هُمْ كَذَبُوا وَمَا لَهُمْ دَلِيلٌ
وَنَحْنُ الْعَادُلُونَ إِذَا حَكَمْنَا
وَنَحْنُ الصَّادِقُونَ إِذَا نَطَقْنَا
وَكَانَ مُحَمَّدٌ نَسَباً لِعِيسَى
وَجِئْنَا بِالْخَوَارِقِ مُعْجَزَاتٍ

المناقشة :

— ماذا قال أعداء الجزائر عنها ؟ ولماذا ؟ و بم رد عليهم الشاعر ؟

الإيضاح :

إذا لاحظت الأسماء التي تحتها خط . في النص السابق وهي : « العادلون ، الصادقون ، محمد ، معجزات » ، وجدت أنها تختلف في العدد والنوع .

انظر إلى الجدول الآتي وتأمل الأسماء التي في الطائفة الأولى ، ثم لاحظ ما حدث من الزيادة في كل اسم منها حين انتقاله إلى الطائفتين (ب) ، (ح) :

(٢) تبابا : هلاكا .

نوعه	(ح)			(ب)			(أ)
	الجمع			الثنى			الفرد
مذكر	محمدون	أو	مُحَمَّدِينَ	محمدان	أو	محمدان	محمد
مذكر	الصادقينَ	أو	الصادقون	الصادقينَ	أو	الصادقان	الصادق
مؤنث			الصادقات	الصادقَتَنِ	أو	الصادقتان	الصادقة
مذكر	العادلينَ	أو	العادلون	العادلَتَنِ	أو	العادلاتان	العادل
مؤنث			العادلات	العادلَتَنِ	أو	العادلتان	العادلة
مؤنث			معجزات	معجزَتَنِ	أو	معجزتان	معجزة

1 – إذا تأملت الأسماء التي في الطائفة الأولى . وجدت كل اسم منها يدل على شيء واحد ، قد يكون مذكراً مثل : « محمد » ، وقد يكون مؤنثاً مثل : « معجزة » . وكل اسم يدل على شيء واحد سواء أكان مذكراً أم مؤنثاً ، يسمى : « مفرداً » .

2 – قارن بين كل مفرد وبين الاسم الذي يماثله في الطائفة الثانية ، تجده أن اللفظ الدال على المفرد ، زيد عليه « ألف ونون » أو « ياء ونون » وبسبب هذه الزيادة صار يدل على الاثنين أو الثنين ، يتفق كل منهما مع صاحبه في اللفظ والمعنى ، فكلمة : « محمدان » أو « مُحَمَّدِينَ » يراد بها اثنان . وكلمة : « معجزتان » أو « معجزَتَنِ » يراد بها اثنان ، ومثل هذه الأسماء التي تدل على اثنين أو اثنين بزيادة « ألف ونون » أو « ياء ونون » يسمى : « مثنى » .

3 – لاحظ الأسماء التي في الطائفة الثالثة ، وقارن بين كل اسم منها . وبين المفرد الذي يماثله في الطائفة الأولى . تجده أن كل مفرد مذكر زيد عليه « واو ونون » أو « ياء ونون » ، مع إبقاء صورة المفرد سالمة . وبسبب هذه الزيادة صارت الأسماء « محمدون » أو « مُحَمَّدِينَ » « الصادقون » أو « الصادقينَ » ، « العادلون » أو « العادلَتَنِ » تدل على أكثر من اثنين

مذكرين . ومثل هذه الأسماء ، التي تدل على أكثر من اثنين بزيادة « وو ونون » أو « ياء ونون » يسمى : « جمع مذكر سالماً » .

4 - ولملك وجدت كل مفرد مؤنث في الطائفة الأولى ، زيد عليه « ألف وفاء » في الطائفة الثالثة ، بعد حذف الناء الدالة على التأنيث ، وإبقاء صورة المفرد سالمة ، وبسبب هذه الزيادة صارت الأسماء : « الصادقات ، العadelات ، معجزات » تدل على أكثر من اثنين ، وكل اسم يدل على أكثر من اثنين ، بزيادة « ألف وفاء » يسمى : جمع مؤنث سالماً .

القاعدة

- 1 - المفرد : ما يدلُّ على شيءٍ واحدٍ سواءً أكان مذكراً أم مؤنثاً .
- 2 - المثنى : ما يدلُّ على اثنين أو اثنين بزيادة « ألف ونونٍ » أو « ياء ونونٍ » على مفرد .
- 3 - جمع المذكر السالم : ما يدلُّ على أكثر من اثنين بزيادة « وو ونونٍ » أو « ياء ونونٍ » على مفرد .
- 4 - جمع المؤنث السالم :
 - (أ) ما يدلُّ على أكثر من اثنين بزيادة « ألف وفاء » على مفرد .
 - (ب) تُحذَف الناء المترحكة المرتبطة من الاسم المفرد المؤنث عند جمعه .

تدريب نموذجي

— بين مفرد المثنى والجمع فيما يلي :

غَادَةٌ زَانَهَا مِنَ الْفُضْنِ قَدْ
تَجَلَّ لِلظَّاهِرِينَ إِلَيْهَا
وَمِنَ الظَّبْيِ مُقْتَنَارٍ (١) وَجَدْ
فَشَقِّي بِحُسْنِهَا وَسَعِيدٌ

(١) المقلة : العين .

مفرد	الجمع	مفرد	المثنى
الناظر	بــاظرــين	مقــلة	مقــلتــان

تمارين تطبيقية

التمرين الأول : استخرج من الآيات الكريمة التالية ، المثنى وجمع المذكر ، وجمع المؤنث السالبين وبين مفرد كل منها :

يقول الله تعالى .

1. « وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ » .

[سورة البقرة]

2. « وَإِذْ يَعْدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّاهِنَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ ، وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ (۰) تَكُونُ لَكُمْ ، وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكُلِّمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ، لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ » .

[سورة الأنفال]

3. « قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ ، أَتَعْمَلُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا : أُدْخِلُوا عَيْنَمُ الْبَابِ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ ، وَعَلَى اللَّهِ فَتوَكَّلُوا إِنْ كُفُّمُ مُؤْمِنِينَ » .

[سورة المائدة]

التمرين الثاني : ثالث المفردات التالية :

تفاحة ، طائرة ، قارئ ، مؤمنة . مجاهد . سابحة ، سفينة ، عين ، مكتبة ، علي .

(۰) ذات الشوكة : المراد بها ملاقة الأعداء ، وغيرها يعني الغنيمة .

التمرين الثالث : اجمع كل مفرد ما يأتي جمعاً يناسبه ، وعين نوع الجمع :
عامل ، فاطمة ، مكرم ، مزارع ، غرفة ، غابة ، خالد ، موسر ، المهتدى ، المعنون .

التمرين الرابع : عين نوع الجمع في الآية التالية ، وبين مفرده :
يقول الله تعالى :

«إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْفَقَاتِنَاتِ وَالْفَقَاتِنَاتِ،
وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ، وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ، وَالْحَاسِعِينَ وَالْحَاسِعَاتِ،
وَالْمَصْدِقِينَ وَالْمَتَصْدِقَاتِ، وَالصَّبَائِمِينَ وَالصَّبَائِمَاتِ، وَالْحَافِظِينَ فُرُوكُهُمْ وَالْحَافِظَاتِ
وَالَّذِي أَكَرِبَنَّ اللَّهَ كَثِيرًا وَالَّذِي أَكَرَّا إِلَيْهِنَّ، أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا». ١٢

[سورة الأحزاب]

التمرين الخامس : اشرح ما يأتي ، وبين نوع الأسماء التي تحتها خط ، من حيث العدد
والنوع :

مَوْسِمُ الشِّعْرِ قَدْ أَظْلَلَكَ فَاهْتَفْ
مَسَحَ الْكَوْنَ مُقْلَسِيَّةً وَعَادَتْ
فَخُذُّوا مِنْهُ لِلْحِبَّةِ مِثَالًاً
«مَرْحَبًا بِالرَّبِيعِ فِي رَيْغَانَهُ»
نَظَرَاتُ الصَّبَا إِلَى أَجْفَانِهِ
تَحْنُّ فِي فَصْلِهِ وَفِي إِبَانِهِ

[محمد الأخضر السائيحي]

النص :

**موقف الكافرين من الرسول محمد
« صلى الله عليه وسلم »**

يقول الله تعالى :

« وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا ، لِيُشْتُوْكَ (*) ، أَوْ يَقْتُلُوكَ ، أَوْ يُخْرِجُوكَ ، وَيَمْكُرُونَ ، وَيَمْكُرُ اللَّهُ ، وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَاكِرِينَ ، وَإِذَا تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا : قَدْ سَمِعْنَا ، لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا ، إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ، وَإِذْ قَالُوا : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ ، أَوْ ائْتُنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبُهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ . وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ». [سورة الأنفال]

المناقشة :

- ماذا كان موقف المشركون من دعوة رسول الله إلى الحق ؟
- وكيف كان تكرييم الله لرسوله - صلى الله عليه وسلم - ؟

الإيضاح :

أعد قراءة النص القرآني الكريم السابق ، ولاحظ ما تحته خط في الطائفتين التاليتين :

(*) لِيُشْتُوْكَ : ليقيدوكم ويحبسوكم.

(**) أسطoir : جمع . مفردة أسطورة ، وهي الحديث الذي لا يُقبل له .

(أ)

(ب)

1. يَكْرُبُكَ الَّذِينَ كَفَرُوا .
 2. لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا .
 3. مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبُهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ .
 4. وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ .
- فَأَمْطِرْ عَيْنَاهُ حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ

١ - بـ ملاحظتك الأسماء التي تحتها خط في الطائفة الأولى ، وهي : « خير » ، « حجارة » « السماء » تجد أن آخرها متحرك بالضمة ، أو بالفتحة ، أو بالكسرة ، وهذه الحركات الثلاث من العلامات الأصلية للإعراب ، في حالات الرفع ، أو النصب ، أو الجر .

وتحتفي هذه العلامات في آخر الكلمة بسبب حالة إعرابها ، فكلمة « خير » في أول جملة من الطائفة الأولى ، مرفوعة ، لأنها خبر لمبدأ ، وعلامة الرفع الضمة . وقد تكون منصوبة في مثل : « وافعلوا الخير لكم تفلحون » لأنها صارت مفعولاً به . وعلامة النصب الفتحة ، أو تكون مجرورة في مثل : « أحب عمل الخير » لأنها وقعت مضافاً إليه ، وعلامة الجر الكسرة .

ولعلك تدرك أن كلمة « خير » قد اختلف شكل آخرها ، من جملة إلى أخرى ، وكلمة مثل : « خير . حجارة . السماء » تتغير العالمة التي في آخرها من جملة إلى أخرى ، بسبب اختلاف حالة إعرابها ، وهذا تسمى « معربة » .

ب - أعد ملاحظتك الكلمات التي تحتها خط في الطائفة الثانية . وهي : « الذين ، هذا أنت ، هم » تجد أن كلمة « الذين » في الجملة الأولى فاعل ، فهي في محل رفع ، وقد تكون في محل نصب ، مثل : « أحب الذين صدقوا » لأنها وقعت مفعولاً به . وإذا قلت : « يقع العذاب على الذين كذبوا » ، وجدتها في محل جر ، لأنها مسبوقة بحرف الجر « على » . ولعلك لاحظت أن هذه الكلمة في الحالات الثلاث تلزم صورة واحدة ، فلا توجد فيها علامات الرفع أو النصب أو الجر . فما السبب في ذلك ؟

السبب أن كلمة « الذين » ، ومثلها الكلمات : « هذا ، أنت ، هم » تبقى صورتها ثابتة في جميع التراكيب ، لأنها ^{تُبني} على هذه الصورة داماً ، ولذلك لا يتغير شكل آخرها . وكلمة لا يتغير شكل آخرها في جميع التراكيب تسمى « مبنية » .

ح - وكما يكون الإعراب والبناء في الأسماء ، يكونان - كذلك - في الأفعال . فالأمر والماضي مبنيان داماً ، ومثلهما جميع العروض ؛ أما إذا تأملت المضارع في مثل : « لم تؤخر واجبنا ، لأننا نريد أن يتحقق أملنا » فإنك تجد الفعل « تؤخر » مسبوقاً بحرف يجزم . فهو مجرزوم ، وعلامة جزمه السكون . والفعل « نريد » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة . أما الفعل « يتحقق » فسبوق بحرف ينصب المضارع ، فهو منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة . فتل هذه الأفعال المضارعة ، التي يتغير شكل آخرها ، لاختلاف إعرابها يكون معرباً . هذا ويجب أن تدرك : أن الرفع والنصب يكونان في الأسماء والأفعال ، وأن الجر يختص بالأسماء . أما الجزم فلا يكون إلا في المضارع . وستعرف كل نوع وعلامة في موضعه .

القاعدة

المُعَربُ . وَالْمَسْنِيَ :

(أ) **المُعَربُ :** ما يتغير شكلُ آخرِه ، من حمْلةٍ إلى آخرِي ، بسببِ اختلاف حالاتِ الإِعْرَابِ . ويَكُونُ في الأَسْمَاءِ ، وَفِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

أَنْوَاعُ الْإِعْرَابِ وَعَلَامَاتُهُ الْأَصْلِيَّةُ :

1 - **الرَّفْعُ :** ويَكُونُ في الأَسْمَاءِ وَفِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ، وَعَلَامَتُهُ الْأَصْلِيَّةُ
الضَّمَّةُ .

2 - **النَّصْبُ :** ويَكُونُ في الأَسْمَاءِ وَفِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ، وَعَلَامَتُهُ الْأَصْلِيَّةُ
الفتحةُ .

3 - **الجَرُ :** ويَخْصُّ بِالْأَسْمَاءِ ، وَعَلَامَتُهُ الْأَصْلِيَّةُ : الكسرةُ .

4 - **الجَزْمُ :** ويَخْصُّ بِالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ، وَعَلَامَتُهُ الْأَصْلِيَّةُ : السُّكُونُ
(ب) **الْمَسْنِيَ :** مَا لا يتغير شكلُ آخرِه في جميع التراكيب ، ويَكُونُ البناءُ في :

1 - **الضَّمَائِرُ ، وَأَسْمَاءِ الإِشَارَةِ ، وَالْأَسْمَاءِ الْمُوْصُولَةِ ، غَيْرِ الْمُتَّنَاهِ .**

2 - **أَفْعَالِ الْأَمْرِ . وَالْأَفْعَالِ الْمَاضِيَّةِ ، وَالْمُضَارِعِ أَحْيَانًا .**

3 - **جَمِيعِ الْحُرُوفِ .**

تدريب نموذجي

— استخرج من البيت الآتي ثلات كلمات معرفة ، وثلاثة مبنية . وعين نوع كل منها :

سَكْسِبُ الْبِلَادِ بِكُمْ عُلُوًّا
إِذَا وَجَدَتْ لَهَا مِنْكُمْ نَصِيرًا

[معروف الرصافي]

نوعها	الكلمة المبنية	نوعها	الكلمة المعرفة
فعل ماض حرف ضمير	وجد من سكم	فعل مضارع اسم اسم	تكتب البلاد نصيرا

تمارين تطبيقية

التعريف الأول : ميز ، العرب والمبني من الأسماء والأفعال ، التي تحتها خط ، في القطعة الآتية :

يقول الإمام ابن باديس :

بَا أَشْءُ أَنْتَ رَجَائُنَا
خُذْ لِلْحَيَاةِ سِلَاحَهَا
نَحْنُ الْأَلَى عَرَفَ الزَّمَانَ
مَنْ كَانَ يَيْغِي وَدَنَا
هَذَا نِظَامُ حَيَاتَنَا
حَتَّى يَعُودَ لِشَعِيرَنَا
وِبِكَ الصَّبَاحُ قَدْ اقْتَرَبَ
وَخُضِّ الْخُطُوبَ وَلَا تَهَبْ
نُقَدِّيْنَا الْجَمَّ الْحَسَبُ^(*)
فَعَلَ الْكَرَامَةَ وَالرَّحْبَ
بِالنُّورِ خُطَّ وَبِاللَّهِبِ
مِنْ مَجْدِهِ مَا قَدْهَبَ

(*) الج الحسب : الكثير الشرف والفاخر .

التمرين الثاني : عين الأسماء المبنية وخمسة أسماء معربة مما يأتي :

« هذه هي الأمة التي أدهشت العالم بجهادها ، وبررت الدنيا بشبابها ، أماماً أعظم قوة استعمارية . تلقت هذه الأمة من أجدادها علمًا وسيفًا وضميرًا ، وتوارثت ذلك كائراً عن كابر مُنْذَ أقدم العصور ، فما سقط ذلك العلم - علم الحرية - من يد شهيد ، حتى تلقته أيدي الذين يقتلون في ميدان الشرف خطأ » .

[أحمد توفيق المدنى]

التمرين الثالث : ضع اسمًا معرباً أو اسمًا مبنياً في المكان المناسب مما يأتي ، وعين كلًا منها :

1. أصدق يعرفون واجبهم
2. فصل الصيف يدافعون عن الوطن .
3. محترم بين الناس تحسن إلى حارك .
4. فهمت كثيراً من
5. يدافعون عن الوطن .
6. تحسن إلى حارك .

التمرين الرابع : اجعل كل اسم مما يلي في ثلاثة جمل ، بحيث يختلف إعرابه في كل منها ، وعين علامات الإعراب في الأسماء المعربة منها :

« النجاح ، هؤلاء ، التي ، الجهاد ، الحرية ، الذي ، العلم ، السماء ، هذه ، الصحراء »

التمرين الخامس : اكتب خمس عبارات ، تصف بها جمال الطبيعة ، وبين بالشكل علامات الإعراب في الأسماء والأفعال المعربة ، وضع خطأ تحت كل اسم مبني فيها .

التمرين السادس : اشرح البيتين الآتيين ، وأعرب ما تحته خط فيما :

يَا أَشْهُدُ أَنِّي رَجَأْتُ
وَبِكَ الصَّبَاحُ قَدِ اقْرَبَ
وَخَضَ الْخُطُوبَ وَلَا تَهَبْ

علامات الإعراب الفرعية

7

الأمثلة :

أولاً : علامات الرفع

- (ا) 1 - تَغِيَّبَ الطالبان . 3 - فاز المجدون .
2 - حضر أحوك . 4 - أنتم تبحرون .

ثانياً : علامات النصب

- (ب) 1 - أطع أباك . 3 - أجزنا الفائزين .
2 - قابلت الصديقين . 4 - نُحِيَّي المناضلات .
5 - المُقصّرون لن ينحووا .

ثالثاً : علامات الجر

- (ج) 1 - أَحْسِنْ إِلَى أخيك . 3 - التَّحَقْتُ بِالمسافرين .
2 - حَصَّلْتُ على كتابيْنِ . 4 - سَلَّمْتُ على أَحْمَدَ .

رابعاً : علامات الجزم

- (د) 1 - لَا تَنْسَ واجبك . 2 - أنتِ لم تَحْضُّري الدرس أمس .

الإيضاح :

أولاً : علامات الرفع

عرفت في الدرس السابق أنواع الإعراب وعلاماته الأصلية ، وفيما يلي نوضح لك بإيجاز علامات الإعراب الفرعية :

— تأمل الكلمات الثلاث التي تحتها خط في الطائفة الأولى (١) وهي : « **الطلابان** » ، « **أخوك** » ، « **المجدون** » . تجد أن :

• **الكلمة الأولى** : « **مثنى** » ، لأنها تدل على اثنين بزيادة ألف ونون .

• **والكلمة الثانية** : « **اسم من الأسماء الخمسة** » مضارف إلى غير اليماء الدالة على المتكلم .

• **والكلمة الثالثة** : « **جمع مذكر سالم** » ، لأنه يدل على جماعة الذكور ، بزيادة واو ونون .

— تأمل من جديد إعراب هذه الكلمات ، تجد كل واحدة منها وردت فاعلاً ، فهي إذاً مرفوعة .. فا **علامة الرفع** في كل منها ؟

1) إن **علامة الرفع** في المثنى « **الألف** » نيابة عن الضمة .

2) وعلامته في كلمة « **أخوك** » الواو نيابة عن الضمة . وهذه الكلمة أربعة أسماء أخرى ، تشرك معها في هذا الحكم ، قترفع بالواو نيابة عن الضمة ، وهي : « **أب** ، **حم** ، **فو** ، **ذو** » وتسمى : « **الأسماء الخمسة** » .

3) **علامة الرفع** في جمع المذكر السالم « **المجدون** » الواو نيابة عن الضمة .

— أما الفعل المضارع « **تتجحون** » في المثال الأخير فهو مرفوع ، لأنه غير مسوق بناصب أو جازم ، لكنك إذا بحثت عن **علامة الرفع الأصلية** لم تجدها ، غير أنك تجد في آخر هذا الفعل المرفوع ، المستند إلى واو الجماعة ، نوناً ثابتة ، فتستنتج أن **علامة الرفع** فيه ، ثبوت النون ، نيابة عن الضمة .

ولهذا الفعل أربعة أفعال أخرى تشارك معه في هذا الحكم ، وهي : « ينجون » . « ينحجان » ، « تتحجان » ، أنت « تتججين » ، من كل فعل مضارع اتصلت به ، ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة ، وتسمى : « الأفعال الخمسة » .

القاعدة (أ)

علامات الرفع الفرعية هي :

- 1 - **الألف في الثنائي** .
- 2 - **الواو في جمع المذكر السالم** ، وفي الأسماء الخمسة .
- 3 - **ثبوت النون في الأفعال الخمسة** .

ثانياً : علامات النصب

في أمثلة الطائفة الثانية (ب) نقرأ الكلمات : « أباك ، الصديقين ، الفائزين ، المناضلات » فنجد أن معرفتها تسهل عليك ، لأنه قد تقدم لك ذكرها .

إذاً أمعنت النظر في إعراب كل واحدة منها ، تجدها وردت مفعولاً به منصوباً ، إلا إنك لا تجد علامة النصب الأصلية ، وهي الفتحة ، فما علامات نصبها إذا ؟

- 1 - إن علامة النصب في كلمة « أباك » هي : **الألف** نيابة عن الفتحة ، وهكذا القول في الأسماء الأربع الأخرى ، التي تشارك معها في الحكم ، وهي : « أخ ، حم ، فو ، ذو »
- 2 - **علامة النصب في كلمة « الصديقين » وهي مثنى ، الياء نيابة عن الفتحة .**
- 3 - **علامة النصب في كلمة « الفائزين » وهي جمع مذكر سالم ، الياء نيابة عن الفتحة .**
- 4 - **علامة النصب في كلمة « المناضلات » وهي جمع مؤنث سالم ، الكسرة نيابة عن الفتحة .**
- 5 - أما كلمة « **ينجعوا** » في المثال الأخير ، فهي فعل مضارع من الأفعال الخمسة ، أنسد إلى واو الجماعة . وقد سبق بحرف ينصبه « لن » ، فهو إذاً منصوب ؛ فما علامته نصبه ؟

إِنَّكَ إِذَا تَأْمَلْتَ قَلِيلًا ، عَرَفْتَ أَنَّ الْأَفْعَالَ الْخَمْسَةَ ، تُرْفَعُ بِثَبَوتِ التُّونِ ، وَأَنَّ هَذِهِ التُّونَ تَخْفِي فِي حَالَةِ نَصْبِهَا ، فَتَدْرُكُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ عَلَامَةَ نَصْبِهَا حَذْفُ التُّونِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ . بَقِيَ مُثْلُ ذَلِكَ فِي الْأَفْعَالِ الْأَرْبَعَةِ الْآخَرِيَّةِ وَهِيَ : « لَكِي يَنْجُحاً . لَكِي تَنْجُحَاً ، لَكِي تَنْجُحُواً . لَكِي تَنْجُحِيًّا » .

— القاعدة (ب) —

عَلَامَاتُ النَّصْبِ الْفَرْعَيْهُ هِيَ :

- 1 - الْأَلْفُ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ .
- 2 - الْيَاءُ فِي الْمُشَنَّى ، وَفِي جَمْعِ الْمَذَكُورِ السَّالِمِ .
- 3 - الْكَسْرَةُ فِي جَمْعِ الْمُؤْنَثِ السَّالِمِ .
- 4 - حَذْفُ التُّونِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ .

ثالثاً : عَلَامَاتُ الْجَرِ

انتقل إلى أمثلة الطائفة الثالثة (ج) ولاحظ الكلمات التالية : « أَخِيكَ ، كَتَابَيْنِ ، المسافِرِينَ ، أَحْمَدٌ » تجده أن كل واحدة منها وردت مجرورة ، لأنها سبقت بحرف جر :

1 - فلفظ « أَخِيكَ » من الأسماء الخمسة ، « كَتَابَيْنِ » مثنى ، « المسافِرِينَ » جمع مذكر سالم ، فإذا بحثت عن علامات الجر الأصلية « الكسرة » لم تجدها ، فما علامات جرها إذا؟

--- إن علامات الجر في الكلمات الثلاث الأولى هي الياء نياية عن الكسرة .

— أما كلمة « أَحْمَدٌ » فهي عَلَمٌ على وزن « أَفْعَلٌ » ، وهي واردة في سياق الجر كما عرف . فما علامات جرها؟ إنها الفتحة نياية عن الكسرة ، في الاسم الممنوع من الصرف « التنوين » الذي ستدرسه فيما بعد .

— القاعدة (ج) —

لِلْجَرِ عَلَامَاتٌ فَرْعَيَانِ هُمَا :

- 1 - الْيَاءُ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ : وَفِي الْمُشَنَّى ، وَفِي جَمْعِ الْمَذَكُورِ السَّالِمِ .
- 2 - الْفَتْحَةُ فِي الْإِسْمِ الْمَمْنُوعِ مِنَ الْصَّرْفِ .

رابعاً : علامات الجزم

— تأمل المثال الأول من الطائفة الرابعة ، تجد أن الفعل المضارع « تَسْ » أصله « تنسى في آخره حرف علة (الألف) ، وأنه ورد مجزوماً ، لأنه مسبوق بلا الناهية ، التي تجزم الفعل المضارع ، فإذا فتشت عن علامة الجزم الأصلية (السكون) لم تجدها فـ علامة الجزم إذا؟ — إن علامة الجزم هنا ليست شيئاً سوى حذف حرف العلة ، نبأة عن السكون ، وبشاركه في هذا الحكم : كل فعل مضارع معتل الآخر بالواو أو الياء ، تقول في « يدعو » لم يدع ، وفي « يجري » لم يجر .

— أما الكلمة « تحضري » في المثال الثاني ، فهي فعل مضارع ، من الأفعال الخمسة ، أستد إلى ياء المخاطبة ، وقد ورد في سياق الجزم ، لأنها مسبوقة بحرف جازم « لم ». فـ علامة جزمه؟ إنها حذف التون نبأة عن السكون ، وهذا الحكم ينطبق على الأفعال الأربع الأخرى ، تقول : « لم يحضرا ، لم يحضرنا ، لم يحضروا ، لم تحضروا » .

القاعدة (د)

للحجز علامتان فرعيتان هما :

- 1 - حذف حرف العلة في الفعل المضارع المعتل الآخر .
- 2 - حذف التون في الأفعال الخمسة .

تدريب نموذجي

— بين إعراب الكلمات التي تحتها خط ، في الجمل الآتية ، وعلامات إعرابها الفرعية ،
واذكر السبب :

- 1 . يقوم التلميذ المجتهد بعملين : أحدهما في البيت ، والآخر في المدرسة .
- 2 . الابن البار يقضى حاجات أبيه ، ويساعد أحاه الصغير ، ويعامل الأقربين بالإحسان .
- 3 . من كان سيء الخلق ، لم يرض الناس عنه ، ولم يحبوه .
- 4 . المسلمون يصومون رمضان .

الإجابة

الكلمة	اعرابها	علامة الإعراب الفرعية بها	السبب
عملٌ حاجاتٍ	مجرور بالياء مفعول به منصوب	الياء نافية عن الكثرة الكرة نافية عن الفتحة	لأنها جمع مؤنث سالم .
أبيه أخاه الأقربين	محروقة مفعول به منصوب مفعول به منصوب	الياء نافية عن الكثرة الألف نافية عن الفتحة الياء نافية عن الفتحة	لأنها من الأسماء الخمسة . لأنها من الأسماء الخمسة . لأنها جمع مذكر سالم .
يرضي بحجه المسلمين بصومون	محزومة بل محزومة بل مبتدأ مرفوع فعل مضارع مرفوع	حذف حرف العلة نبأة عن السكون . حذف التون نبأة عن السكون الواو نبأة عن الضمة . ثبوت التون نبأة عن الضمة .	لأنها مضارع معتل الآخر . لأنها من الأفعال الخمسة . لأنها جمع مذكر سالم . لأنها من الأفعال الخمسة .

تمارين تطبيقية

التمرين الأول : عين علامات الإعراب الفرعية ، وما توب عنه كل منها ، ذاكراً ما تدل عليه ، من حالات الإعراب ، في كل مجموعة من المجموعات الآتية :

(ا)

- 1. يتعاون الصديقان .
- 2. انتصر المجاهدون .
- 3. يُصدِّقُ أخوك .
- 4. التلاميذ ينحرجون .

(ب)

- 1. احترم أخاك .
- 2. أساعد المحتاجين .
- 3. أحبُ الصَّاحِبَيْنِ .
- 4. غرسَتُ الشُّجَرَاتِ .
- 5. أرجو أن تفزوا .

(٤)

1. اعْطِسْفَ عَلَى أخِيكَ
2. تَعْلَمَتْ مِنَ النَّاصِحِينَ
3. أَحْسِنْ إِلَى الْوَالِدَيْنِ .
4. فِي عُمَرٍ صِفَةُ الْعَدْلِ

(٥)

1. لَمْ سُقِ الزَّرْعُ .
2. لَا يَهْمِلُوا واجْبَكُمْ .

التمرين الثاني : استخرج مما يأتي ، علامات الإعراب الفرعية ، واذكر ما توب عنه كل علامة منها ، وحالة الإعراب التي تدل عليها :

« جَلْسَةُ عَائِلَةَ »

بِمَا كَانَ الْأَبْنَاءُ جَالِسِينَ حَوْلَ وَالِدِيهِمْ ، يَتَبَادَلُونَ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ ، سَأَلَ أَحَدُهُمْ أَبَاهُ :

- هَلْ يُوجَدُ شَبَهٌ بَيْنِكَ وَبَيْنَ الْمُعَلِّمِ ، يَا أَبِي ؟

- قَالَ أَبُوهُ : نَعَمْ .

« الْمُعَلِّمُ - يَا بُنْيَ - يَحْرِصُ عَلَى نَفْعِكَ ، وَيَعِيشُ حَيَاتَهُ ، لِرِعَايَتِكَ ، وَإِفَادَتِكَ ، وَالْتَّلْمِيذُ الْمَهَدِّبُ ، يُطِيعُ الْمُعَلِّمِينَ ، وَيَحْتَرِمُ الْمُعَلِّمَاتِ ، مِثْلَ طَاعَتِهِ لِلْوَالِدَيْنِ وَاحْتَرَمَهُما ، فَالْمُعَلِّمُونَ جَمِيعًا ، يَبْذَلُونَ جُهُودَهُمْ ، مِنْ أَجْلِ تَرْبِيَتِكَ وَتَعْلِيمِكَ ، فَيَجِبُ عَلَى أَبْنَائِهِمُ التَّلَمِيذِ ، أَنْ يَسْمَعُوا نَصَائِحَهُمْ ، وَأَنْ يَعْرِفَ كُلُّ تَلَمِيذٍ فَضْلَ الْمُعَلِّمِ عَلَيْهِ ، كَمَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ لِأَبِيهِ ؛

ثُمَّ التَّفَتَ أَبُوهُ إِلَى أَبْنَائِهِ ، وَقَالَ : لَا تُقْصِرُوا نِسَاطِرِ فِي وَاجِبَاتِكُمْ ، وَأَحْسِنُوا إِلَى مَنْ يُحِسِّنُ إِلَيْكُمْ ، وَاعْمَلُوا بِنِشَاطٍ فِي سَيِّلِ مُسْتَقْبِلِكُمْ ، وَخِدْمَةً وَطَنِكُمْ » .

إعراب المثنى

النص :

« الوفاء »

لَمْ يَحْضُرِ التَّاجِرَانِ إِلَى مَزْرَعَةِ صَاحِبِهِما ، لِيَشْتَرِيَا مَا لَدَيْهِ مِنْ ثَمَارٍ ، فِي الْمَوْعِدِ الْمُنَاسِبِ كَالْمُتَعَادِ ، فَأَصْبَحَ الرَّجُلُ مُشْفِقًا عَلَى مَا عِنْدَهُ فِي الْحَدِيقَتَيْنِ مِنَ الْثَّمَارِ الَّتِي نَصِّجَتْ ، وَمَا أَسْرَعَ إِصَابَتَهَا بِالْعَطَبِ ؛ وَبَاتَ يَرْقَبُ التَّاجِرَيْنِ الَّذِيْنَ وَعَدَاهُ بِشِرائِهَا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ كُلَّ عَامٍ . وَضَاقَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ ، لِمَا يَتَهَدَّدُهُ مِنْ أَخْرَارٍ ؛ وَبَيْنَا هُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ، إِذَا بِهِ يَلْمَعُ صَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ ، وَلَشَدَّ مَا كَانَ سُرُورُهُ حِينَأَمْضَى صَاحِبَا التَّجَارَةِ وَعَدَهُمَا ، وَالْتَّرَمَا بِتَعْوِيسِ الْخَسَائِرِ الَّتِي لَحِقَتْ بِحَدِيقَتِي الرَّجُلِ ، فَسَرَّ لِوَفَائِهِمَا حَمَّةً ، وَصَدَقَ وَعْدَهُمَا » .

المناقشة :

— لماذا حضر التجاران إلى مزرعة صاحبهما ؟

— لماذا كان صاحب الثمار مشفقاً عليها ؟ وأي شيء أذهب عنه ضيقه ؟

الإِيْضَاح :

لاحظ الأسماء التي تحتها خط ، في الطائفتين الآتتين ، الواردية في القطعة السابقة :

(ب)

(ا)

- | | |
|-------------------------------------------------|-----------------------------------|
| 1 - أَمْضَى صَاحِبَا التَّجَارَةِ وَعَدَهُمَا . | 1 - لَمْ يَحْضُرِ التَّاجِرَانِ . |
| 2 - بَاتَ يَرْقَبُ التَّاجِرَيْنِ . | 2 - |
| 3 - لَحِقَتْ بِحَدِيقَتِي الرَّجُلِ . | 3 - |

١ - ملاحظتك الأسماء التي تحتها خط ، في الطائفتين السابقتين ، تجد أن كل اسم منها مثنى ، لأنه يدل على اثنين أو اثنين ، بزيادة ألف ونون ، أو ياء ونون . وإذا تأملت المثنى في الطائفة الأولى ، تجده في المثال الأول لفظ « التاجران » وهو مثنى مرفوع لأنه يقع فاعلاً . وفي المثال الثاني لفظ « الحديقتين » مثنى منصوب لأنه يقع مفعولاً به ، وفي المثال الثالث لفظ « الحديقتي » مثنى مجرور لأنه مسبوق بحرف الجر « في » . وإذا لاحظت المثنى في هذه الحالات الثلاث ، تجده ينتهي بـالـفـ وـنـونـ في حـالـةـ الرـفـعـ ، وـيـتـهـيـ يـاءـ وـنـونـ فيـ حـالـيـ النـصـبـ وـالـجـرـ ، ومن هذا تدرك أن الألف تكون علامة لرفع المثنى ، نياية عن الضمة ، والياء تكون علامة لنصبه أو جره . نياية عن الفتحة أو الكسرة .

ب - أعد ملاحظتك المثنى ، في الطائفة الثانية ، تجده في المثال الأول لفظ « صاحباً » وهو مثنى مضاف . وقع فاعلاً مرفوعاً . وفي المثال الثاني لفظ « صاحبيه » وهو مثنى مضاف ، وقع مفعولاً به منصوباً ، وفي المثال الثالث لفظ « حديقتي » ، مثنى مضاف ، وقع مجروراً لأنه مسبوق بحرف جر . وإذا تأملت المثنى المضاف في الحالات الثلاث ، تجده ينتهي في حالة الرفع بالألف فقط ، وفي حالي النصب والجر ينتهي بـيـاءـ فقط ، فـأـيـنـ ذـهـبـتـ نـونـهـ ؟ وجـبـ حـذـفـهـ بـسـبـبـ الإـضـافـةـ ، لـتـحـيـفـ النـطـقـ بـهـ ، وـمـنـ هـذـاـ تـدـرـكـ وـجـبـ حـذـفـ نـونـ المـثـنـىـ إذا كان مضافاً .

القاعدة

- ١ - يُرْفَعُ المثنى بالألف ، وينصب ويجرّ بالياء .
- ٢ - تُحذَفُ نون المثنى إذا كان مضافاً .

تدريب نموذجي

— عين المثنى فيما يأتي ، وبين إعرابه :

يقول الله تعالى :

- [سورة الرحمن]
1. « وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ » .
2. « مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ » .
3. « وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالَّدِيهِ ، حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهُنَّا^٢ عَلَى وَهُنِّ^١ ، وَفِصَالُهُ^٣ فِي عَامِيْنِ ، أَنَّ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ، إِلَيَّ الْمُصِيرُ » .
- [سورة لقمان]

(١) مرج : أرسل وقارب . (٢) الوهن : الصعف . (٣) فصاله : فطامه .

اعرابه	المعنى
مبتدأ مؤخر ، مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنها مثني .	جتنان
مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنها مثني .	البحرين
محور بالباء ، وعلامة جره الياء ، وحذفت نونه للإضافة .	بوالديه
محور بـ « في » ، وعلامة جره الياء لأنها مثني .	في عامين
محور باللام ، وعلامة جره الياء لأنها مثني ، وحذفت نونه للإضافة	لوالدك

تمارين تطبيقية

التمرين الأول : استخرج المعنى ، وبين اعرابه فيما يلي :

(ا) يقول الله تعالى :

1. « فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ، وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ يَأْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ». [سورة الأنفال]

2. « وَمَا بِجِدَارٍ فَكَانَ لِعَالَمَيْنِ يَتَمَيَّزُ فِي الْمَدِينَةِ ». [سورة الكهف]

(ب) ويقول النبي - صلى الله عليه وسلم - :

« عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ : عَيْنُ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَيْنُ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ». [متفق عليه]

(ج) لُغَةُ الْقَنَالِ فِي الْبَيَانِ فَصِيحَةٌ وَلَوَافِحُ^۱ التَّيَارِانِ خَيْرٌ لَوَافِحُ^۲ رُكَامُ^۳

[متفق عليه]

(1) لواحة البران : حرارتها الشديدة . (2) لواحة : إشارات وعلامات . (3) ركام : سحاب أو رمل يحجب الرؤية .

التمرين الثاني : ثن المفردات الآتية ، واجعل كل مثنى في ثلاثة جمل ، بحيث يكون مرفوعاً في الأولى ، ومنصوباً في الثانية ، ومحوراً في الثالثة :

« مدينة - سجدة - سبارة - بطل - المؤمن » .

التمرين الثالث : أكمل ما يأتي معنى مناسب :

1. يَسْطُطُ الطائر وَيَقْضِيُهَا فِي الْفَضَاءِ .
2. فِي السَّبَاحَةِ تَحْرُك و فِي تَنَاسُقٍ وَأَسِيجَامٍ .
3. صُمِّتُ فِي التاسع والعشر مِنْ شَهْرِ مُحَرَّمٍ .
4. أَصَابَتْ مِدْفَعَةُ الْفَدَائِينِ لِلأَعْدَاءِ .
5. صَلَةُ الصَّبَحِ وَفِي كُلِّ رَكْعَةِ
6. قَطَفَتْ أَزْهَارًا مِن

التمرين الرابع : اجعل إجابتك عن كل سؤال مما يأتي ، تشتمل على مثنى ، وبين حالة إعرابه :

1. مَا أَشْهَرُ الْمَدَنِ الْجَزَائِيرِيَّةُ ؟
2. مَنْتَ تَكُونُ إِجَازَتِكُوكَ الأَسْبُوعِيَّةُ ؟
3. كَمْ قَصَّةَ قَرَأْتَهَا فِي عَطْلَةِ الصِّيفِ ؟
4. فِي أَيِّ الْحَدَائِقِ تَحْبُّ التَّرَهَةَ ؟
5. مَنْمِنَةُ الْذِينَ تَفْضِلُهُمْ مِنْ أَصْدَقَائِكَ وَلِمَاذَا ؟

التمرين الخامس : اشرح البيتين الآتيين ، وأعرب ما تحته خط فيما :

يقول الشاعر في بيان فضل الأم :

فَاضَتْ بِمُهْلِكِ النَّعِيمِ يَدَاكَ
إِلَّا إِذَا جَادَتْ بِهَا كَفَافَةً

ذُقْتُ الْحَيَاةَ عَلَى يَدِيْكَ وَطَالَتْ
هَيَّاهَاتٌ تُوجَدُ فِي الْحَيَاةِ سَعَادَةً

[علي الجملاطي]

اعراب جمع المذكر وجمع المؤنث السالبين

النص :

« المؤمنون والمؤمنات »

يقول الله تعالى :

1. « وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أُولَئِكَ بَعْضٌ ، يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَيُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ، وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، أُولَئِكَ سَيِّدُهُمْ اللَّهُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ؛ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَهَارُ ، خَالِدِينَ فِيهَا ، وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ، وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ، ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ».
2. « إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، بِإِنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ، يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ». [سورة التوبه]
3. « وَأَنْقُوا اللَّهَ ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ ، وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ». [سورة البقرة]

المناقشة :

- 1 - ما صفات المؤمنين كما بيتها الآيات الكريمة ؟
- 2 - ما معنى أن المؤمنين باعوا أنفسهم وأموالهم في سبيل الله ؟
وما جزاء من أوفى بعهده منهم ؟

الإيضاح :

أعد قراءة العبارات الآتية ، ولاحظ ما تحته خط منها :

1. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض .
2. وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ .
3. وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ .
4. إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسُهُمْ .
5. وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ .

1 - بلاحظتك الأسماء التي تحتها خط ، تجدتها جموعاً سالمة ، وتحتلت حالات إعرابها من جملة إلى أخرى . فلفظ « المؤمنون » جمع مذكر سالم - كما عرفت - وهو في العبارة الأولى ، مرفوع ، لأنها مبتدأ . وفي العبارة الثانية لفظ « المؤمنين » مفعول به ، فهو منصوب . أما لفظ « المؤمنين » في العبارة الرابعة ، فمسقوب بحرف جر ، وهذا كان مجروراً . ولذلك نلاحظ أن في آخر هذا الجمع واواً ونوناً في حالة الرفع . أو ياء ونوناً في حالي النصب والجر . ومن هنا تدرك أن جمع المذكر السالم يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء . وإذا لاحظت لفظ « ملائقه » في العبارة الخامسة ، وجدته جمع مذكر سالماً ، وجاء مضافاً إلى ضمير الغائب ، وقد وقع خيراً - « أن » ، فهو مرفوع ، ولكنك لا تجد في آخره غير الواوعلامة الرفع . فلما ذهب نون الجمع حذفت ؛ لأن نون جمع المذكر السالم يجب حذفها إذا كان مضافاً .

ب - أعد ملاحظتك ألفاظ جمع المؤمنين السالم ، في العبارات السابقة ، تجد أن لفظ « المؤمنات » في العبارة الأولى جاء تابعاً لاسم مرفوع قبله ، فهو - إذاً - مرفوع ، ولكن علامه رفعه الضمة . أما في العبارة الثانية ، فلفظ « المؤمنات » تجد أنه تابعاً لاسم منصوب قبله ،

ولهذا كان منصوباً . ولفظ « جنات » وقع مفعولاً به ، فهو منصب ، وعلامة النصب في كل منها الكسرة ، خلافاً للأصل في النصب بالفتحة . وأما لفظ « في جنات » في العبارة الثالثة ، فسبق بحرف جر ، فهو مجرور ، وعلامة جره الكسرة .

ومن هذا تدرك أن جمع المؤنث السالم يرفع بالضمة ، وينصب على خلاف الأصل بالكسرة ، ويجر بالكسرة .

القاعدة

1 - جَمْعُ الْمَذَكُورِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِالْأَوَّلِ . وَيُنْصَبُ وَيُجَرُ بِالْيَاءِ ، وَتُحْذَفُ نُونُهُ إِذَا كَانَ مُضَافاً .

2 - جَمْعُ الْمَؤْنَثِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُ بِالْكَسْرَةِ .

تدريب نموذجي

أعرب ما تحته خطط فيما يلي :

يقول الله تعالى :

1. « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَوْهُ » [سورة العجرات]

2. « وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ » [سورة العنكبوت]

3. « وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ، وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ » [سورة التوبه]

4. « قَالَ الَّذِينَ يَظْنُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ ، كَمْ مِنْ فِتَّةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتَّةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ » [سورة البقرة]

إعرابها	الكلمة
مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم . مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم .	المؤمنون الصالحات
« في » حرف جر ، « الصالحين » مجرور بني وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم . خبر « إن » مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف . مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء ، وهو مضاف ، وحذفت النون للإضافة (أصله: غير معجزين) .	في الصالحين . . . غَيْرٌ مُعْجَزِي
مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة . مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ، لأنه جمع مذكر سالم . خبر « أن » مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ، وهو مضاف ، وحذفت نونه للإضافة (أصله ملاقون) .	لفظ العلالة . . . الكافرين مَلَاقُوا
مضاف إليه ، مجرور ، وعلامة جره الكسرة .	لفظ الحالة . . .

تمارين تطبيقية

التمرين الأول : استخرج من النصوص التالية ، جمع المذكر ، وجمع المؤنث السالبين ، وعين مفرد كل منها :

(١)

1. « يَكِيدُ الْبَاحِثُونَ أَذْهَانَهُمْ ، وَيُجْهِدُ الْمُؤْرِخُونَ أَنفُسَهُمْ ، فِي تَقْلِيبِ صُحْفِهِمْ
وَوَثَائِقِهِمْ ، بَحْثًا عَنْ تَعْرِفِ السَّبَبِ فِي أَنَّ الْمُسْلِمِينَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِمْ ، أَتَوْا
بِالْعَجَائِبِ . فَغَزَّوْا . وَفَتَحُوا . وَسَادُوا . وَأَتَهُمْ فِي آخِرِ أَمْرِهِمْ ، أَتَوْا
بِالْعَجَائِبِ أَيْضًا ، فَضَعُفُوا ، وَذَلُوا ، وَاسْتَكَانُوا ، وَالْقُرْآنُ هُوَ الْقُرْآنُ ،
وَتَعَالَى إِلَسْلَامٌ هِيَ تَعَالَى إِلَسْلَامٌ »

2. « وَيَدْهِبُونَ فِي تَعْلِيلِ ذَلِكَ مَذَاهِبَ شَتَّى ، وَيَسْتَكُونُ مَسَالِكَ مُتَّدَدَةً ؛ وَلَا أَرِي لِذَلِكَ إِلَّا سَبَباً وَاحِدًا ، هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ الدِّينِ الْحَقِيقِيِّ وَبَيْنَ الدِّينِ الصَّنَاعِيِّ »
3. « الدِّينُ الصَّنَاعِيُّ ، دِينُ حَرَكَاتٍ وَسَكَنَاتٍ ، وَالْفَاظٌ وَلَا شَيْءٌ وَرَاءَ ذَلِكَ ». .
4. « وَالدِّينُ الْحَقِيقِيُّ دِينُ رُوحٍ وَقَلْبٍ وَحَرَارَةٍ ». .

(ب)

أَيُّهَا الْمُصْلِحُونَ ضَاقَ بِنَا الْعِيشُ وَلَمْ تُحِسِّنُوا عَلَيْهِ الْقِيَامَا
عَرَّتِ السُّلْعَةُ الدَّلِيلَةُ حَتَّىٰ بَاتَ مَسْحُ الْحِذَاءِ خَطْبًا جُسَاماً
وَغَدَا الْقُوَّتُ فِي يَدِ النَّاسِ كَالْيَا قُوتٌ حَتَّىٰ نَوَى الْفَقِيرَ الصَّيَاماً
وَيَحْكَالُ الرَّغِيفَ فِي الْبَعْدِ بَسِدْرًا وَيَظْنُنُ الْلَّحُومَ صَيْداً حَرَاماً
أَيُّهَا الْمُصْلِحُونَ رِفْقًا بِقَوْمٍ قِيدَ الْعَجْزُ شَيْخُهُمْ وَالْفَلَامَا

[حافظ إبراهيم]

التمرين الثاني : بين إعراب كل جمع سالم من النصوص الآتية :

يقول الله تعالى :

1. « إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ » [سورة يوسف]
2. « أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ (*) أَنْ يَجْعَلُهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَّا هُمْ بِهِ يَحْكُمُونَ » [سورة العجاثية]
3. « مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ، فَيُنَهَا مَنْ قَضَى نَحْمَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ، وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا » [سورة الأحزاب]
4. « لِيَعْجِزِي اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ ، وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ ، إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا » [سورة الأحزاب]

(*) اجترحوا السيات : ارتكبواها .

5. «فَإِنْ زَلَّتْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ ، فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ»
[سورة البقرة]

التمرين الثالث : اجمع ما يأتي جمعاً سالماً ، وضع كل جمع في ثلاثة جمل تامة ،
بحيث يختلف إعرابه فيها :

«حَسْنَةٌ ، مجاهدٌ ، العَامِلٌ ، فَائِزٌ ، عَفِيفَةٌ ، محَامٌ ، المَرَاجِعُ ، صَادِقُ الْوَعْدِ ، الطَّالِبَةُ» .

التمرين الرابع :

(ا) ايت بثلاث جمل ، في كل منها جمع مذكر سالم ، بحيث يختلف إعرابه في الجمل
الثلاث .

(ب) ايت بثلاث جمل ، في كل منها جمع مؤنث سالم ، بحيث يختلف إعرابه في الجمل
الثلاث .

التمرين الخامس : اكتب فقرة عن مدرستك والعاملين فيها ، وضمّها ما تستطيع من
الجُمُوع السالمة ، للمذكر والمؤنث ، وبين كل جمع منها .

التمرين السادس : أعرّب ما تحته خطٍ فيها يلي :

«لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - كَلِمَاتِهِ الْأَخِيرَةِ»^(*) لِعِبَادِهِ ، عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ،
بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، الَّتِي شَرَفَهَا ، وَهَدَى أَهْلَهَا ، بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، ذَلِكُمُ الْكِتَابُ الْمُبِينُ
الَّذِي يَهْرُبُ بِآيَاتِهِ الْكَرِيمَةِ كُلَّ سَامِعِيهِ ، بِمَا يُبَيِّنُ مِنْ تَشْرِيعٍ ، وَمَا يَهْدِي مِنْ رَشَادٍ ؛
وَقَدْ اسْتَجَابَ لِدِعْوَتِهِ السَّابِقُونَ إِلَى الْحَقِّ ، فَاهْتَدُوا ، وَبَنُوا حَضَارَةً عَرِيقَةً ،
وَأَعْجَادًا خَالِدَةً»

^(*) القرآن .

المضاف والمضاف إليه

النص :

« المطالعة »

« في الكتب تاريخ الأمم ، ومكتشفات الرجال ، وحكمة العقلاء ،
وخلاصة التجارب في سالف العصور ؛ وعجائب الطبيعة ولطائفها .
والكتب هي الآخذه بآيدينا في أوقات الشدائده ، المؤاسية لنا في أوقات
الأحزان والمتاعب ، وهي آتي تبدل ضجرنا سروراً ، وتملاً أذهاننا بمفید
الصورات ، وثاقب الأفكار ». [المختار في القراءة]

المناقشة :

- ماذا نجد في الكتب المفيدة التي نقبل على قراءتها ؟
- ما ثمرة القراءة الرشيدة ؟

الإيضاح :

تأمل عبارات النص التي تحتها خط ، تجد الاسم الأول في كل منها مضافاً . أي منسوباً إلى ما بعده ، فكلمة « تاريخ » أضيفت إلى « الأمم » ، وكلمة « مكتشفات » أضيفت إلى « الرجال » . وكلمة « حكمة » أضيفت إلى العقلاء ، وكلمة « لطائف » . يفت إلى الصمير وهو « ها » ، وكلمة « آيدي » أضيفت إلى الصمير وهو « نا » ، وهكذا بقية الأسماء الأولى . بما تحته خط ، وهي : خلاصة ، سالف ، عجائب ، أوقات ، ضجر ، أذهان ، مفید ، ثاقب . بكل اسم منها قد تُنسب وأُضيف إلى ما بعده ؛ ولهذا يسمى « مضافاً » . أما الأسماء التي جاءت بعد المضاف ، فيسمى كل اسم منها « مضافاً إليه » .

وإذا تأملت العبارات السابقة وجدت أن الكلمة تاريخ مرفوعة لأنها مبتدأ مؤخر وكلمة «أذهان» منصوبة لأنها مفعول به، وكلمة «أيدي» مجرورة بحرف الجر «الباء». وبذلك تدرك أن إعراب المضاف يكون على حسب موقعه في الجملة رفعاً ونصباً وجراً. أما المضاف إليه فيكون مجروراً دائماً بالإضافة ، أو مبنياً في محل جر إن كان من الأسماء المبنية كالضمائر

القاعدة

- 1 - **المضاف** : اسمٌ نُسِّبَ وَأُضِيفَ إِلَى اسْمٍ بَعْدِهِ، وَيُعَرَّبُ عَلَى حَسْبِ مَوْقِعِهِ .
- 2 - **المضاف إِلَيْهِ** : اسْمٌ يَأْتِي بَعْدَ الْمَضَافِ، وَيَكُونُ مَجْرُورًا بِالْإِضَافَةِ دَائِمًا ، أَوْ فِي مَحَلٍ جَرًّا .

تدريب نموذجي

— عين المضاف والمضاف إليه ، وبين إعراب كل منها فيما يأتي :

فَعَلَيْكِ يَا أَرْضَ الْكَرَامِ تَحِيَّةً وَعَلَيْكَ يَا شَعْبَ السَّلَامِ سَلَامُ

الإعراب	المضاف إِلَيْهِ	المضاف
منادي منصوب وعلامة نصب الفتحة الظاهرة وهو مضارف مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .	الكرام	أرض
منادي منصوب وعلامة نصب الفتحة الظاهرة وهو مضارف مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .	السلام	شعب

تمارين تطبيقية

التمرين الأول : استخرج المضاف ، والمضاف إليه من القطعة التالية :

**يَا مَعْشَرَ الطَّلَّابِ هَذَا عَهْدُكُمْ فَاسْعُوا لِكَسْبِ الْمَجْدِ سَعْيَ عِظَامٍ
أَئِمَّةُ رَجَاءِ الشَّعْبِ، أَئِمَّةُ ذُخْرَةٍ وَجِمَاهُ فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ**

إِنِّي أَرَى فِي كُمْ مَخَالِيلَ فِطْنَةً
كَالْبَرْقِ يُومِضُ مِنْ حِلَالِ رَغْدَرْ
فَتَدَارُسُوا الْقُرْآنَ فَهُوَ هُدَى لَكُمْ
وَشِفَاءٌ لِّنَفْسِكُمْ مِّنَ الْأَسْفَ
عُلُوَّيْهُ الْأَسْرَارُ وَالْأَنْعَانُ
وَتَعْلَمُوا فُصْحَى الْلُّغَاتِ فِيهَا

[محمد العبد آل خليفة]

التمرين الثاني : اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مضافاً في جملة مفيدة :
« ساحة . كتاب ، جيش ، أخلاق ، وطن ، ثمار . حرية » .

التمرين الثالث : اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مضافاً إليه . في جملة مفيدة :
« الشيس ، الانتصار ، محمد ، التشجير . المدرسة ، الصناعة . العلم » .

التمرين الرابع :
« عهد ، الاعتداء ، قبرص ، البلاد ، أهمية ، أسطولهم . الدول ، جزيرة » .
— ضع كل اسم من الأسماء السابقة ، في المكان المناسب من القطعة الآتية . ثم اقرأها وعين
المضاف ، والمضاف إليه .

« لموقع قبرص أثر كبير في تصارع للسيطرة عليها منذ عهد بعيد ،
وقد أدرك العرب الجزيرة وخطر على شواطئ العربية منها ،
 فأعدوا أسطولاً عظيماً ، واستهلوا نشاط بالاستعداد لفتح وكان ذلك
في معاوية بن أبي سفيان » .

التمرين الخامس : أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

1. « تَحَوَّلَتْ مُنَاجَاهَةُ الْفَرْدِ إِلَى حَدِيثِ الشَّعْبِ » .

2. « نَفَّثَ نَوَافِذَ الْحُجْرَةِ لِتَسْجَدَّهُ أَهْوَاءً » .

النص :

« الفلاح النشيط »

« لَنَا صَاحِبُ ، رَزَقَهُ اللَّهُ ضَيْعَةً (*) وَاسِعَةً ، فَانْقَطَعَ لَهَا ، وَتَفَعَّنَ فِي إِصْلَاحِهَا ، وَغَرَسَ فِي قِسْمٍ كَبِيرٍ مِنْهَا حَدِيقَةً جَمِيلَةً ، وَزَيَّنَهَا بِالْلَوَانِ مِنَ الْأَزْهَارِ الْمُتَالِقَةِ (**) ، وَأَجْرَى مِيَاهَ الْعَذْبَةَ حَوْلَ الْأَغْرَاسِ كُلُّهَا ، فَاسْتَحَالَتِ الْحَدِيقَةُ الْجَمِيلَةُ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، تَفِيسُ أَزْهَارًا وَثِمارًا ، وَتَسِيلُ عَيْونًا وَغُدْرَانًا ». [المفلوطي]

المناقشة :

— بم تصف صاحب هذه الضيعة؟

الإيضاح :

أعد قراءة الجمل الآتية ، ولاحظ ما تحته خط فيها :

1. رَزَقَهُ اللَّهُ ضَيْعَةً وَاسِعَةً .
2. زَيَّنَهَا بِالْلَوَانِ مِنَ الْأَزْهَارِ الْمُتَالِقَةِ .
3. اسْتَحَالَتِ الْحَدِيقَةُ الْجَمِيلَةُ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ .

(١) الضيعة : وجمعها : ضييع ، ضياع ، ضيغات : العقار (الأرض المغلفة).

(٢) الأزهار المتألقة : التالق : البريق واللمعان ، ويراد به هنا الأزهار الجميلة.

أ - بِمَا لاحظتُك الأسماء التي تحتها خط ، في الجمل السابقة ، تجد أن الكلمة الثانية في كل منها تصف الاسم الذي قبلها ، وتدل على وصف معين فيه . فكلمة « واسعة » في الجملة الأولى تدل على وصف الاسم المذكور قبلها ، وهو « ضيّعه » بالاتساع . وكلمة « المتألقه » في الجملة الثانية تصف الاسم المذكور قبلها وهو « الأزهار » بالتألق واللمعان . ومثل هذا كلامه « الجميلة » في الجملة الثالثة ، فهي تدل على وصف الاسم الذي قبلها ، وهو « الحديقة » بصفة الجمال .

فبماذا تسمى الكلمة التي تدل على وصف ما قبلها ؟

- كل كلمة تدل على وصف المذكور قبلها بصفة معينة ، تسمى « صفة أو نعماً » .
- أما الاسم المذكور قبل الصفة فيسمى « موصوفاً أو منعوتاً » .

ب - أعد مراجعة الجمل السابقة ، ولاحظ إعراب الصفة في كل منها ، تجد أن كلمة « واسعة » في الجملة الأولى صفة منصوبة ، لأن الموصوف قبلها مفعول به ، وهو منصوب وكلمة « المتألقه » في الجملة الثانية ، صفة معروفة لأن الموصوف قبلها مجرور بمن . وكلمة « الجميلة » في الجملة الثالثة ، صفة مرفوعة ، لأن الموصوف قبلها فاعل وهو مرفوع . ومن هذا تدرك أن الصفة تكون تابعة للموصوف في حالات الإعراب المختلفة .

القاعدة

الصَّفَةُ : مَا يَدْلُّ عَلَى وَصْفٍ فِي اسْمٍ مَذْكُورٍ قَبْلَهَا . وَتَكُونُ الصَّفَةُ تَابِعَةً لِلْمَوْصُوفِ فِي الإِعْرَابِ ، وَالتَّذْكِيرِ ، وَالتَّائِيَّشِ ، وَالتَّثْنِيَّةِ ، وَالجَمْعِ ، وَالتَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ .

الْمَوْصُوفُ : الْإِسْمُ الْمَذْكُورُ قَبْلَ الصَّفَةِ .

تدريب نموذجي

- عين الصفة والموصوف ، وأعرب كلا منها في انتبارة الآتية .
- « **جا**هـ **الشعب** **الجزائري** ، فانتصر على المستعمرـين **الغاصـيين** » .

الإعراب	الموصوف	الصفة
فاعل مرفوع بضم ظاهرة في آخره ، وهو موصوف . صفة تابعة للموصوف في الرفع والتعريف والتذكير والإفراد محروم بعلٍ ، وعلامة جره الياء نائبة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم ، وهو موصوف .	الشعب المستعمرات .	الجزائري
صفة تابعة للموصوف في الجر والتعريف والتذكير والجمع	الغاصبين ..

تمارين تطبيقية

التمرين الأول :
عين الصفة والموصوف فيما يلي :

« إنَّ أَسْمَى الْعَوَاطِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي يُقْبَلُ بِهَا الْقُلُوبُ الرَّحِيمُ ، عَاطِفَةُ الْأُمُومَةِ
الْحَانِيَةِ ، حِيثُ يُحِسُّ الْوَلِيدُ الصَّغِيرُ بِالْقُلُوبِ الْكَبِيرِ يُحِيطُ بِهِ ، وَالْحُبُّ الْخَالِصُ
يَحْتُنُ عَلَيْهِ ، وَتُقَاسِي الْأُمُّ فِي سَبِيلِ إِسْعَادِ أُولَادِهَا مَتَاعِبَ شَدِيدَةَ ، وَالْأَمَّ شَاقَّةَ ،
وَلِهَذَا وَجَبَ عَلَى الْأَبْنَاءِ تَكْرِيمُهُمَا وَطَاعَتُهُمَا ». .

التمرين الثاني : ضع صفة مناسبة في كل مكان فيما يلي :

1. للأمّة حضارة عظيمة
2. المدرسة ينجح أبناؤها
3. شاهدتُ جبال الشريعة
4. الإنسان محترم بين الناس
5. أحبُّ الابن لوالديه ..

التمرين الثالث : ضع موصوفاً مناسباً مكان النقط فيما يأتي :

1. المؤمنة بقيادتها تُعيد أمجادها
2. الغزير ينفع الزروع
3. الجيدة عماد التقدم
الاقتصادي .
4. الـَّرِيَةُ تُدْمِرُ الحضارة .
5. الاستعمارية ، تستغل خيرات النامية .
6. تحمل الأشجار الناضجة

التمرين الرابع : اجعل كل اسم مما يأتي صفة في جملة مفيدة ، واصبِط الصفة والموصوف بالشكل :

« القوية ، المقدم ، ناضجة ، الكريمة ، الرجيم » .

التمرين الخامس : صُف ما تراه في أحد الأعياد ، بخمس عبارات ، ثم عين الصفة والموصوف ، مع ضبطهما بالشكل .

التمرين السادس : أعرّب ما يأتي :

« أَجْرَى الفلاح الشيط ، المياه العذبة ، في الحديقة الشمرة » .

(ب)

مباحث في

ال فعل ، والجملة الفعلية

ومباحث في

الجملة الاسمية والنوا藓

أنواع الفعل «الماضي ، المضارع ، الأمر»

النص :

«حيلة قبرة»

«أَوْمَ طَائِرٌ فَارْسَلَ يَدْعُو إِخْوَانَهُ ، فَغَلَطَ بَعْضُ الرُّسُلِ وَدَعَا ثَعْلَبًا ، فَلَمَّا رَجَعَ وَأَخْبَرَ الطَّائِرَ بِغَلَطِهِ ، اضْطَرَّبَتِ الطُّيُورُ لِذَلِكَ ، وَقَالُوا لَهُ : يَا مَشْؤُمُ ، لَقَدْ أَهْلَكْنَا وَعَرَضْنَا لِلْحَتْفِ . فَقَالَتِ الْقُبْرَةُ : إِنِّي صَرَفْتُ الثَّعْلَبَ بِحِيلَةِ لَطِيفَةٍ ، فَمَا لِي عِنْدَكُمْ ؟ قَالُوا تَكُونِينَ سَيِّدَنَا ، عَنْ رَأْيِكِ نُصَدِّرُ ، وَإِلَى أَمْرِكِ نَصِيرُ . فَقَسَّتِ الْقُبْرَةُ إِلَيَّ الثَّعْلَبَ وَقَالَتْ لَهُ : أَخْوَكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ لَكَ : تَحْضُرُ غَدًا الْاثْنَيْنِ - وَقَدْ قَرُبَ الْأَنْسُ بِحُضُورِكَ - فَإِنَّ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مَجْلِسُكَ ، أَبْيَنِ الْكِلَابِ السُّلُوقَةَ ، أَمِ الْكِلَابِ الْكُرْدِيَّةَ ؟ فَنَجَرَعَهَا الثَّعْلَبُ ثُمَّ قَالَ : أَيْلُغِي أَخِي السَّلَامَ ، وَقُولِي لَهُ : أَنَا مَسْرُورٌ بِقُرْبِكَ ، وَأَشْكُرُكَ عَلَى مَا مَنَحْتَنِي مِنْ مَكَانَةٍ ، وَأَعْتَدُرُ عَنِ الْحُضُورِ ، حَيْثُ تَقْدَمَ لِي نَذْرٌ مُنْذُ دَهْرٍ بِصَوْمِ الْاثْنَيْنِ ، فَأَعْذَرْنِي وَلَا تَنْتَظِرْنِي » .

[المختار في القراءة]

المناقشة :

- 1 - ما ووجه الخطأ في دعوة الثعلب إلى الوليمة ؟
- 2 - ما الحيلة اللطيفة التي تخلصت بها القبرة من الثعلب ؟ وهل جازت عليه تلك الحيلة ؟

الإِيْضَاح :

سبق أن عرفت أن الفعل أحد أقسام الكلمة ، وسندرسه الآن باعتبار الزمن الذي يدل عليه .

إذا قرأت النص ، وتأملت الأفعال : « أولم ، أرسل ، غلط ، دعا ، رجع ، أخبر ، قُرُبَ » وجدتها تدل على حصول عمل في زمن مضى ، قبل زمن التكلم . فالفعل « أولم » يدل على حصول الوليمة في وقت مضى . والفعل « دعا » يفيد حصول الدعوة في الزمن الماضي . ومثلها سائر هذه الأفعال .

• وكل فعل من هذا النوع يسمى : « فعلاً ماضياً » .

تأمل الأفعال : « يدعو ، يقرأ ، يقول ، تحضر ، تعب ، نصدر ، نضير أشكر ، اعتذر » تجدها تدل على حصول عمل في الحاضر أو المستقبل .

• وكل فعل من هذا النوع نسميه : « فعلاً مضارعاً » .

وإذا لاحظت الحرف الأول من هذه الأفعال وجدته : همزة ، أو نوناً ، أو ياء ، أو تاء . فالهمزة : للمتكلم ، والنون : لجماعة المتكلمين . والياء : لكل غائب ، غير المفردة الغائبة ومثناها . والباء : لكل مخاطب مع المفردة الغائبة ومثناها .

وتسمى هذه الأحرف ، التي لا بد لكل فعل مضارع أن يبدأ بها : « أحرف المضارعة » . وينضم أول الفعل المضارع إن كان الفعل الماضي رباعياً ، مثل : أرسل ، أصدر ، شارك ، علم ، دحرج ؛ فضارعها : يُرسل ، يُصدر ، يُشارك ، يُعلم ، يُدحرج بضم حرف المضارعة ؛ غير أن الرباعي المبدوء بهمزة تتحذف همزته في المضارع . وإن لم يكن الماضي رباعياً ففتح أول مضارعه ، كما رأيت في بقية الأمثلة .

وإذا تأملت الأفعال : « أَعْذِرْنِي ، أَبْلِغِي ، قُولِي » ؛ وجدتها تدل على طلب عمل من المخاطب . هو العذر والتبليغ والقول في الزمن المستقبل .

• وكل فعل من هذا النوع نسميه : « فعل أمر » .

القاعدة

- 1 - الفِعْلُ الْمَاضِي : مَا دَلَّ عَلَى حُصُولِ عَمَلٍ فِي زَمَنٍ مَضِيَ قَبْلَ زَمَنِ التَّكْلِيمِ .
- 2 - الفِعْلُ الْمُضَارِعُ : مَا يَدْلُلُ عَلَى حُصُولِ عَمَلٍ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ ، أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ أَوْلَهُ هَمْزَةً ، أَوْ نُونًا ، أَوْ يَاءً ، أَوْ تَاءً . وَتُسَمَّى : « أَحْرُفَ الْمُضَارِعَةِ » ، وَيُضَمُّ أَوْلُهُ إِنْ كَانَ مَاضِيهِ رُبَايْعًا ، وَيُفْتَحُ فِي غَيْرِهِ .
- 3 - فِعْلُ الْأَمْرِ : مَا يَدْلُلُ عَلَى طَلْبِ حُصُولِ عَمَلٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ .

تدريب نموذجي

— عين نوع كل فعل فيما يلي :

قال الله تعالى :

« قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ». .

[سورة يونس]

1. قل : فعل أمر ؛ لأنَّه يدل على طلب القول من المخاطب في الزمن المستقبل .
2. أَمْلِكُ : فعل مضارع ، لأنَّه يدل على حدث في الوقت الحاضر أو المستقبل ، ومبدئي بالهمزة الدالة على التكمل .
3. شاء : فعل ماض ؛ لأنَّه يدل على حصول المنشية في الزمن الماضي .

تمارين تطبيقية

التمرين الأول : ميز الأفعال الماضية ، والأفعال المضارعة ، وأفعال الأمر في العبارة التالية :

« لَمَّا احْتَضَرَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدْوَانِيَّ ، دَعَا أَبْنَهُ أُسَيْدًا ، فَقَالَ لَهُ : يَا بُنَيَّ ، إِنَّ أَبَاكَ قَيْ وَهُوَ حَيٌّ ، وَعَاشَ حَتَّى سِئَمَ الْعِيشَ ، وَإِنِّي مُوْصِيكَ بِمَا إِنْ حَفِظْتَهُ »

بلغتَ مَا بلغْتُهُ ، فاحفظْ عَنِّي :

أَلِنْ جَانِيكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهُكَ
يُطْبِعُوكَ ، وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ يُسُودُوكَ ، وَأَكْرِمْ صِغَارَهُمْ - كَمَا تُكْرِمْ كِبَارَهُمْ
- يُكْرِمُكَ كِبَارُهُمْ ، وَيَكْبُرُ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ ، وَاسْتَحْمَ عِمَالِكَ وَاحْمَ حَرِيكَ ،
وَاعْزِزْ جَارِكَ ، وَأَبْعَنْ مَنْ اسْتَعَانَ بِكَ ، وَأَكْرِمْ ضَيْفِكَ ، وَاسْرَعْ إِلَى التَّهْضَةِ فِي
الصَّرِيبَخِ ، فَإِنَّ لَكَ أَجَلًا لَا يَعْدُوكَ ، وَصُنْ وَجْهُكَ عَنْ مَسَالَةِ أَحَدٍ شَيْئًا .
فِي ذَلِكَ يَمِّ سُودَدُكَ » .

[المختار في القراءة]

التمرين الثاني : حول الماضي إلى المضارع ، ثم إلى الأمر ، في الجمل التالية :

1. حافظت على النظام .
2. مارست الرياضة .
3. استعد خالد للامتحان .
4. أحسن على إلى الفقير .
5. صنفت خيراً .
6. صفت عمّن ظلمني .

التمرين الثالث : رد الأمر إلى المضارع ، ثم إلى الماضي فيما يلي ، وغير ما يلزم تغييره .

1. احترم معلمك .
2. اعمل بنصيحة والدك .
3. اصر على الشدائد .
4. عاشر الأخبار .
5. تجنّب معاشرة الأشرار .
6. تسهّل مع رفاقك .

التمرين الرابع :

1. كون ثلاثة جمل فعلية ، تبدأ كل منها بفعل ماض .
2. كون ثلاثة جمل فعلية ، تبدأ كل منها بفعل أمر .
3. كون أربع جمل فعلية ، تبدأ كل منها بفعل مضارع مفتوح أوله ، مراعياً استيعاب جميع أحرف المضارعة .
4. كون أربع جمل فعلية ، تبدأ كل منها بفعل مضارع مضموم أوله .

أوزان الفعل المُجَرَّدِ

الأمثلة :

- 1 - نَصَرٌ يَنْصُرُ . 4 - فَرَحٌ يَفْرَحُ .
- 2 - ضَرَبٌ يَضْرِبُ . 5 - وَرَثٌ يَرْثِثُ .
- 3 - فَتَحٌ يَفْتَحُ . 6 - شَرْفٌ يَشْرُفُ .
- 7 - دَخْرَاجٌ يُدَخِّرُجُ .

الإيضاح :

جميع الأفعال السابقة - ثلاثة كانت أو رباعية - تتكون من أحرف أصلية ، بحيث لو حذف حرف من أحد تلك الأفعال ، لزالت صورة الفعل ومعناه ، وكل فعل من هذا النوع يسمى : « فعلًا مجرداً ». فالفعل المكون من ثلاثة أحرف أصول نسميه : « فعلًا مجرداً ثلاثيًّا » ؛ والمكون من أربعة نسميه : « فعلًا مجرداً رباعيًّا » .

لاحظ الأمثلة ، وتأمل الأفعال الماضية الستة الأولى ، تجد الحرف الثاني منها : إما مفتوحاً ، وإما مكسوراً ، وإما مضموماً ؛ فتدرك أن أوزان الفعل الثلاثي المجرد ثلاثة : فعلٌ كَتَّصَرَ ، وفَعْلٌ كَفَرَحَ ، وفَعْلٌ كَشْرُفَ ؛ وتلاحظ أنه متى كان مفتوحاً في الماضي ، يمكن أن يكون في المضارع مضموماً ، كَنْصَرٌ يَنْصُرُ ، على وزن فَعَلٌ يَفْعُلُ ؛ أو مكسوراً ، كَضَرَبٌ يَضْرِبُ ، على وزن فَعَلٌ يَفْعُلُ ؛ أو مفتوحاً ، كَفَتَحٌ يَفْتَحُ ، على وزن فَعَلٌ يَفْعُلُ . ومتى كان ثالثي الماضي مكسوراً ، يمكن أن يكون في المضارع مفتوحاً ، كَفَرَحٌ يَفْرَحُ ، على وزن فَعَلٌ يَفْعُلُ ؛ أو مكسوراً مثله ، كَوَرَثٌ يَرْثِثُ ، على وزن فَعَلٌ يَفْعُلُ فِي الأصل (هـ) ؛ ومتى كان ثالثي مضموماً ، تَعَيَّنَ الصم في المضارع كَشْرُفٌ يَشْرُفُ ، على وزن فَعَلٌ يَفْعُلُ .

(هـ) أصل المضارع : يَرْثِثُ . حُذِفت الواو ، لوقوعها بين ياء وكسرة على ما مستعرف .

هـ فقد تبين لك أن الفعل الثلاثي مجرد ثلاثة أوزان ، وأن له مع مضارعه ستة أوزان .
أما الماضي في المثال السابع ، فوزنه فعل ، رباعي مجرد ، مفتوح أوله وما قبل آخره ،
ومضارعه مضموم أوله ، مكسور ما قبل آخره ، كدحرج يُدحرج ، على وزن فعل يُفعل ،
فله مع مضارعه وزن واحد لا غير .

القاعدة

الفعل المجرد : ما كانت جميع أحرفه أصلية ، وهو قسمان :
أ - مجرّد ثلاثي : وللماضي منه ثلاثة أوزان ، فعل كنصر ، و فعل
كفرح ، و فعل مثل كرم ؛ وله مع المضارع ستة أوزان :
1) فعل يفعل ، كنصر ينصر . 4) فعل يفعل ، كفرح يفرح .
2) فعل يفعل ، كضرب يضرب . 5) فعل يفعل ، كورث يرث .
3) فعل يفعل ، كفتح يفتح . 6) فعل يفعل ، ككرم يكرم .
ب - مجرّد رباعي : والله وزن واحد ، وهو فعل يفعل ، كدحرج يُدحرج .

تدريب نموذجي

ـ وضع أوزان الأفعال الآتية مضبوطة بالشكل :

- | | |
|------------------|---------------|
| 1) نظر ينظر . | 3) رفع يرفع . |
| 2) حلف يخلف . | 4) حفظ يحفظ . |
| 5) ورم يرم . | 6) عظم يعظم . |
| 7) دحرج يُدحرج . | |

الإجابة

- 1 - نظر ينظر : على وزن فعل يفعل . 5 - ورم يرم : على وزن فعل يفعل أصلا ، وزنه الحالي يفعل .
- 2 - حلف يخلف : على وزن فعل يفعل . 6 - عظم يعظم : على وزن فعل يفعل .
- 3 - رفع يرفع : على وزن فعل يفعل . 7 - دحرج يُدحرج : على وزن فعل يُفعل .
- 4 - حفظ يحفظ : على وزن فعل يفعل .

تمارين تطبيقية

التمرين الأول : زن الأفعال الآتية ، مفرقاً بين المجرد الثلاثي ، والمجرد الرباعي :

طلب يطلب ، نزل ينزل ، زَرَعْ يَزْرَعْ ، حَرَمْ يَحْرُمْ .

فَهِمْ يَفْهَمْ ، وَثَقَ يَثْقُ ، ذَكَرْ يَذْكُرْ ، طَرَبْ يَطْرَبْ .

زَخَرْ يَزْخَرْ ، شَرَفْ يَشْرُفْ ، لَسَنْ يَلْمِسْ ، وَمِيقَ يَمْقَ .^(١)

بَغَرْ يَبْغِيرْ ، صَاعَ يَصْنَعْ ، ظَرَفَ يَظْرُفْ ، سَلَمَ يَسْلَمْ ، طَلَاطَا يَطَاطِي .

التمرين الثاني : هات مضارعاً لكل ماض ، مما يأتي ، ووضع وزن كل منها بالشكل :

هَدَأْ ، نَبَلَ ، سَكَتَ ، غَضِبَ ، صَرَفَ ، رَزَكَشَ ، رَحَمَ ، مَرِنَ ، سَقَ .

صَعَبَ ، جَعَلَ ، فَرَقَعَ ، نَسَفَ .

التمرين الثالث : هات ماضياً لكل مضارع مما يأتي ، ووضع وزن كل منها بالشكل :

يَظْفَرْ ، يَقْتَلْ ، يَعْرُفْ ، يَفْصِحْ ، يَرْفَعْ ، يَزْخَرْفْ ، يَنْدَمْ .

يَسْكُنْ ، يَسْبِقْ ، يَلْوَمْ ، يَرْحَلْ ، يَزْفَجِرْ ، يَخْسِنْ .

التمرين الرابع : رتب الأفعال التالية كما جاءت في القاعدة :

رَكَبْ ، يَرْكَبْ ، كَسَبْ ، يَكْسِبْ ، نَدَرْ يَنْدَرْ ، سَمْحَ يَسْمُحْ .

حَسِبَ يَحْسِبْ ، قَبَحَ يَقْبَحْ .

التمرين الخامس :

- كون ثلاث جمل ، تشتمل كل منها على فعل ماض ، مع استيعاب أوزانه .
- كون أربع جمل ، تشتمل كل منها على فعل مضارع ، مع استيعاب أوزانه .
- كون أربع جمل ، تشتمل كل منها على فعل رباعي مجرد .

(١) ومقة أحجية .

ال فعل الجامد ، والفعل المتصرف

الأمثلة :

(ا)

1. عَسَى الغائب أَن يَعُود . 3. تَعَالَ معي لِلستّهَةِ .
2. لِيُسَ الْكَسَل طريق النجاح 4. هَبْ أَخاك مُخْطِطاً ، فهل تُسَامِحُهُ ؟

(ب)

5. فَهُم خَالد درسَه . 8. سَمِيعَ عَلَيْ نصيحةِ أَيِّهِ .
6. يَفْهُم خَالد درسَه . 9. يَسْمَعُ عَلَيْ نصيحةِ أَيِّهِ .
7. افْهَم يا خَالد درسَك . 10. اسْمَع يا عَلَيْ نصيحةِ أَيِّكَ .

(ج)

11. مَا زَال الصَّدِيق مُخْلِصاً . 13. يَدْعُ الْمَجِدُ اللَّعِيبَ .
12. لَا يَزَال الصَّدِيق مُخْلِصاً . 14. دَعْ بِا مُجِدُ اللَّعِيبَ .

الإِيْضَاح :

عرفت في درس سابق أن الفعل يتصرف إلى : ماضٍ ، ومضارع ، وأمر . وهذا الدرس يقدم لك نوعاً جديداً من الأفعال .
تأمل أمثلة الطافقة (ا) تجد الفعلين « عَسَى » ، ليس « فعلى ما في » ، لا مضارع لهما ، ولا أمر .

وأن « تَعَالَ ، هَبْ » ، (هـ) فَقَلَأْ أَمْرٌ ، لا ماضيَّ لهما ، ولا مضارع .

وكل فعل من هذا النوع نسبة : « فعلًا جامدًا » .

(هـ) يعني ظن .

نضر إلى أمثلة الطائفة (ب) تجد الفعلين «فَهِمَ وَسَعَ» يُفيدان حصول الفهم والسمع في وقت مضى . وأن الفعلين «يَفْهَمُ» ، و«يَسْعَ» يدلان على حصول الفهم والسمع في الحال أو الاستقبال . وأن الفعلين «أَفْهَمَ» ، و«اسْتَمِعَ» يعبران عن طلب حصول الفهم والسمع من المخاطب في المستقبل . وتلاحظ أن الفعلين السابقين أفاد كل منها حصول عمل في أزمنة مختلفة .

وكل فعل من هذا النوع نسميه : « فعل متصرف » .

لاحظ أمثلة الطائفة (ح) تجد أن الفعل «ما زال» «فَعْلٌ ماضٍ» ، ومضارعه «لا يزال» «ولا يصاغ منه الأمر» . وأن «يَدْعُ» يعني يترك : فعل مضارع ، والأمر منه «دَعْ» يعني اترك ، ولا ماضي له . فقد تبين لك أن الفعل الأول يجيء منه الماضي والمضارع فقط ، وأن الفعل الثاني يجيء منه المضارع والأمر فقط .

وكل فعل من هذا النوع نسميه : « ناقص التصرف » .
ومن هذا تدرك أن الفعل نوعان : جامد ، ومتصرف . وأن الفعل المتصرف قسمان أيضاً :
تام التصرف ، وناقص التصرف .

القاعدة

الفعل نوعان :

(أ) فِعْلٌ جَامِدٌ ، وهو ما لازم صورةً واحدةً وَهُوَ قِسْمَانٌ :

- 1 - ما لازم صورة الماضي ؛
- 2 - ما لازم صورة الأمر .

(ب) فِعْلٌ مَتَصَرِّفٌ ، وهو ما لا يلزم صورةً واحدةً ؛ وهو نوعان :

1 - فِعْلٌ تَامٌ التَّصَرُّفُ ، وَهُوَ مَا يَجِيِءُ مِنْهُ الْمَاضِيُّ وَالْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ .

2 - فِعْلٌ نَاقِصُ التَّصَرُّفُ ، وَهُوَ نُوْعَانٌ :

- مَا يَجِيِءُ مِنْهُ الْمَاضِيُّ وَالْمُضَارِعُ فَقَطُّ ،

- وَمَا يَجِيِءُ مِنْهُ الْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ فَقَطُّ .

تدريب نموذجي

— عين من العبارة الآتية ، الجامد ، والمتصرف من الأفعال مع ذكر السبب :
«يُفْمِنُ التلميذُ الْذِي لَا يَنْذَرُ الْوَقْتَ يَضْعِفُ» .

يُفْمِنُ : فعل جامد ، لأنَّه لازم صورة الماضي .
يَنْذَرُ : فعل مضارع ناقص التصرف ، لأنَّه يجيء منه المضارع ، والأمر ، دون الماضي .
يَضْعِفُ : فعل تال التصرف ، لأنَّه يجيء منه الماضي ، والمضارع ، والأمر .

تمارين تطبيقية

التمرين الأول : بين الأفعال الجامدة ، والمتصرفة ، فيما يلي :
«فَرَحَ ، بِسْنَ ، مَا فَقَىٰ ، مَا بَرَحَ ، مَا افْلَكَ . نَصَرَ ، عَلِمَ ، سَعَمَ» .

التمرين الثاني : صرف ما يمكن تصريفه من الأفعال الآتية :
«هَاتِ ، لِيْسَ ، كَتَبَ ، فَتَحَ ، دَرَى» .

التمرين الثالث :

- كون جملتين مفيدتين ، بكل منها فعل جامد .
- كون جملتين مفيدتين . بكل منها فعل تام التصرف .
- كون جملتين مفيدتين . بكل منها فعل ناقص التصرف .

النص :

« دَلَّتِي التَّجَارِبُ عَلَى أَنَّ أَسْعَدَ النَّاسَ مَنْ وَضَعَ الْمَالَ فِي مَوْضِعِهِ الْلَّائِقِ بِهِ ، فَلَمْ يَرْفُضْهُ ، وَلَمْ يَذِلْ لَهُ ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ عَلَى أَنَّهُ وَسِيلَةٌ مِنْ وَسَائِلِ السَّعَادَةِ ، لَا كُلَّ السَّعَادَةِ ، وَلَمْ يَطْلُبْهُ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ الشَّرَفِ وَالْعِزَّةِ وَالإِيمَاءِ ، فَإِنْ تَعَارَضَ مَعَهَا ، ضَحَّى بِالْمَالِ ، وَرَضَى بِالْفَضْلِ ؛ وَدَلَّتِي التَّجَرِبَةُ عَلَى أَنَّ الدِّينَ أَهْمُّ أَسْبَابِ السَّعَادَةِ ، فَالْحَيَاةُ السَّعِيدَةُ – كَمَا دَلَّتِي التَّجَرِبَةُ – حَيَاةً تَرْتَكِزُ عَلَى الْإِعْتِقَادِ بِاللهِ يُعْتَمِدُ عَلَيْهِ ، وَتُسْتَمدُ مِنْهُ الْمَعْنَى ، وَيُطَلَّبُ مِنْهُ التَّوْفِيقُ فِي الْحَيَاةِ ، وَيَمْلأُ حُبَّهُ الْقَلْبَ رَحْمَةً وَعَطْفًا ، وَجَبًا لِخَيْرِ الْإِنْسَانِيةِ » .

[أحمد أمين]

المناقشة :

- 1 - مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ فِي رأيِ الكاتبِ؟
- 2 - وَمَا أَهْمَّ أَسْبَابِ السَّعَادَةِ؟ وَلِمَاذَا؟

الإِيضَاح :

وازن بين الأفعال التي تحتها خط ، في الطائفتين الآتتين ، الواردتين في النص السابق :

(١)

1. وَضَعَ الْمَالِ فِي مَوْضِعِهِ.
2. إِذَا كَانَ مَعَ الْشَّرْفِ.
3. رَضِيَ بِالْفَضْيَلَةِ.

بالموازنة تجده أن أفعال الطائفة (١) ماضية ، يشتمل كل منها على حروف كلها أصلية ، ومنها : الواو ، في « وَضَعَ » ، والألف في « كَانَ » ، والياء في « رَضِيَ » ؛ وهذه الحروف الثلاثة تسمى « حُرُوفَ الْعَلَةِ » ، والفعل الذي يكون في أصوله حرف منها ، أو أكثر ، يسمى « فَعْلًا مَعْتَلًا » ؛ وسيأتي بيانه في غير هذا الدرس .

أما أفعال الطائفة (ب) ، فإن الأحرف الأصلية في كل منها صحيحة ، ليس أحدها حرف علة ؛ فالفعل « يَمْلأُ » ، ماضيه « مَلًّا » ، والفعل « يَذَلِّلُ » ، ماضيه « ذَلًّا » ، والفعل « نَظَرَ » ماض - كما عرفت - فنلاحظ أن الأحرف الأصلية لـ كل فعل ماض منها ، حالية من أحد حروف العلة ؛ وإذا قلت : « يَجَاهِدُ الْمُسْلِمُ نَفْسَهُ » ، ويبعد بينها وبين الرذائل ، وجدت المعلين : « يَجَاهِدُ » ، يَبْعَدُ ، ليس في أصولهما حرف علة .

وكل فعل تكون أصوله حالية من حروف العلة يسمى : « فَعْلًا صَحِيحًا » .

أعد ملاحظة هذه الأفعال الصحيحة ، تجده في آخر الفعل الصحيح « مَلًّا » همزة أصلية ؛ وقد تكون الهمزة الأصلية في أول الفعل الصحيح مثل : « أَخْذَ » ، أو في وسطه مثل : « سَأَلَ »

وهذا النوع من الأفعال الصحيحة يسمى : « مَهْمُوزًا » .

ونجده الفعل « ذَلِّلًا » أَذْعِمًا في آخره حرفان متماثلان ، من جنس واحد .

وهذا النوع من الأفعال الصحيحة يسمى : « مُضَعَّفًا ثَلَاثِيًّا » .

وقد يكون المضاعف رباعيا ، إذا كان أوله وثانيه مكررين مثل « زَلْزَلُ » ، زَقْرَقُ » .

ونجده الأفعال « نَظَرَ » ، يَجَاهِدُ ، يَبْعَدُ سلمت من الهمزة والتضييف .

ومثل هذه الأفعال يسمى « سَالِمًا » .

- الفعلُ الصَّحِيحُ :** مَا كَانَ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ خَالِيَّةً مِنْ أَحْرُفِ الْعِلْمِ :
- «الواو ، الألف ، الباء» ؛ وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٌ :
- 1 - **مَهْمُوزٌ :** وَهُوَ مَا كَانَ أَحَدُ أَصْوْلِهِ هَمْزَةً ، تَأْتِي فِي أَوْلَهُ ، أَوْ فِي وَسْطِهِ ، أَوْ فِي آخِرِهِ .
 - 2 - **مُضَعَّفٌ :** (أ) ثَلَاثِيٌّ : وَهُوَ مَا كَانَ ثَانِيَهُ وَثَالِثَهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ
 - (ب) رَبَاعِيٌّ : وَهُوَ مَا كَانَ أَوْلَهُ وَثَانِيَهُ مُكَرَّرَيْنِ
 - 3 - **سَالِمٌ :** وَهُوَ مَا لَيْسَ فِي أَصْوْلِهِ هَمْزَةً وَلَا تَضَعِيفٌ .

تدريب نموذجي

— عين أنواع الفعل الصحيح فيما يأتي ، واذكر السبب :

1 - قال رسول الله - صل الله عليه وسلم - :

«إِذَا سَعِيتُمُ الْأَقَامَةَ ، فَامْشُوا إِلَى الْصَّلَاةِ ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ ، وَلَا تُسْرِعُوا ، فَإِذَا دَرَكْتُمْ فَصَلُوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَاتَّمُوا» .

[البخاري]

2 - قال الإمام ابن باديس :

«إِنَّمَا يَهْضُّ الْمُسْلِمُونَ بِمُقْتَضَيَاتِ إِيمَانِهِمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، إِذَا كَانَتْ لَهُمْ قُوَّةٌ ، وَإِنَّمَا تَكُونُ لَهُمْ قُوَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ مَنْظَمَةٌ ، تُفْكِرُ وَتُدَبِّرُ ، وَتَشَافِرُ ، وَتَتَازِرُ ، وَتَهْضُّ لِجَلْبِ الْمُصْلَحَةِ ، وَلِدَفْعِ الْمُفْرَّةِ ، مُتَسَانِدَةً فِي الْعَمَلِ ، عَنْ فِكْرٍ وَعَزِيزَةٍ» .

[كتاب آثار ابن باديس ، لعمار الطالبي]

أنواع الفعل الصحيح

ال فعل الصحيح	نوعه	السبب
سمع	سالم	لأن أصوله سلمت من الهمزة والتضييف
ترسع (أصله) سرع .	سالم	لأن أصوله سلمت من الهمزة والتضييف
ادرك (أصله) درك .	سالم	لأن أصوله سلمت من الهمزة والتضييف
أتم (أصله) تم . . .	مضعف ثلاثي .	لأن ثابه وثالثه من جنس واحد .
ينهض (أصله) نهض .	سالم	لأن أصوله سلمت من الهمزة والتضييف
تفكير (أصله) فكر .	سالم	لأن أصوله سلمت من الهمزة والتضييف
تدبر (أصله) دبر .	سالم	لأن أصوله سلمت من الهمزة والتضييف
تآزر (ماضيه) أزر .	مهماز	لأن أحد أصوله همزة .

تمارين تطبيقية

التمرين الأول : عين الأفعال الصحيحة في النص التالي ، ونوع كل منها ، مع ذكر السبب .

« قال أحده الولاة : شاهدت أيام ولايتي بالكوفة ، رجلاً لا يحلف قلمه ، ولا تستريح يده ، ولا تسكن حركته ، من السعي في طلب حوائج الناس ، وإدخال المنافع على الضعفاء ؛ فقلت له : أخبرني عن الشيء الذي هوَّنَ عليك التصبَّ (*) وقواته على تحمل التعب في سبيل قضاء حوائج الناس ، فقال : إنَّه الإيمان بالله ، وفداه - والله - سمعت تغريد الأطياب ، وتحقق الأوتار ، وكل صوت حسن جميل ، فما طربت من صوتٍ قطٍ طربي ممن يؤثر مصلحة الأمة على مصلحته ، ويُسعى السعي الحثيث في مصالح الضعفاء والبوساع ، وذوي الحاجات ،

(*) التصب : العباء والمشقة .

حَتَّى تَكُونَ فَرْحَتُهُ الْفَلَيْلَةُ يَإِمْجَازٍ مَا يُنْجِزُ مِنْ إِحْسَانٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ» .

[المختار في القراءة]

التمرين الثاني : أكمل البيانات الآتية بأفعال صحيحة مناسبة :

1. المُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْانِ بعضه بعضاً .
2. لا الغيب إلا الله .
3. التلميذ بنجاحه .
4. ما جُلْدُكَ مِثْلُ ظُفْرِكَ .
5. لا يَحِلُّ لِسُلْطَمٍ أَنْ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ .
6. سَهِرْتُ لِلَّهِ الْامْتَحَانِ و كتاب القواعد كُلَّهُ .
7. الغريب إلى وطنه .
8. مَنْ لَمْ يَفْهَمْ مَسَأَةً ، فَالواجب عليه أن عنها أستاذه .

التمرين الثالث : ضع كل فعل صحيح مما يأتي في جملة من إنشائك :

أخبر ، يرد ، جاهد ، زفرق ، اشتد ، يتغلب ، يتضامن ، تأمر ، يتساءل ، خذ . »

التمرين الرابع : اكتب خمسة أسطر في وصف يوم مطير ، وعين ما فيها من أفعال صحيحة .

التمرين الخامس : أعرب ما تحته خط ، في البيت الآتي ، واستخرج منه فعلين صحيحين ، مبيناً نوع كل منها :

إِنْ صَحَّتِ الْأَجْسَامُ أَطْلَعَتِ النَّهَى ثَمَرَ الْمَعَارِفِ يَانِعاً لِلْجَانِي

[علي العجندى]

16

تصريف الفعل الصحيح مع الضمائر

سبت لك دراسة الضمائر ، وعرفت في الدرس السابق الفعل الصحيح وأنواعه ؛
أما تصريف الفعل ، فعناء : تحويله من الماضي إلى المضارع والأمر ، للشخص التكلم
والمخاطب والغائب ؛ مذكراً ومؤثراً ؛ إفراداً وثنية وجمعاً .
وإذا تأملت الجداول الآتية ، تتضح لك طريقة إسناد الأفعال الصحيحة إلى الضمائر .

(١) إسناد الفعل السالم « نَصَرَ » إلى الضمائر : ماضياً ، ومضارعاً ، وأمراً .

ضمير الفاعل	فعل الأمر	ضمير الفاعل	الفعل المضارع	ضمير الفاعل	الفعل الماضي	ضمير المتكلّل
الكلام						
	ضمير مستتر (أنا)	أنْصُرْ	نَاصِرْ	نَاصِرْتُ	نَاصَرْتَ	أنا
	ضمير مستتر (نحن)	نَاصِرْ	نَاصِرْ	نَاصِرْنَا	نَاصَرْنَا	نحن
الخطاب						
ضمير مستتر (أنت)	أَنْصُرْ	ضمير مستتر (أنت)	نَاصِرْ	نَاصِرْتَ	نَاصِرْتَ	أنت
ألف الاثنين	أَنْصُرَا	ألف الاثنين	نَاصِرَانِ	نَاصِرَتَانِ	نَاصِرَتَانِ	أنتا
واو الجماعة	أَنْصُرُوا	واو الجماعة	نَاصِرُونَ	نَاصِرُوكُمْ	نَاصِرُوكُمْ	أنتم
ياء المخاطبة	أَنْصُرِي	ياء المخاطبة	نَاصِرِينَ	نَاصِرِينَ	نَاصِرِتَنِ	أنتِ
ألف الاثنين	أَنْصُرَا	ألف الاثنين	نَاصِرَانِ	نَاصِرَتَانِ	نَاصِرَتَانِ	أنتا
نون النسوة	أَنْصُرْنَ	نون النسوة	نَاصِرَنَ	نَاصِرَتْنَ	نَاصِرَتْنَ	أنتن

	ضمير مستتر (هو) ألف الاثنين	يتَّصُرُ يَتَّصُرَانِ	ضمير مستتر (هو) ألف الاثنين	نصرَ نصرَا	هو ها
	واو الجماعة	يَتَّصُرُونَ	واو الجماعة	نَصَرُوا	هم
	ضمير مستتر (هي) ألف الاثنين	تَّصُرُ تَّصُرَانِ	ضمير مستتر (هي) ألف الاثنين	نَصَرَتْ	هي
	نون النسوة	يَتَّصُرُونَ	نون النسوة	نَصَرَنَ	ها
					هن

يتضح لك من هذا الجدول أن الفعل السالم قد تصرف دون أن يطرأ على حروفه الأصلية أي تغير .

(ب) إسناد الفعل المهموز « قرأت » إلى الضمائر ماضيا ، ومضارعا ، وأمرا :

ضمير الفاعل	فعل الأمر	ضمير الفاعل	ال فعل المضارع	ضمير الفاعل	ال فعل الماضي	ضمير المفعول
الكلم						
	ضمير مستتر (أنا)		أَقْرَأْ	تاء الفاعل	قرأتُ	أنا
	ضمير مستتر (نحن)		تَقْرَأْ	نا ، للمتكلمين	قرأنا	نحن
الخطاب						
ضمير مستتر (أنت)	أَقْرَأْ	ضمير مستتر (أنت)	تَقْرَأْ	تاء الفاعل	قرأتَ	أنتَ
ألف الاثنين	أَقْرَأْ	ألف الاثنين	تَقْرَأْ	تم ضمير المثنى	قرأتمَا	أنتما
واو الجماعة	أَقْرَأْوا	واو الجماعة	تَقْرَأُونَ	تم ضمير الذكور	قرأتم	أنتم

ياء المخاطبة	أقرئي	ياء المخاطبة	تقرئين	ناء الفاعل	قرأت	أنتِ
ألف الاثنين	أقرأاً	ألف الاثنين	تقرآن	نما ضمير المثنى	قرأاماً	أنها
نون النسوة	أقرآن	نون النسوة	تقرآن	تن ضمير الإناث	قرأاتنَ	أنقَنَ
الغير						
	ضمير مستتر (هو)	يقرأ	ضمير مستتر (هو)	هو	قرأً	
	ألف الاثنين	يقرأان	ألف الاثنين	هـ	قرأاً	هـ
	واو الجماعة	يقرأون	واو الجماعة	هي	قرأوا	هم
	ضمير مستتر (هي)	تقرأ	ضمير مستتر (هي)	هي	قرأت	
	ألف الاثنين	تقرأان	ألف الاثنين	هـ	قرأتاً	هـ
	نون النسوة	تقرأن	نون النسوة	هن	قرأَنَ	

يتضح لك من هذا الجدول أن الفعل المهموز يتصرف كالفعل السالم دون أن يطرأ عليه أي تغيير ، وتسقط المهمزة في الأمر من «أخذَ ، أكلَ» في ابتداء الكلام ، نقول : «خذَ ، كُلَّ». كما تسقط في الأمر من «سأَلَ ، أمرَ» في ابتداء الكلام دون وسطه نحو : «مُرَ ، سَلَ». وتبقى المهمزة فيما عدا هذه الأفعال كما رأيت في الجدول .

(ح) إسناد الفعل المضعف «مَدَّ» - إلى الضمائر - ماضيا ، ومضارعا ، وأمراً :

ضمير الفاعل	فعل الأمر	ضمير الفاعل	الفعل المفاجع	ضمير الفاعل	الفعل الماضي	الضمير المفضل
الكلم						
	ضمير مستتر (أنا)	أمدَّ	ناء الفاعل	مَدَدْتُ	أنا	
	ضمير مستتر (نحن)	تمدَّ	نا للمتكلمين	مَدَدْنَا	نحن	

الخطاب

ضمير مستتر	مَدَّ أَمْدَدً	ضمير مستتر	مَدًّ	تاء الفاعل	مَدَدْتَ	أنت
(أنت)		(أنت)				
ألف الاثنين	مُدًّا	ألف الاثنين	مُدَانٌ	تم ضمير الاثنين	مَدَدْنَا	أنتها
و أو الجماعة	مُدُونًا	و أو الجماعة	مُدُونٌ	تم ضمير الذكور	مَدَدْتُمْ	أنتم
ياء المخاطبة	مُدِيًّ	ياء المخاطبة	مُدَيٌّ	تاء الفاعل	مَدَدْتَ	أنتِ
ألف الاثنين	مُدًّا	ألف الاثنين	مُدَانٌ	تم ضمير الاثنين	مَدَدْنَا	أنتها
نون النسوة	مُدَدَّنَ	نون النسوة	مُدَدَّنٌ	تن ضمير الإناث	مَدَدْنَنَ	أنزن

الغير						
	ضمير مستتر	يَمْدُ	ضمير مستتر	مَدًّ	هو	
	(هو)		(هو)			
	ألف الاثنين	يَمْدَانٌ	ألف الاثنين		مَدًّا	هما
	و أو الجماعة	يَمْدُونَ	و أو الجماعة		مَدُونًا	هم
	ضمير مستتر	يَمْدُ	ضمير مستتر		مَدَتْ	هي
	(هي)		(هي)			
	ألف الاثنين	يَمْدَانٌ	ألف الاثنين		مَدَانَا	هما
	نون النسوة	يَمْدَدَنَ	نون النسوة		مَدَدَنَ	هن

يتبع من هذا الجدول أن الفعل المضعف يُفَكِّ إِذْعَامَهُ إذا أُسْنَدَ إلى ضمائر الرفع المتحرّكة وهي : « تاء الفاعل ، ضمير الشئ ، ضمير الذكور ، ضمير الإناث ، وضمير المتكلمين ، نون النسوة » ؛ ويجوز الفكُّ وعدهُ في الأمر الموجه إلى المخاطب المذكر مثل : « مُدًّ » ، « أَمْدَدً » ويتعين الإدغامُ فيها عدا ذلك .

تدريب نموذجي

— اذكر نوع كل فعل صحيح مما يأتي ، مبينا السبب :
 « كَتَبَ ، عَلِمَ ، سَهَلَ ، أَلْفَ ، سَيِّمَ ، بَدَأَ ، عَدَّ ، كَدَّ ، مَسَّ »

الباب	ال فعل			النوع
لخلوه من الممزة والتضعيف	سَهْلٌ	عَلِمٌ	كَبَرٌ	السالم
لأن أحد أحرف الأصلية ممزة	بَدَا	سَيِّمٌ	أَفَتَ	المهموز
لأن أصله الثاني والثالث من جنس واحد .	مَسَّ	كَدَّ	مَدَّ	المضعف

تمارين تطبيقية

التمرين الأول : عين الأفعال الصحيحة المسندة إلى الضمائر فيما يلي :

(ا) قال الله تعالى :

1. « وَاصْبِرْ وَمَا صَبِرْكَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَلَا تَحْزُنْ عَلَيْهِمْ ، وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ إِمَّا يَمْكُرُونَ »
2. « وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُرِدُونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا » .
3. « سَنَشِدُ عَصْدَكَ بِأَخْيَكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا » .
4. « وَاسْأَلُوكُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرِ » .
5. « وَأَمْرَ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ، لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ، نَحْنُ نَرْزُقُكَ » .

وقال عليه الصلاة والسلام :

« الْمُسْلِمُ مَنْ سَلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَبِدْرِهِ » .

(ب) وقال الشاعر :

لَا تَمْدَحَنَ امْرَأً حَتَّى تُجَرِّبَهُ وَلَا تَسْذِمْهُ إِلَّا بِتَجْسِيرِهِ

التمرين الثاني : ضع ضميراً مناسباً قبل الأفعال التالية :

«..... ينصحون ، تسمعون ، يلعبان ، شاهدان ، تفرجين ،
..... ينبعحن ، تنهض ، حضرتا ، نظروا ، ثبتوا ،

التمرين الثالث : ضع فعلاً مناسباً بعد الضمائر التالية :

«..... أنتم ، هما ، أنتما ، هن ، أنت ، هي ،
..... هو ، نحن ، أنت». .

التمرين الرابع : خاطِب بالعبارة التالية المفردة ؛ والثنى والجمع بنوعيهما ؛ مثيرةً إلى ما حدث في الفعل من تغير .

«مُدَّ يَدَ الْقَوْنِ إِلَى مَنْ أَسْتَعَانَ بِكَ»

التمرين الخامس : هاتِ فعلَ أمر ، من كل فعل من الأفعال الآتية ، ثم ضعها في جمل مفيدة ، تخاطب بها : المفرد ، والثنى ، والجمع ؛ على نحو ما فعلت في التمرين السابق :

«أَخَذَ ، أَكَلَ ، مَرَّ». .

النص :

« وما المِرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ »

« أَرْسَلَ أَحَدُ التُّجَارِ وَلَدَهُ فِي سِجَارَةٍ ، فَرَأَى فِي طَرِيقِهِ ثَعْلَبًا طَرِيقًا يَتَلَوَّى مِنَ الْجُوعِ ، فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ يَتَغَدَّى هَذَا الْمِسْكِينُ ؟ وَإِذَا بِاسْدٍ أَقْبَلَ بِحَمْلٍ فَرِيسَتِهِ ، فَانْزَوَى التَّعْلَبُ وَهُوَ يَرْتَدُ ، ثُمَّ رَاقَبَ الْأَسَدَ حَتَّى أَكَلَ فَرِيسَتِهِ ، وَتَرَكَ مِنْهَا بَقِيَّةً لَا خَيْرَ فِيهَا ؛ وَمَضَى الْأَسَدُ ، فَقَامَ التَّعْلَبُ وَأَكَلَ مِنْ فُضَالَتِهِ ، فَاقْتَدَى الْوَلَدُ بِالْتَّعْلَبِ ، وَرَجَعَ إِلَى أَيْهِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا رَأَى ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : أَرْجُو أَنْ تَكُونَ أَسَدًا تَأْكُلُ التَّعَالِبَ مَا أَبْقَيْتَ ، وَأَكْرَهَ أَنْ تَكُونَ ثَعْلَبًا تَأْكُلُ مِنْ بَقَايَا الْأُسُودِ ، وَتَشَرَّبُ مِنْ سُورِهَا ، ثُمَّ قَالَ : وَمَا الْمِرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ فَكُنْ طَالِبًا فِي النَّاسِ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ

المناقشة :

- 1 - ماذا رأى ابنُ التاجر في طريقه؟
- 2 - هل أدى الولد المهمة التجارية التي كلفه بها أبوه؟
- 3 - ما رأيك فيما فعل؟
- 4 - ما الذي تُرشِّدُ إليه القصة؟

الإِبْصَاح :

عرفت في درس سابق أن الفعل مرتبط بالفاعل لازم له ، ونريد الآن أن تعرف علاقته بالمفعول به :

اقرأ النص ، وتأمل الأفعال : « يَتَلَوَّى ، يَتَغَدَّى ، أَقْبَلَ ، انْزَوَى ، يَرْتَعِدُ ، مَضَى ، قَامَ ، افْتَدَى » في الجمل المشتملة عليها ، تجدها مُكتَفِيَةً بالفاعل لازمةً له فلا تحتاج إلى مفعول به يُتم معناها .

و وكل فعل يلزم فاعله ، ولا يتجاوزه إلى مفعول به يتم معناه يسمى : « فعلاً لازماً » .
ثم انظر إلى الأفعال « أَرْسَلَ ، رَأَى ، يَحْمِلُ ، رَأَفَ ، أَكَلَ ، تَرَكَ » في الجمل التي اشتغلت عليها تجدها لا تكتفي بالفاعل ، بل تتعداه إلى مفعول به يتم معناها .

و وكل فعل لا يكتفي بالفاعل ، بل يتعداه إلى مفعول به يتم معناه يسمى : « فعلاً متعدياً » (٤) .

القاعدة

الفعل نوعان : لازم ومتعدّ :

1 - الفعل اللازم : ما يلزم فاعله ويكتفي به ل تمام معناه . وقد يتعدّ
بواسطة حرف الجرّ .

2 - الفعل المتعدّ : ما يتعدّ فاعله إلى مفعولٍ به يتم معناه ، بلا واسطة
حرف الجرّ .

تدريب نموذجي

— أعرّب ما يلي :

1 - « سافر الركب » .

سافر : فعل ماض مبني على الفتح ، وهو فعل لازم .

الركب : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٤) الأفعال الازمة . التي تتعدى إلى المفعول به ، بواسطة حرف الجر ، لا تسمى متعدية ، لأن الفعل المتعدّ هو الذي يصل إلى المفعول به بنفسه ، لا بواسطة حرف الجر .

2 - « يَعْبُرُ الشَّاهِ الشَّارِعُ » .

- يعبر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو فعل متعد .
الشَّاهِ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الشَّارِعُ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تمارين تطبيقية

التمرين الأول : عين الفعل اللازم ، والفعل المتعد في الجمل التالية .

« أقبل الربيع ، فهم التلاميذ الدرس ، يفوز المجتهد ، تساعد فاطمة أمها ، انقضَ العصفور ، امْتَلَى القارِسُ الجواد ، تَفَتَّحَ الزهرة ، أَتَلَمَ السَّبَاحَةُ » .

التمرين الثاني : ضع فعلاً لازماً مناسباً في الأمكنة الخالية مما يلي :

- | | | | | | |
|---------|----------------|--------------------|------------------|------------------|---------------------|
| 1. | القَافِلَةُ | فِي الصَّحْرَاءِ | الشُّجَاعُ | عَلَى خَصْمِهِ . | |
| 2. | الْتَّلَامِيذُ | إِلَى الْمَدَارِسِ | 5. | الْحَرُورُ | يَوْغُدُهُ . |
| 3. | الْفَلَاحُ | إِلَى الْحَقْلِ | 6. | الْعَامِلُ | إِلَى الْمَصْنَعِ . |

التمرين الثالث : ضع فعلاً متعدياً مناسباً في الأمكنة الخالية مما يلي :

- | | | | | | |
|---------|------------|----------------|---------|--------------|----------------|
| 1. | عَلَيْهِ | رِسَالَةٌ . | 4. | الْمُظْلُومُ | حَقَّهُ . |
| 2. | شُرُطِيًّا | فِي الطَّرِيقِ | 5. | الْقاضِيُّ | المُتَهَمُ . |
| 3. | الطَّفَلُ | الشَّارِعُ | 6. | القطارُ | المسافِرِينَ . |

التمرين الرابع : بين اللازم والمتعد من الأفعال التالية :

« قرأ ، ظفر ، يكتب ، يتقطع ، حفظ ، تطلع ، ركب ، فاض ، يرفع ، ينطلق ، نصر » .

التمرين الخامس :

- كون خمس جمل فعلية، فعلها لازم .
- كون خمس جمل فعلية، فعلها متعد .

التمرين السادس : أعرّب الجمل التالية :

3. زُرْتُ الْمَعْرِض . 1. سطعت الشمس .
4. رَمَى الْلَاعِبُ الْكُرَة . 2. صَحَا الْجَوَّ .

النص :

« هذه صفات المؤمنين حقاً »

« وَجَهَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى طَبِّيِّهِ فَرِيقاً مِنْ جُنْدِهِ، يَقْدِمُهُمْ عَلَيْهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَفَزَعَ عَدُوُّ بْنُ حَاتِمٍ الطَّابِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَشَدِ النَّاسِ عَدَاءً لِرَسُولِ اللَّهِ - إِلَى الشَّامِ ، فَصَبَّعَ عَلَيُّ الْقَوْمَ وَأَسْتَأْقَ خَيْلَهُمْ وَنَعَمُهُمْ وَرِجَالُهُمْ وَنِسَاءُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ .

فَلَمَّا عَرِضَ عَلَيْهِ الْأَسْرَى نَهَضَتْ^١ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ « سَفَانَةً » بِنْتُ حَاتِمٍ ، فَقَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ ؛ هَلَكَ الْوَالِدُ ، وَعَابَ الرَّافِدُ^٢ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُخْلِيَ عَنِّي^٣ ، وَلَا تُشْمِتْ بِي أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ! فَإِنَّ لِي كَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ ، يَفْكُرُ الْعَانِي^٤ ، وَيَقْتُلُ الْجَانِيَ ، وَيَحْفَظُ الْجَارَ ، وَيَحْمِي الْذِمَارَ^٥ ، وَيُفْرَجُ عَنِ الْمَكْرُوبِ ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَيُفْشِي السَّلَامَ ، وَيَحْمِلُ الْكُلَّ^٦ ، وَيُعِينُ عَلَى نَوَابِ الدَّهْرِ ، وَمَا أَتَاهُ أَهْدَى فِي حَاجَةٍ فَرَدَّهُ خَائِيَاً ؛ أَنَا بِنْتُ حَاتِمٍ الطَّابِيِّ .

فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : [يَا جَارِيَةُ هَذِهِ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ حَقًا]^٧ .

[المختار في القراءة]

(١) وجه : بعث . (٢) نهضت : قامت . (٣) الرافد : المعطي . (٤) تخلي عنى : تطلق سراحني .

(٥) العاني : الأسير . (٦) النمار : كل ما يلزمك حمايته وحفظه . (٧) الكل : القبيح .

المناقشة :

- 1 - ما صفات حاتم الطائي التي وردت في النص ؟ ولَمْ ذَكَرْتُهَا سَفَانَةً ؟
- 2 - ماذا قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في هذه الصفات ؟

الإيضاح :

درستَ فيها مضى أحوال الجملة الاسمية ، وعرفتَ أنها التي تُبتدأُ باسم ، وتدرسُ الآن أحوال الجملة الفعلية ، وهي التي تُبتدأُ بفعل .

(أ) إقرأ النص السابق وتأمل الجمل المشار إليها ، تجدها تتألف من فعل واسم ، فالجملة « وجَهَ رَسُولُ اللَّهِ » تتألف من فعل ماضٍ ، وهو « وجَهَ » ، واسم هو « رسول » ، والجملة « نَهَضَتْ سَفَانَةً » تتألف من فعل ماضٍ هو « نَهَضَتْ » ، واسم هو « سَفَانَةً » . وهكذا .. والجملة الأولى تفيد أن الذي بعث فريقاً من جنديه إلى طيء هو « رسول الله » - صلى الله عليه وسلم - فرسول الله هو الذي فعل ذلك ، ولذا يسمى « فاعلاً » ، والثانية تفيد أن التي قامت من بين القوم ، ل تستعطف الرسول ، هي « سَفَانَةً » فهي التي فعلت الفعل ، ولذا فإن الاسم « سَفَانَةً » يسمى « فاعلاً » . وهكذا .. بقية الجمل . أما الجملة « فَنَزَعَ عَدِيًّا » التي تكون من فعل ماضٍ هو « فَنَزَعَ » ، واسم وهو « عَدِيًّا » فإنها تفيد أن « عَدِيًّا » هو الذي اتصف بالفزع والخوف ، ولذا يسمى « فاعلاً » ، وقد لاحظت أن الفاعل مرفوع في جميع الأمثلة .

(ب) وازن بين المثالين :

« نَهَضَتْ سَفَانَةً » ، و « يَحْفَظُ الْجَارَ »

تجدد الفاعل في المثال الأول اسمًا ظاهراً ، وفي الثاني ضميرًا مستترًا تقديره (هو) يرجع إلى والد (سفانة) وهو حاتم الطائي . ومن هنا يتبيّن لك أن الفاعل يكون اسمًا ظاهراً ، وضميرًا مستترًا كما في المثال السابق ، وضميرًا بارزاً مثل قوله : قَرأتُ الْقُرْآنَ ، وَكَبَّتْ آيَاتِهِ ، فالاتاء المضومة في « قَرأتُ وَكَبَّتْ » ضمير رفع متحرك وقع فاعلاً ، وهو ضمير بارزٌ كما ترى (ح) وإذا تتبعَتْ الفاعل في الأمثلة المشار إليها في النص وجدتَه قد جاء مذكراً مثل : « وجَهَ رَسُولُ اللَّهِ » ، هَلَّكَ الْوَالَدُ ، وَمَوْتَنَا مثلاً : « نَهَضَتْ سَفَانَةً » ، فالفاعل « سَفَانَةً »

مؤنث ولذا نقد لحقت فعله ، نهضت ، علامة التأييث وهي الناء الساكنة في آخر الفعل الماضي ، ومثلها ناء المضارعة في أول الفعل المضارع مثل : « **كُفُرُ الْمُسْلِمَةُ الْقُرْآنَ** » .

د - وازن بين هذه الأمثلة :

يقرأ المسلم القرآن ؛ يقرأ المسلمين القرآن ؛
يقرأ المسلمين القرآن .

تجد الفاعل في المثال الأول مفرداً « **الْمُسْلِم** » ، وفي الثاني مثنى « **الْمُسْلِمَان** » ، وفي الثالث جمع مذكر سالمًا « **الْمُسْلِمُون** » لأن الفعل كما يتبَّعُ إلى واحد يُتَبَّعُ إلى اثنين أو أكثر . وتجد الفعل في هذه الأمثلة على صورة واحدة ، فهو مفرد لم تلحظه علامة تثنية أو جمع ، ومن ذلك تدرك أن الفعل يبقى مجرداً من علامة التثنية والجمع مع اختلاف الفاعل إفراداً وتثنية وجمعًا ، فلا تطابق بينهما في العدد .

وقد لاحظت من قبل أن الفاعل إذا كان مؤنثاً لحقت فعله علامة تدل على تأييذه .

القاعدة

1 - **الفَاعِلُ اسْمٌ مَرْفُوعٌ يَدْلُلُ عَلَى الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ أَوْ اتَّصَفَ بِهِ . وَيَخْدَمُهُ فِعْلٌ .**

2 - **يَكُونُ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا وَضَمِيرًا مُسْتَبْرًا أَوْ بَارِزًا .**

3 - **إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤنَثًا لَحِقَتْ فِعْلُهُ عَلَامَةُ التَّأْيِيثِ : وَهِيَ نَاءُ سَاكِنَةٍ ، فِي آخِيرِ الْفِعْلِ الْمَاضِي ، وَتَاءُ الْمُضَارِعَةِ فِي أَوَّلِ الْمُضَارِعِ .**

4 - **إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُثْنِيًّا أَوْ جَمِيعًا ، لَمْ تَلْحُقْ فِعْلُهُ عَلَامَةُ تَشْتِيهِ أَوْ جَمْعٍ .**

تدريب نموذجي

— أعرّب الجمل الآتية :

« 1. المعلم حضر - 2. أخلصت في العمل - 3 عاد الغائبان - 4. يفوز المجهدون » .

١ - **المعلم** : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة لأنها مفرد .
حضر : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)
والجملة في محل رفع خبر المبتدأ .

٢ - **أخلصت** : فعل ماض وفاعل ، حَدُّ الفعل « أَخْلَصَ » ، والثاء ضمير الفاعل ، مبني
على القم في محل رفع .
في العمل : جار ومبرور .

٣ - **عاد** : فعل ماض ، مبني على الفتح .
الشابان : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة ، لأنها مثنى .

٤ - **يلزوز** : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
المجتهلون : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ، لأنها جمع مذكر
سالم .

تمارين تطبيقية

التمرين الأول : عين الفاعل الظاهر ، والفاعل المضمر في العبارات التالية :
« إِذَا جَاءَ الرَّبِيعَ اسْتِيقَاظَتِ الْأَرْضُ ، وَاخْضَرَتِ الْحَقولُ ، وَانْبَعَثَ النَّسِيمُ
الْفَاطِرُ الْعَطِيرُ ، فَيُنْشِطُ الْأَجْسَامُ ، وَتَمْتَلِئُ بِهِ الصُّدُورُ ، فَتُقْتُلُ إِلَى الْجَرَيَانِ ، وَهَفَوْ
إِلَى ارْتِشَافِ الرَّبِيعِ » .

التمرين الثاني : بين الفاعل المذكر ، والفاعل المؤنث في العبارات التالية ، مع الإشارة
إلى نوع العلامة التي لحقت الفعل بسبب تأثير الفاعل .

« دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَمْيَةَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَىٰ بِالشَّامِ بَعْدَ نَكْبَةِ أَهْلِهَا
فَبَكَتْ ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ : مِمَّ تَبْكِينَ ؟ أَفْزَعَكُمْ عَلَىٰ أَهْلِكِمْ مَمَّا أَصَابَهُمْ ؟ فَقَالَتْ :

لَا ، وَلَكِنَّهُ مَا كَانَ يَوْمٌ سُرُورٌ إِلَّا وَهُوَ رَهْنٌ يَوْمٌ مَكْرُوهٌ ، وَمَا امْتَلَأَتْ دَارٌ حَبْرَةً (٤) إِلَّا امْتَلَأَتْ عَبْرَةً (٥) » .

التمرين الثالث : هات فاعلاً لكل فعل من الأفعال الآتية مفرداً أو مثنى أو جمعاً : « استقام ، منع ، حففت ، تجربى ، ينهض ، تزدهر ، أفلقت ، صرخ ، لعب » .

التمرين الرابع : اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل مناسب : « الفلاحون ، الأشجار ، الفصن ، المريض ، الشمس ، العرب ، القائدان ، المعلمان » .

التمرين الخامس :

- كون أربع جمل فعلية ، يكون الفاعل في كل منها اسماً ظاهراً (مذكراً أو مؤنثاً) .
- كون أربع جمل فعلية ، يكون الفاعل في كل منها ضميراً (مسترأناً أو بارزاً) .
- كون أربع جمل فعلية ، يكون الفاعل في كل منها مثني .
- كون أربع جمل فعلية ، يكون الفاعل في كل منها جمع مذكر سالماً .
- كون أربع جمل فعلية ، يكون الفاعل في كل منها جمع مؤنث سالماً .

(٤) حبرة : سرور .

(٥) عبرة : حزن ودموع .

النص :

« هل جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ »

« رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَىٰ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ كَانَ مَارِضاً بِعَضِ حِيطَانِ (1) الْمَدِينَةِ، فَرَأَى غَلَامًا سَوْدَ بِيَدِهِ رَغِيفًا، يَاكُلُ لُقْمَةً وَيُعْطِي الْكَلْبَ لُقْمَةً، إِلَى أَنْ شَاطَرَهُ (2) الرَّغِيفَ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ : مَا حَمَلَكَ أَنْ تُشَاطِرَهُ فَلَمْ تُغَافِنْهُ (3) فِيهِ بَشِيءٌ؟ فَقَالَ : اسْتَخِيَتْ عَيْنَايَ مِنْ عَيْنِهِ أَنْ أَغَابَهُ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ : أَفْسَمْتُ عَلَيْكَ لَا بَرِحْتَ حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكَ، فَرَفَاقَشَرَى الْغَلَامَ وَالْحَائِطَ، وَجَاءَ إِلَى الْغَلَامِ فَقَالَ : يَا غَلَامُ ، قَدِ اشْتَرَيْتُكَ فَوَقَفَ الْغَلَامُ قَائِمًا فَقَالَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، وَلَكَ يَا مَوْلَايَا، قَالَ : وَقَدِ اشْتَرَيْتُ الْحَائِطَ ، وَأَنْتَ حُرُّ لِوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالْحَائِطُ هِيَ مِنِّي إِلَيْكَ ، فَقَالَ الْغَلَامُ : يَا مَوْلَايَا ، قَدْ وَهَبْتُ الْحَائِطَ لِلَّذِي وَهَبَنِي لَهُ ». .

[المختار في القراءة]

المناقشة :

- 1 - فيَمَ كَانَ الْحَوَارُ بَيْنَ الْحَسَنِ وَالْغَلَامِ؟ وَبِمَ تَمَ ذَلِكُ الْحَوَارُ؟
- 2 - مَاذَا فَعَلَ الْغَلَامُ؟ وَعَلَمَ يَدِلُّ فَعْلَهُ هَذَا؟

(1) حِيطَانٌ : بَاسِطٌ. (2) شَاطَرَهُ : أَفْسَمَهُ مَعَ الرَّغِيفِ. (3) تُغَافِنْهُ : تُغَفَّلُهُ وَتُخَادَعُهُ.

الإيضاح :

عرفت في الدرس السابق ، أن الجملة الفعلية تتألف من فعل وفاعل ، كما رأيت في الأمثلة ، وقد تدعو الحاجة إلى زيادة يتم بها المعنى .

اقرأ النص ، وتأمل الجمل التي تحتها خط ، تجدها تتألف من فعل وفاعل ، ومن كلمة ثلاثة جيء بها لإفاده معنى في الجملة ؛ فالأمثلة : « رَأَى غَلَامًا ، يَأْكُل لَفْمَةً ، اشترى الغلام ، وهبَّ الحَاطِط » كلها جمل فعلية ، منهية بكلمات هي : « غَلَاماً ، لَفْمَةً ، الغلام ، الحَاطِط » ، هذه الكلمات جيء بها لتقوم بوظيفتها في الجمل التي تمت بها ، تلك الوظيفة هي الدلالة على ما وقع عليه فعل الفاعل . فكلمة « غَلَاماً » وقع عليها فعل الرؤبة ، وكلمة « لَفْمَةً » وقع عليها الأكل ، وهكذا ؛ وإذا تأملتها وجدتها منصوبة . وكل اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل يُسمى : « مفعولاً به » .

وإذا استقرضت بقية الأمثلة وهي « تغابنه ، اشتريتك ، وهبتي » وتدرير الكلمات « الهاء ، والكاف ، والياء » وجدتها ضمائر ، بعضها للغائب ، وبعضها للمخاطب ، وبعضاً للمنتكلم ؛ وقد وقع عليها فعل الفاعل ، فهي مفعول به ، إلا أنها مبنية في محل نصب لأنها ضمائر .

القاعدة

- 1 - المَفْعُولُ بِهِ . اسْمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فَعْلُ الْفَاعِلِ ، وَحُكْمُهُ التَّصْبُ .
- 2 - يَكُونُ المَفْعُولُ بِهِ اسْمًا ظَاهِرًا ، وَيَكُونُ ضَمِيرًا لِّمُتَكَلِّمٍ ، أَوْ مُخَاطِبٍ ، أَوْ غَائِبٍ .

تدريب نموذجي

أعرب ما يأتي :

« أَخْتَرْمُكَ لِأَدِيكَ »

أختارم : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

والكاف : ضمير المخاطب مفعول به ، مبني على الفتح في محل نصب .

لأدبك : « اللام » : حرف جر . « أدب » : مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
« أدب » مضاف ، و « الكاف » ضمير المخاطب مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

نماذج تطبيقية

التمرين الأول : عين المفعول به في العبارات الآتية ، مبيناً ما كان منه اسمًا ظاهراً ، أو ضميراً لتكلم ، أو مخاطب ، أو غائب .

(أ) قال الله تعالى :

« الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِنِي ، وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِنِي ، وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِنِي ، وَالَّذِي يُعِيْتُنِي ثُمَّ يُحِيِّنِي ». [سورة الشعراء]

وقال تعالى :

« يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ رَبُّكَ الْكَرِيمُ ، الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَّكَ ، فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَبَكَ ». [سورة الانفطار]

(ب) أوصى الخليفة أبو بكر الصديق ابنه فقال :

« يَا بُنْيَيْ : عَلَيْكَ يَتَنَزَّلُ اللَّهُ ، فَإِنَّهُ يَرَى مِنْ بَاطِنِكَ مِثْلَ الَّذِي يَرَى مِنْ ظَاهِرِكَ . وَإِذَا قَلِيلْتَ عَلَى قَوْمٍ فَأَحْسِنْ صُحْبَهُمْ ، وَابْنَهُمْ بِالْخَيْرِ ، وَعِدْهُمْ إِيمَانَهُ . وَإِذَا وَعَظْتَهُمْ فَأَوْجِزْ ; فَإِنَّ كَثِيرَ الْكَلَامِ يُثْنِي بَعْضَهُ بَعْضًا . وَأَضْلَلْ نَفْسَكَ يَضْلُلُ لَكَ النَّاسُ ، وَإِذَا اسْتَثِرْتَ فَاصْنُدُقِ الْحَدِيثَ تَصْدُقُ الْمُشْوَرَةُ . وَجَالِسِنَ أَهْلَ الصَّدْقَ وَالْوَفَاءِ ». .

التمرين الثاني : أكمل الجمل الآتية بمحضه مفعول به مناسب :

1. قطفت فأهلتي إلى علي 3. دعا خالد فلبرا ..
2. ناديت فأجاب 4. يلقي المحرم فيريح ..

التمرين الثالث : اجعل كلاً من الأسماء الآتية مفعولاً به في جمل من إنشائك :

«**الطيب ، الداء ، الدواء ، المعلم ، الكسل ، العجم**» .

التمرين الرابع :

- كون ثلاثة جمل فعلية ، يكون المفعول به فيها اسمًا ظاهراً .
- كون ثلاثة جمل فعلية ، يكون المفعول به فيها ضميرًا متكلماً .
- كون ثلاثة جمل فعلية ، يكون المفعول به فيها ضميرًا مخاطب .
- كون ثلاثة جمل فعلية ، يكون المفعول به ضميرًا لغائب .

التمرين الخامس اشرح البيتين التاليين ، وأعرب ما تحته خط :

تَعِشْ سَالِيًّا وَالْقَوْلُ فِيكَ جَمِيلٌ
بَآبِكَ دَهْرٌ أَوْ جَفَاكَ خَلِيلٌ
صُنِّ النَّفْسَ وَاحْمِلْهَا عَلَى مَا يَزِيهَا
وَلَا تُرِئَنَ النَّاسَ إِلَّا تَجْمُلُهَا

20

ال فعل المبني للمعلوم ، والفعل
المبني للمجهول ، ونائب الفاعل

النص :

« الخِدَاعُ بِالْمُظَهَّرِ »

« زَعَمُوا أَنَّ ثَعْلَبًا أَتَى أَجْمَةً (*) فِيهَا طَبْلٌ مُعلَقٌ عَلَى شَجَرَةٍ ، وَكُلُّمَا هَبَّتْ رِيحٌ عَلَى قُضْبَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ ، حَرَّكَتْهَا فَضَرَبَتِ الطَّبْلَ ، فَسُمِعَ لَهُ صَوْتٌ . فَتَوَجَّهَ الثَّعْلَبُ نَحْوَهُ ، لِأَجْلِ مَا سَمِعَ مِنْ عِظَمٍ صَوْتِهِ ، فَلَمَّا أَتَاهُ وَجَدَهُ ضَحْنًا ، فَأَيْقَنَ فِي نَفْسِهِ بِكُثْرَةِ الشَّخْمِ وَاللَّحْمِ ، فَعَالَجَهُ حَتَّى شَفَّهُ ، فَلَمَّا رَأَهُ أَجْجَوفًا ، لَا شَيْءٌ فِيهِ ، قَالَ : لَا أَدْرِي لَعَلَّ أَفْشَلَ الْأَشْيَاءِ أَجْهَرُهَا صَوْتًا وَأَعْظَمُهَا جُثَةً » .

[ابن المقفع]

المناقشة :

- 1 - ماذا سمع الثعلب في الأجمة ؟
- 2 - ماذا فعل ؟
- 3 - ما الفكرة العامة ؟

(*) الأجمة : الشجر الكبير الملتئف .

الأمثلة :

1. «**سَمِعَ التَّعْلُبَ صَوْتًا** - **سَمِعَ لَهُ صَوْتٌ**» .
2. «**يَضْرِبُ الْأَغْصَانَ الطَّبْلَ** - **يُضْرِبُ الطَّبْلَ**» .

الإيضاح :

1 - تأمل الفعل الماضي في مثال : «**سَمِعَ التَّعْلُبَ صَوْتًا**» تجد أن فاعله قد ذكر بعده وهو التعلب . وكل فعل علم فاعله ولم يحذف نسبيه : «**فَعَلَا مَعْلُومًا**» . أما الفعل «**سَمِعَ لَهُ صَوْتٌ**» في المثال الثاني ، فإن فاعله لم يذكر بعده ، ولا يصح أن يكون الاسم الذي بعده وهو «**صَوْتٌ**» فاعلاً لأنه مفعول به في الأصل ، لذا ، نسبيه : «**فَعَلَا مَجْهُولًا** فاعله» ، والاسم المرفوع الذي حل محل الفاعل وناب عنه ، وأخذ حكمه في الإعراب ، وهو الرفع ، نسبيه «**نَابُ الْفَاعِلِ**» .

2 - انتقل إلى الفعل المضارع «**يَضْرِبُ**» ، في الطائفة الثانية ، قذرك بسهولة أنه فعل معلوم ، لأن فاعله وهو «**الْأَغْصَانُ**» ، معلوم ومذكور . أما الفعل المضارع في مثال «**يَضْرِبُ الطَّبْلَ**» ، فإنه مبني للمجهول ، لأن فاعله غير مذكور و«**الْطَّبْلَ**» نائب الفاعل .

3 - عذري قراءة المجموعتين ، ووازن بين الأفعال التالية :
سَمِعَ ، سَمِعَ (ماض) ؛ يَضْرِبُ ، يُضْرِبُ (مضارع)

تجد صورة الفعل المبني للمجهول ، قد تغيرت كما تلاحظ .

- (ا) فالماضي يأتي على وزن فعل ، بضم أوله وكسر ما قبل آخره .
- (ب) والمضارع يأتي على وزن يفعل ، بضم أوله وفتح ما قبل آخره .
- (ج) إذا كان الفعل مبدوءاً ببناء زائدة ، أو بهزة وصل ، بني على الصورة الآتية :
نقول : **تَعْلَمَ ، تُعْلَمُ** (بضم حرفه الأول والثاني) .
اسْتَفْهَمَ ، أَسْتَفْهَمُ (بضم حرفه الأول والثالث) .

القاعدة

- 1 - الفعل المبني للمعلوم : هو الذي ذُكر فاعله في الجملة .
- 2 - الفعل المبني للمجهول : هو الذي لم يذكر معه فاعله في الجملة .
- 3 - نائب الفاعل : اسم مرفوع ، تقدمه فعل مبني للمجهول ، ودل على الذي وقع عليه فعل الفاعل ، لأنّه مفعول به في الأصل .
- 4 - يبني الماضي للمجهول : بضم أوله وكسر ما قبل آخره .
- 5 - يبني المضارع للمجهول : بضم أوله وفتح ما قبل آخره .

تدريب نموذجي

أغيّرت ما يأتي :

بِكْرٌ الْمَرْءُ لِأَدْبَهِ	« جَمِيعَتْ بَاقِيَةُ الْوَرْدَ »
بِكْرٌ	جمع : فعل مضارع مبني للمجهول .
بِكْرٌ	باقية : علامة للتأنيث .
الْمَرْءُ	نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .
لِأَدْبَهِ	الورد : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره .

تمارين تطبيقية

التمرين الأول : اقرأ العبارات الآتية ، وعين الفعل المبني للمجهول ، ونائب الفاعل :

(ب)

1. جامع الري-tone ، مسجد عظيم ، تقام فيه الجمعة وسائر الصلوات ، وتدرس فيه العلوم الدينية ، والعلوم العربية .
2. إذا أردت أن تطاع ، فَلَمْ ما يسعَ .

(١)

1. نُظِّمَتْ رِحْلَةٌ إلى مدينة شرشال .
2. قدمت دعوة إلى بعض الأساتذة لمرافقته الطلاب في رحلتهم .
3. ثم أحضرت الحافلات في الوقت المحدد .

قال المدير : هذه رحلة تاريخية فيجب
أن تدون جميع المعلومات المقيدة .

التمرين الثاني : اجعل الأفعال المعلومة مبنية للمجهول ، وغير ما يستحق التغيير فيما يلي :

1. يكرم الآباء أمهما .
2. يعالج الطبيب المريض .
3. يصنع الحذاء أحذية من الجلد .
4. أعدت المدرسة حفلة بمناسبة ختم الدروس .
5. صَحِبَ الأَبْ ابْنَهُ إِلَى زِيَارَةِ الْحَدِيدَةِ .
6. تعلمت عائشة الرسم .
7. شرب جدي الدواء .
8. استشق المريض هواء الجبل .
9. أكلت برقة الله .

التمرين الثالث : ابن الأفعال الآتية للمجهول وكون منها جملة تامة :
«أخذ ، يفتح ، ضرب ، يدرس ، عرف ، يقطف»

التمرين الرابع : اكتب فقرة في وصف جلسة عائلية ، واستعمل ما أمكن من الأفعال المبنية للمجهول .

للإعراب

- | | |
|-------------------------|----------------------------|
| • عوقب المهمل . | • تفتح المدارس في الخريف . |
| • سجن المجرم . | • تجمع الكراسات للتصحيح . |
| • تحترم البنت المهزبة . | • يلبس المعطف في الشتاء . |

النص :

« جَمَالُ الرَّبِيعِ »

« الْرَّبِيعُ رَائِعٌ ، لِأَنَّهُ فَصْلُ الْبَهْجَةِ وَالْجَمَالِ ، فَالسَّمَاءُ صَافِيَةُ ، وَالْهَوَاءُ طَفِيفٌ ، وَالشَّمْسُ بَاسِمةُ ، تُرْسِلُ أَشِعَّةَ الصَّفْرَاءَ فَتَمْلأُ الْجَوَادَ دِفَنًا وَنُورًا ؛ وَالْأَزْهَارُ أَكْمَانُهَا مُتَفَّتَحَةٌ ، وَالْأَطْيَارُ عَلَى الْفُصُونِ تُرْسِلُ تَغْرِيدًا مُطْرِبًا ، وَالْجَدَارُوْلُ تَرَتَّبُ بَيْنَ الْحُقُولِ الْخَضْرَاءِ الْمُتَرَامِيَةِ ، وَالْقَطِيعُ خَلْفَ الرَّاعِي يَرْقَعُ وَيَغْرَحُ .

فَالرَّبِيعُ صُورَةُ رَائِعَةٍ ، تَنْطِقُ بِعَظَمَةِ خَالِقِ الْكَوْنِ ، فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ». »

المناقشة :

- 1 - عدد مظاهر الجمال في الربيع .
- 2 - لماذا يعرفنا جمال الربيع ؟

الأمثلة :

1. « الْرَّبِيعُ رَائِعٌ ، الْهَوَاءُ طَفِيفٌ ». .
2. « السَّمَاءُ صَافِيَةُ ، الشَّمْسُ بَاسِمةُ ». .

الإيضاح :

أعِدْ قراءة الجمل التي تحتها خط ، الواردة في النص ، وهي : « الربيع راتب » ، السماء صافية ، الهواء لطيف ، الشمس باسمة » وتأمل منها جملة « الربيع راتب ». من الطائفة الأولى ، تجدها تتركب منَ اسمين : فكلمة الربيع ابتدأ بها الكاتب ، ليحدثنا عن روعة الربيع وجماله ، غير أن هذا الوصف ، لا يحصل إلا بذكر الاسم الثاني ، وهو : راتب ، حيث يتكون من هذين الاسمين جملة تامة . فالاسم المرفوع الأول ، يسمى « مبتدأ » ، والاسم المرفوع الثاني ، يدعى « خبر المبتدأ » .

انتقل إلى جملة « السماء صافية » من المجموعة الثانية ، تجد أنها جملة اسمية ، تتركب منَ اسمين مرفوعين ، هما : « المبتدأ وخبره » .

ونلاحظ أن الخبر في أمثلة المجموعتين لفظ واحد ، ومثل هذا الخبر نسميه « مفرداً » ، وهو يطابق (أي يتبع) المبتدأ في :

- 1 - النوع : تذكير ، تأنيث .
- 2 - العدد : إفراد ، ثنائية ، جمع .

تقول : « الطالب مجتهد ، الطالبة مجتهدة - الطالبان مجتهدان ، الطالبتان مجتهدتان - الطلاب مجتهدون ، الطالبات مجتهدات » .

القاعدة

- | |
|---------------------------------------------------------------------------------|
| - المبتدأ : اسم مرفوع في أول الجملة . |
| - الخبر : اسم مرفوع يتتم معنى الجملة . |
| الخبر يتبع المبتدأ ، في الإفراد ، والثنائية ، والجمع ، والتذكير ،
والتأنيث . |

أنواع الخبر

الأمثلة :

1. الربيع (رائع) .
2. الجداول (ترنم) ، الأزهار (أكمامها مفتوحة) .
3. القطبيع (خلف الراعي) ، الأطيار (على الأغصان) .

الإيضاح :

اقرأ الجمل الاسمية السابقة ، وهي من النص :

- 1 - تأمل نوع الخبر تتجده في جملة « الربيع (رائع) » ورد مفرداً أي لفظاً واحداً ، وهذا النوع قد عرفته في الدرس السابق .
- 2 - انتقل إلى الطائفة الثانية ، وتأمل الخبر في جملة « الجداول (ترنم) » تتجده ورد جملة فعلية « ترنم » وقد تمت بها المعنى مع المبتدأ . وفي جملة « الأزهار (أكمامها مفتوحة) » ورد الخبر جملة اسمية تم بها المعنى مع المبتدأ أيضاً .
• لاحظ أن الجملة الخبرية (اسمية أو فعلية) تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ .
- 3 - انتقل إلى الطائفة الثالثة ، تلاحظ في جملة « القطبيع (خلف الراعي) » « مجيء الخبر ظرفاً » ، تمت به الفائدة . وفي جملة « الأطiar (على الأغصان) » « ورد الخبر جازماً ومجروراً » . ومثل هذا الخبر ليس مفرداً ، وليس جملة (اسمية او فعلية) ، بل هو « شبه جملة » .

القاعدة

أنواع الخبر :

- 1 - كما يأتي الخبر مفرداً ، يأتي جملة (اسمية أو فعلية) ، وشبها جملة (جازماً ومجروراً أو ظرفاً) .
- 2 - الخبر الجملة يحتاج إلى ضمير يربطه بالمبتدأ .

تدريب نموذجي

-- عين المبتدأ والخبر ، ونوع كل منها ، والرابط بينهما في الخبر الجملة :

1. المدارس مصايبع الوطن .
2. الأشجار أثمرت .
3. الشمس نورها ساطع .
4. الكتاب فوق المنصة .
5. العاقل في راحة فِكْرٍ .

الرابط	نوعه	الخبر	المبتدأ
ضمير : هي	مفرد جملة فعلية	مصايبع أثمرت	المدارس
ضمير : ها	جملة اسمية	نورها ساطع	الأشجار
	ظرف مكان (شبه جملة الجار والمجرور) (شبه جملة)	فوق في راحة	الشمس
			الكتاب
			العقل

تمارين تطبيقية

التمرين الأول : اقرأ العبارات التالية وعين المبتدأ والخبر :

1. الله لَطِيفٌ يُعَادِيهِ
2. رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ .
3. الْكِتَابُ أَيْسَ الرَّحْدَةِ .
4. الْإِبْنُ الْفَاقِدُ الْأَدَبَ عَارٌ لِأَيِّهِ .
5. الصَّنْعَةُ فِي الْبَدْءِ أَمَانٌ مِنَ الْفَقْرِ .

التمرين الثاني : ضع في المكان الحالي مبتدأ مناسباً :

- | | | |
|--------|------------------------|--------------------------|
| 1..... | حارسا الوطن | 4..... نصف العيشة |
| 1..... | مربيان لأنبائهما | 5..... جمال النفس |
| 3..... | أساس الملك | 6..... دين الحرية والعلم |

7. فاتح الأندلس . 8. زعيم النهضة العربية في
الجزائر .

9. شاعرة عربية استشهد
أبناؤها في معركة القادسية .

التمرين الثالث : اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ ، وأخبر عنه بخبر مفرد مناسب :

.....	7. الأمهات	4. الشجرتان	1. الوطن
.....	8. المعلمون	5. الطالبان	2. الحرية
.....	9. المهذبون	6. الطلاب	3. العلم

التمرين الرابع : اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدأ يناسبها :

(ا)

1. يحترمه الناس	4. يحبها أبوها
2. يضيء الشوارع ليلًا	5. تربى أطفالها
3. يرفرف بجناحيه	6. يعمل في الحقل
.....	7. يكتب أصدقاء

(ب)

1. فرازها واسع	4. نوره لامع
2. شكلها مستطيل	5. رائحته عطرة
3. ورقه جيد	6. طعمه لذيد

التمرين الخامس : اكتب فقرةً وضمّنها ما أمكن من أنواع الخبر .

التمرين السادس : أعرب ما تحته خط :

قال الشاعر فوزي الملعوف يصف « الطائرة » :

1. (هي طير) من الجماد كان الجن
في صدرها يبحث خجولاً
فحَمَّمَتْ تَضِرُبُ الرياح بِنَعْنَاهَا
فَشَفَتْ إِلَى السَّمَاءِ سِبَلاً
2. العق نور .
3. لِنَ الْكَلَام قَدْ الْقُلُوب .
4. الأشجار تُؤْنِي الثمار .
5. الصيف حرّة شديد .
6. القطيع في المرج .
7. الكتاب فوق المنصة .

الأمثلة :

1. كان سعيدٌ فخوراً بنجاحه في الامتحان .
2. وأفْسَى مسروراً بالجاثرة التي حصل عليها .
3. وباتَ والده مُطْمِئناً على مستقبل ابنه .
4. وأَضَبَّ سعيد محلَّ إِكْبَارِ أُساتِذَه ورَفَاقَه .
5. وصار الطالب يُقْلِدُونَه : في تنظيم الوقت وترتيب العمل ، ومَحَبَّةِ الكتب .
6. وهكذا ظلَّ سعيد (اجتِهاده قويٌّ) حتى صار من كبار العلماء .
7. ليس شيءٌ كالاجتِهاد والمثابرة لطالب العلم .
8. لقد أَضْحَى العِلْمُ من عوامل التقدُّم في هذا العصر .

الإِيْصَاح :

- أ - تأمل الجمل التي تحتها خط ، في الأمثلة السابقة ، تمجدها – غالباً – مُصدَّرةً بأفعال وهي : « كان ، أَمْسَى ، بات ، أَصْبَحَ ، صَار ، ظَلَّ ، لَيْس ، أَضْحَى » .
- ب - لِيَبَحَثَ عن عملها :

1 - فجملة « كان سعيد فخوراً » ، بعد تجريدها من فعل « كان » ، تُصْبِحُ جملة

اسمية ، « سعيد فخور » مركبة من مبتدأ وخبر مفرد़ين .

2 - وَازِنْ بين الجملتين : المبدوّة بـ« كان » ، وال مجردة منها ، تجد أن دُخُول « كان » على الجملة الاسمية ، أحدث تغييرًا في حركة إعراب الخبر ، حيث صار منصوباً بالفتحة ، لأنّه مفرد ، ويدعى : خبر كان . أما المبتدأ « سعيد » فإنه يَقْبَلُ مرفوعاً بالضمة ، لأنّه مفرد ، ويسمى اسمها .

3 - عَمَلُ « كان » ينطبق على سائر أخواتها المذكورة .

4 - يعمل المضارع والأمر من : « كان ، أصبح ، أتَى ، أَسْبَحَ ، ظَلَّ ، بَاتَ ، صَارَ » عَمَلَ الماضي .
نقول : يكون سعيد فخوراً - كن فخوراً .
أما الفعل ليس : فلا يأتي منه مضارع ، ولا أمر ، لأنّه « جامد » .

5 - يَقْبَلُ لك أن تعرف أن « كان وأخواتها » تُسَمَّى : أفعالاً ناقصة ، لأنّها لا تكفي بالاسم المرفوع بعدها ، بل لابد لها من اسمٍ مرفوع ، وخبر منصوبٍ .

القاعدة

- 1 - أَخْوَاتُ « كان » هي :
« أتَى ، أَسْبَحَ ، أَسْبَحَ ، ظَلَّ ، بَاتَ ، صَارَ ، لَيْسَ » .
- 2 - تَدْخُلُ « كان وأخواتها » على « المبتدأ والخبر » فترفع الأول ، ويُسَمَّى اسمها ، وتُنْصَبُ الثاني ، ويسمى خبرها .
- 3 - « كان وأخواتها » تَعْمَلُ في الماضي ، والمضارع ، والأمر . إِلَّا لَيْسَ فَلا يأتي منها مضارع ولا أمر .
- 4 - « كان وأخواتها » تُسَمَّى أفعالاً ناقصة ، لأنّها لا تكفي بـمرفوعها .

أنواع خبر كان وأخواتها

الأمثلة :

1. كان سعيد فخوراً - أمتى مسروراً .
2. صار الطلاب يقلدونه - ظل سعيد اجتهاده قوي .
3. أصبح سعيد محل إكبار - ليس شيء كالاجتهد .

الإيضاح :

- 1 - اقرأ الأمثلة السابقة . وتأمل الخبر في الطائفة الأولى . وهو على الترتيب : « فخور ، مسورو » . هذا الخبر من السهل عليك معرفته لأنـه « لفظ واحد » ، فهو مفرد
- 2 - وفي مثالـي الطائفة الثانية ، تلاحظ : أنـ خبر صار جملـة فعلـية « يقلدونـه » ، وـ خبرـ ظلـ جملـة اسمـية « اجـتهـاد قـوي » .
- 3 - لاحـظـ أنـ خـبرـ الجـملـةـ ، يـجبـ أنـ يـشـتمـلـ عـلـيـ ضـميرـ ، يـربـطـهـ باـسـمـ « كانـ وأخـواتـهاـ »
- 4 - انـظـرـ المـثالـينـ فـيـ الطـائـفةـ الثـالـثـةـ ، تـجـدـ : أنـ خـبرـ أـصـبـحـ هوـ « مـحـلـ إـكـبـارـ » ، فـهـوـ ظـرفـ ، وـ خـبرـ لـيسـ « كـالـاجـتـهـادـ » ، فـهـوـ جـارـ وـمـجـرـورـ ، وـأـنـ مـيـلـ هـذـاـ الـخـبرـ « الـظـرفـ ، وـالـجـارـ وـالـمـجـرـورـ » نـسـيـهـ : شـيـةـ جـملـةـ .

القاعدة

- 1 - كـمـاـ يـكـوـنـ خـبـرـ « كانـ » مـفـرـداـ ، يـكـوـنـ جـمـلـةـ (اـسـمـيـةـ أـوـ فـعـيـةـ) ، وـ يـكـوـنـ شـيـهـ جـمـلـةـ ، أـيـ جـارـاـ وـمـجـرـورـاـ ، أـوـ ظـرفـاـ .
- 2 - « الـخـبـرـ الـجـمـلـةـ » يـشـتمـلـ عـلـيـ ضـميرـ يـربـطـهـ باـسـمـ « كانـ وأخـواتـهاـ » .

تدريب نموذجي

اقرأ ما يلي ، واستخرج منه الفعل الناقص ، واسمـهـ ، وعينـ الخبرـ ونوعـهـ :

عَجُوزٌ وَأَغْرَابٌ

«يَمِنًا كَانَتْ اِمْرَأَةُ عَجُوزٌ تَمْشِي الْهُوَيْتَا، إِذْ مَرَّ بِهَا أَغْرَابٌ يَقُودُ بَعِيرًا مُحَمَّلًا، فَقَالَتِ الْعَجُوزُ : إِلَى مَنْ تَحْمِلُ هَذِهِ الْهَدِيَّةُ؟ فَقَالَ : لَيْسَتْ هَذِهِ هَدِيَّةً، وَإِنَّمَا هِيَ هَدِيَّةٌ، قَالَتْ : وَمَا هَذَاكَ؟ قَالَ : كِتَابٌ فِي الدَّلِيلِ عَلَى وُجُودِ اللَّهِ تَعَالَى. فَضَحِّكَتِ الْعَجُوزُ، فَقَالَ الْأَغْرَابِيُّ : مَا هَذَا الضَّحِكَّ يَا اُمَّاهَ؟ قَالَتْ : يَا بُنْيَيْ، أَنَا لَسْتُ أَضْحِكُ مِنْكَ، وَإِنَّمَا أَضْحِكُ مِنْ لَا يُقْرِبُ بُوْجُودِ مَوْلَاهُ (رَبِّهِ)، بَعْدَ مُشَاهَدَةِ هَذَا الْكَوْنِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ، ثُمَّ هُوَ يَقْنَعُ بِعِمْلِ بَعِيرٍ. فَقَالَ لَهَا : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ إِذَا عَيَّسَتِ الْبَصَائِرُ، فَلَتَقْرِأَ التَّوَاظُرُ. فَقَالَتِ الْعَجُوزُ : صَدَقْتَ».

الإجابة

نوعه	الغير	الاسم	ال فعل الناقص
جملة فعلية	تمشي	امرأة	كانت
مفرد	هدية	هذه	ليست
جملة فعلية	أضحك	ناء الفاعل	لست

تمارين تطبيقية

التمرين الأول : عين الأفعال الناقصة وأضفيه ، بالشكل ، اسمها وخبرها :

1 - أَنَّكَ تَمْلِسُ فِي حُجْرَتِكَ خَلْفَ التَّافِذَةِ، تَسْتَمْتِعُ بِقَرَاءَةِ كِتَابٍ مُفِيدٍ ، وَتَنْعَمُ بِالدُّفَّ، وَتُطَالِعُ فِي رَاحَةٍ وَهُدُوءٍ بَالِيٍّ ، مَهْمَا كَانَ الْجَوْ بَارِدًا ، وَالْفَضْلُ فِي ذَلِكَ لِرُجَاحِ التَّافِذَةِ . لَقَدْ صَارَ الرُّجَاحُ ضُرُورَةً مِنْ ضُرُورَاتِ الْحَيَاةِ فِي هَذَا العَصْرِ .

2 - ولَيْسَ الرُّجَاجُ خَالِيًّا مِنَ الضَّرَرِ مَعَ ذَلِكَ ، وَلَهُذَا جَدًّا الْعَلَمَاءُ حَتَّىٰ تَوَصَّلُوا
إِلَىٰ وَضْعٍ نَّوْعٌ مِنَ الرُّجَاجِ غَيْرِ قَابِلٍ لِلِّكْسَرِ .

التمرين الثاني : أكمل العبارات الآتية ، بوضع خبرٍ مفردٍ مناسبٍ :

- 1. أصبحت المدينة بأعلام العربية 3. صار الاتحاد ..
..... 2. باتت النجوم في السماء . 4. أمى المريض ..
..... 5. أضحت الجو ..

التمرين الثالث : أكمل العبارات التالية ، بوضع خبرٍ جملة (فعلية أو اسمية) :

- 1. باتت الأم طفلاً المريض .
..... 2. ظلتْ أسراب الطائرات في الجو .
..... 3. كان الشعب الجزائري بالنصر .
..... 4. أصبح الورد ..
..... 5. أمى العامل ..

التمرين الرابع : أدخلْ « كان أو إحدى أخواتها » على كل جملة مما يأتي :

- 1. البحر شديد . 3. السابل صفراء . 5. البحر هادئ .
..... 2. الفلاح مجد . 4. القطب يرعى . 6. السماء صافية .

التمرين الخامس : كُونْ ثمانِي جُملِ اسمية ، ثم أدخل على كل جملة منها فعلاً ناقصاً مناسباً :

التمرين السادس : أغرب ما يلي :

- 4. ليس الفقر عاراً .
..... 5. أصبح الفلاح في العقل .
..... 6. كانت السورة أمام الطلاب .
..... 1. باتت النجوم نورها متألق .
..... 2. أضحي الجو غائماً .
..... 3. ظلَّ المطر يتزل .

الأمثلة :

الشجرة

1. إن الشَّجَرَةُ خَيْرٌ وَبَرَكَةٌ .
2. أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا مَصْدِرٌ لِزَرْوَةٍ مُرْبِحَةٍ لِلْبَلَادِ .
3. كَانَ الشَّجَرَةُ أَمْ حَنُونٌ تَمْنَعُ الظَّلَّ وَالثَّمَرُ لِلإِنْسَانِ وَالحَيْوانِ وَالطَّيْرِ .
4. وَلَكِنْ بَعْضُ النَّاسِ لَا يُدْرِكُونَ مَا فِي غَرْسِ الْأَشْجَارِ مِنْ فَوَائِدٍ جَمِيعَةً .
5. وَلَعَلَّ اتِّشَارَ الْوَعْيِ فِي الْأَمْمَةِ كَفِيلٌ بِإِشْعَارِ الْقَوْمِ إِمَامًا لِلْأَشْجَارِ مِنْ أَهْمَى فِي جَلْبِ الْأَمْطَارِ وَحِمَابَةِ التُّرْبَةِ مِنَ الْأَجْرَافِ .
6. فَلَبِّيَتِ الْإِنْسَانُ بَعْرَفَ أَنَّ الْأَشْجَارَ كَاهِنَاتٌ حَيَّةٌ مِثْلُهُ ؛ فِي حَاجَةٍ إِلَى الْعَاطِفِ وَالرَّحْمَةِ وَالرَّعَايَةِ .

المناقشة :

- 1 - عدد فوائد الشجرة .
- 2 - لأي شيء تحتاج الأشجار ؟
- 3 - اذكر حدثاً نوبياً ، في الحث على غرس الأشجار .

الإيضاح :

- 1 - تأمل الجمل التي تحتها خط ، في الأمثلة السابقة ، تتجدد مبدوءةً بالحرروف : « إن ، آن ، كان ، لكن ، لعل ، لبت » .

ب - لِنَدْرُسْ عَمَلَ هَذِهِ الْحَرْوَفِ :

- 1 - فِي جَمْلَةِ « إِنَّ الشَّجَرَةَ خَيْرٌ وَبَرَكَةٌ » ، إِذَا جَرَدَنَاها مِنْ « إِنَّ » تُصْبِحُ جَمْلَةً اسْمِيَّةً ، « الشَّجَرَةَ خَيْرٌ وَبَرَكَةٌ » مُرْكَبَةٌ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبْرٍ مَرْفُوعَيْنِ ، وَكُلُّ مِنْهُمَا اسْمٌ مَفْرُدٌ .
- 2 - قَارِنْ بَيْنَ الْجَمْلَتَيْنِ الْمُسْبَقَةِ بِـ« إِنَّ » ، وَالْمُجَرَّدَةِ مِنْهَا ، تَجَدُّ أَنَّ دُخُولَ « إِنَّ » ، عَلَى الْجَمْلَةِ اسْمِيَّةِ ، عَيْنَ حَرْكَةِ الْإِعْرَابِ فِي آخِرِ الْمُبْتَدَأِ حِيثُ صَارَ مَنْصُوبًا بِالْفَتْحَةِ لِأَنَّهُ مَفْرُدٌ ، وَيُسَمَّى : اسْمُ إِنَّ . أَمَّا الْخَبْرُ « خَيْرٌ » ، فَقَدْ ظَلَّ مَرْفُوعًا بِالْفَصْمَةِ لِأَنَّهُ مَفْرُدٌ ، وَيُدْعَى : خَبْرَهَا .
- 3 - مَا عَرَفْتَهُ عَنْ عَمَلِ « إِنَّ » يَنْطَلِقُ عَلَى سَائِرِ أَخْوَانِهَا .

القاعدة

- 1 - أَخْوَاتُ « إِنَّ » هِيْ : أَنَّ ، كَانَ ، لَكَنَ ، لَيْتَ ، لَعَلَّ .
- 2 - تَدْخُلُ « إِنَّ وَأَخْوَاتُهَا » عَلَى جُمْلَةِ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ فَتَنْصِبُ الْأَوَّلُ ، وَيُسَمَّى « اسْمَهَا » ، وَتَرْفَعُ الثَّانِي ، وَيُسَمَّى « خَبْرَهَا » .
- 3 - إِنَّ وَأَنَّ : لِلتَّوكِيدِ . كَانَ : لِلتَّشِيهِ . لَكَنَّ : لِلْاسْتِدَارَكِ . لَيْتَ : لِلتَّسْمِيَّ .
لَعَلَّ : لِلتَّرْجِيِّ .

خَبْرُ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا

الأَمْثَالُ :

1. إِنَّ الشَّجَرَةَ مُثْرَةً - إِنَّ الْعَصْفُورَ مَغْرُداً .
2. عَلِمْتُ أَنَّ الرِّيفَ (جُوَهُ لَطِيفٌ) - كَانَ الْجَدْوَلُ (يُعَتَّيْ) .
3. أَصْبَحَ الزَّهْرَ (فُوقَ) الرَّبِّيَّ - لَعَلَّ الْقَطَبِيَّ فِي الْحَقْلِ .

الإِيْضَاحُ :

- 1 - عَرَفْتُ فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ أَنَّ خَبْرَ الْمُبْتَدَأِ يَأْتِي : مَفْرُداً ، وَجَمْلَةً ، وَشَبَهَ جَمْلَةً . وَإِذَا تَأْمَلْتَ الأَمْثَالَ السَّابِقَةَ ، سَهُلَّ عَلَيْكَ مَعْرِفَةُ نَوْعِ الْخَبْرِ لِـ« إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا » .

- 2 - المجموعة الأولى : الخبر فيها مفرد « مثمرة » و « مفرد » .
- 3 - أما في المجموعة الثانية ، فالخبر جملة اسمية « جهة لطيف » ، وجملة فعلية « يُعني » .
- 4 - وأما في المجموعة الثالثة ، فالخبر ظرف « فوق » ، وجار و مجرور « في الحقل » . ومثل هذا الخبر نسميه شبة جملة ، لأنه ليس مفرداً ولا جملة تامة .

القاعدة

كما يكون خبر « إنَّ وَأَخْوَانَهَا » مُفرداً ، يكون جملة وشبة جملة .

تدريب نموذجي

— عين الحرف الناسخ ، وائمه ، وتوعَ خبرِه ، من القطعة الآتية :

(ا) التقت عنكبة دودة حرير ، فقالت العنكبة : إنَّ الإنسان لظالم ، فهو دائمًا يقضى على الخيوط الجميلة التي أنسجها ، بمحنة القذرة ، في حين أنه مهم بتراثه دودة الحرير ، التي لا تستسخ سوى خطٍ واحدٍ . كان الإنسان أعمى . فقالت دودة الحرير : هذا صحيح ، فخيوطك جميلة ، وعملك متقن ، ولكنه لا يفيد ، ولا يستفع منه سواك ، وإنما المكافأة بحسب الخدمة ، والمنفعة التي تؤدي للغير .

(ب) ليت العصفور تغريده جميل - لعل الغائب يعود - علمت أنَّ الكتاب في الخزانة .

الإجابة

نوعه	الغبر	الاسم	العرف الناسخ
مفرد ظالم . . .	الإنسان	إن
مفرد أعمى . . .	الإنسان	كأن
جملة فعلية لا يفید . . .	—	لكن
جملة اسية . . .	تغريده جميل . . .	العصافور	لبت
جملة فعلية يعود . . .	الغائب	لعل
شبه جملة في الخزانة . . .	الكتاب	أن

تمارين تطبيقية

التمرين الأول : اضْبِطْ ، بالشكل ، أواخر الكلمات ، التي تحتها خط :

1. في الـرـيفـ ظـلـانـ يـحـلـوـ لـظـهـرـ الـأـرـضـ حـمـلـهـمـاـ : ظـلـ الشـجـرـةـ ، وـظـلـ الـفـلاحـ ، يـدـلـ الـأـوـلـ : عـلـىـ آنـ التـرـبـةـ جـيـدةـ ، وـيـدـلـ الثـانـيـ : عـلـىـ آنـهـ كـرـيمـةـ ، فـلـاـ يـتـبـغـيـ آنـ تـرـكـ . فـكـانـ ظـلـ الشـجـرـةـ وـفـاءـ مـنـ الـأـرـضـ لـالـفـلاحـ ، وـكـانـ ظـلـ الـفـلاحـ وـفـاءـ مـنـهـ لـلـأـرـضـ .

2. وـالـشـجـرـةـ فـيـ الغـابـةـ كـالـجـلـلـ فـيـ الشـارـعـ ، هـاـ الـفـ نـظـيرـ . فـامـاـ حـينـ تـفـرـدـ فـيـ حـقـلـ ، اوـ عـلـىـ رـايـةـ ، اوـ عـنـدـ مـنـعـطـفـ طـرـيقـ ، فـهـيـ حـيـنـيـذـ ، مـكـبـ الـرـيحـ ، وـمـنـقـيـ الطـيـرـ ، وـمـائـدـتـهـ ، وـمـرـقـصـ مـنـاقـيرـ بـيـنـ الـوـرـقـ وـالـثـمـرـ . فـيـ خـيـمـةـ الـبـرـكـةـ ، هـنـيـئـاـ لـكـ يـاـنـفـرـادـكـ .

التمرin الثاني : ضع «إن» أو إحدى أخواتها في المكان الخالي ، مما يأني :

1. وَغَدَ الْحَرُّ دِينٌ الصديق أَخٌ .
2. الطبيعة كتاب مفتوح المريض نائم .
3. علمت القطار متاخر الكتاب أستاذ .
4. الكسول مجتهد الحياة من الإيمان .
5. أيفت الحسود لن يسود .

التمرin الثالث : ضع خبراً مناسباً في المكان الخالي فيما يلي :

1. إن الاتحاد 5. ليت المذنب
2. كان الأم 6. الأم مُهَدَّبةٌ لكنَّ البنت
3. لعل الأزهار 7. السُّبُّ كثيرة لكن المطر
4. علِمْتُ أن المدرسة 8. ليت العطلة

التمرin الرابع :

1. أدخل كلمة «الكتاب» في جملة ، بحيث يكون اسماً لأنّ ، وخبرها مفرد .
2. أدخل كلمة «القطار» في جملة ، بحيث يكون اسماً للبيت ، وخبرها مفرد .
3. أدخل كلمة «البستان» في جملة ، بحيث يكون اسماً للعلل ، وخبرها جملة فعلية .
4. أدخل كلمة «العامل» في جملة ، بحيث يكون اسماً لأنّ ، وخبرها جار و مجرور .
5. أدخل كلمة «الهُدُوء» في جملة ، بحيث يكون اسماً لأنّ وخبرها ظرف .

التمرin الخامس : أعرّب ما يلي :

1. إن العلم نور .
2. علمت أن الكسل ضير .
3. ليت الشباب يعود .
4. لعل المهمل مجتهد .
5. الشمس ساطعة لكنَّ الحرارة لطيفة .

(ج)

مباحث في الحروف

حروف العطف

الأمثلة :

1. زَارَ أَحْمَدُ وَسَلِيمَ التَّحْفَ الْوَطَنِيَّ .
2. أَكْلَنَا الطَّعَامَ فَالْفَاكِهَةَ .
3. تَنَوَّلْنَا الْفَطُورَ ثُمَّ السَّحُورَ .
4. اقْطَفْ وَرْدًا أَوْ قَلْلًا .
5. أَقْرَأْتَ كِتَابًا أَمْ مَجَلَّةً؟ .
6. أَكْرَمْنَا الضَّيْوفَ حَتَّى أَطْفَالَهُمْ .
7. لَا تُرَايقِ الْكَسُولَ لَكِنَ الْمُجْتَهِدَ .
8. قَابِلُ الْمُدِيرِ بَلِ النَّاظِرِ .
9. أَعْطَيْتُ الْمَرِيضَ عِنْبًا لَا رُمَانًا .

الإِيْصَاحُ :

لاحِظُ ما تحته خط ، في الأمثلة السابقة ، تجد في المثال الأول ، الاسمين : «أحمد - سليم» ربط بينهما حرف هو «الواو» ، وإذا تأملت معنى الجملة ، وجدت أنَّ الزيارة لم يقم بها أحدٌ بمفرده ، بل شاركه فيها سليم . فما الذي أفاد هذه المشاركة؟ إنه حرف الواو الذي عَطَّفَ ما بعده على ما قبله ، فالاسم سليم معطوف ، والاسم «أحمد» معطوف عليه ، أما الواو فهي حرف عطف ، يفيد المشاركة في الحكم ، بلا ترتيب في الرمان ، ونلاحظ

أن (أحمد) فاعل فهو مرفوع ، وأن المعطوف عليه (سليم) مرفوع أيضا ، ومن ذلك تذكر أن المعطوف تابع للمعطوف عليه في الإعراب .

وتجدر في المثال الثاني أن حرف العطف وهو « الفاء » ، قد أفاد أن الفاكهة أكلت عقب الطعام مباشرة ، وذلك لأن الفاء للترتيب والتعليق .

حرف العطف في المثال الثالث هو « ثم » ، التي أفادت أن تناول السحور يكون بعد تناول الفطور بفترة زمنية ، فهذا الحرف يفيد الترتيب والتراخي (مُهلة زمنية) .

تأمل بقية الأمثلة ، تجد حروف العطف هي :

أو : وتفيد التخيير والإباحة .

أم : وتفيد التعين .

حتى : وتفيد الغاية والتدرج ، فالإكرام قد تدرجَ وعمَ جميعَ الضيوف .

لكن : وتفيد الاستدراك ، فيكون ما بعدها مخالفًا لما قبلها في الحكم .

بل : وتفيد الإضراب والعدولِ عما قبلها .

لا : وتفيد النفي ، فهي تثبت الحكم لما قبلها وتنتفيه عما بعدها .

وإذا لاحظت إعراب المعطوف ، في جميع الأمثلة السابقة ، وجدته يتبع المعطوف عليه في الإعراب : رفعاً ، ونصباً ، وجراً .

القاعدة

العطفُ هو الربطُ بينَ كَلْمَتَيْنِ أو أَكْثَرَ ، بِوَاسِطَةِ حَرْفٍ مِنْ أَخْرُفِ
العطفِ ، وَيَتَّالِفُ مِنْ :

1 - مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ ، وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَبْلَ حَرْفِ العَطْفِ .

2 - وَمَعْطُوفٌ ، وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي بَعْدَ حَرْفِ العَطْفِ ، وَيَتَّبِعُ المَعْطُوفَ
عَلَيْهِ فِي إِعْرَابِهِ .

3 - حُرُوفُ الْعَطْفِ هِيَ :

الواو : لِمُجَرَّدِ الْجَمْعِ . أم : لِطَلْبِ التَّعْيِنِ .

الفاء : للترتب والتعليق . حتى : للغاية .

ثُمَّ : للترْتِيبِ والرَّابِحِي . لكن : للإسْتِدَارِكِ .
أَوْ : للتَّخْيِيرِ والإِبَاحةِ . بَلْ : للإِضْرَابِ .
لا : للنَّفِيِّ .

تدريب نموذجي

— استخرج حروف العطف ، وبين معنى كل منها فيما يلي :

جواب

- اجْتَمَعَ ثَلَاثَةُ أَصْدِقَاءُ : مُحَمَّدٌ ، وَعَلَيٌّ ، وَخَالِدٌ ؛
- فَقَالَ أَحَدُهُمْ : أَيْنَ تُرِيدَانِ أَنْ تَقْضِيَ عَطْلَتَنَا الْأَسْبُوعِيَّةَ ؟ أَفِ الرِّيفِ أَمْ في الْمَدِينَةِ ؟
- فَقَالَ عَلَيٌّ : الْمَدِينَةُ ضَحْجِيْجُهَا مُزْعِجٌ ، أَمَّا الرِّيفُ ، فَفِيهِ الْمُدُوَّهُ لَا الضَّجِيجُ ، وَفِيهِ الْجَمَالُ ، أَعْنَى أَنْجَهْتَ ، فِي الْحُقُولِ السَّنَابِلُ الْمُتَمَاؤِجَهُ ، وَالْمُرْوُجُ الْخَضْرَاءُ ، وَالرَّوَابِيُّ الْمُكَلَّهُ بِالْأَرْهَارِ .
- وَقَالَ خَالِدٌ : إِنَّ الرِّيفَيْنِ كُرْمَاءُ ، رِجَالُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ ، حَتَّى صِيَانُهُمْ ، ذَاتَ يَوْمٍ ، طَلَبَتُ مِنْهُمْ مَاءً ، بَلْ لَبَنًا ، فَأَخْضَرُوا لِي غَدَاءً ، وَقَالُوا : تَنَاؤلُ الْجَبَنَ أَوِ الْبَيْضَ أَوِ الْلَّبَنَ .
- فَصَاحَ أَحَدُ الْثَلَاثَةِ قَائِلًا : إِذَا هَيَا بِنَا إِلَى الرِّيفِ .

معناه	حرف العطف	المثال
لجرد الجمع . للتعين .	الواو	اجتمع محمد وعلي وخالد
لنفي الحكم عن المعروف للغاية .	أم	أفي الريف أم في المدينة؟
للتخيير والإباحة .	لا	فيه المدوه لا الضجيج
	حتى	كرماء رجالهم ونسائهم حتى صيانهم
	أو	تناؤل الجبن أو البيض

تمارين تطبيقية

التمرين الأول : اقرأ ما يلي ، واستخرج منه المعطوف ، والمعطوف عليه ، وحروف العطف :

رحلات

« تَهَاجِرُ الْحَيَّاتُ ، مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ ، طَلَبًا لِلرِّزْقِ ، أَوْ سَعْيًا وَرَاءَ مَكَانٍ أَسَبَ لِلتَّوَالِدِ وَالتَّكَافِرِ .

إنَّ الْهِجْرَةَ لِتَتَضَمَّنُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ ، فِي مَوَاسِيمَ مُعيَّنةٍ ، فَمَمَّا رِحْلَةُ فِي الشَّتَّاءِ ، وَأُخْرَى فِي الصَّيفِ ، هِجْرَةٌ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجُنُوبِ ، ثُمَّ أَوْبَةٌ مِنَ الْجُنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ ، مِمَّا يُرْجُحُ رَأْيَ الْعُلَمَاءِ فِي أَنَّهَا « الْغَرِيزَةُ » تَدْفَعُهَا فِي مَوَاسِيمَ يَعْتَيْنَاهَا ، لِتَقْرُمَ بِرِحْلَةِ الشَّتَّاءِ . أَوْ رِحْلَةَ الصَّيفِ ، وَتَيَّمُ شَطَرُ الشَّمَالِ أَوِ الْجُنُوبِ ؛ وَقَدْ اشْتَهَرَ مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْهِجْرَاتِ الْحَيَّاتِيَّةِ ثَلَاثٌ : الطُّيُورُ ، وَالسَّمَكُ ، وَالْجَرَادُ » .

التمرين الثاني : أكمل ما يأنـي ، بحرف عطف مناسب ، من الحروف التالية :

أم - لكن - لا - ثم - أو .

1. صَلَّيْتُ الظَّهَرَ العشاء ..
2. ما زُرتُ تونس تلمسان ..
3. اثْرَبْتُ شاباً قهوة ..
4. أَنِي العدِيقَةُ عائِشَةُ عَلَى ؟ ..
5. محمد طيب مهندس ..

التمرين الثالث : ضع معطوفاً عليه مناسباً ، في المكان الخالي ، ما يأنـي :

1. اخْتَرَم وأباك ..
2. ما قطـلت لكن يأسـينا ..
3. أَطْلَبْ أو صنـاعة ..
4. أَفْرِيك أَمْ مَعَافِي ..
5. الجو لا عـائم ..
6. ذهـبت إلى ثـم المـكتـبة ..

التمرين الرابع : أدخل كل حرف من حروف العطف الآتية ، في جمل تامة :
الواو- الفاء - ثم - أو - أم - لكن - لا .

التمرين الخامس : أعرب ما تحته خط مما يأتي :

1. أحضر لنا ساعي البريد ، رسالة و مجلة .
2. ما رأيت المدير لكن نابه .
3. فتحت الباب بل النافذة .

النص :

« أخْتَرْ مَا تَقْرَأُ »

1. « وَاتِّخَابُ الْكُتبِ لِلْمُطَالَعَةِ كَائِنِخَابِ الْأَصْحَابِ ، وَعَلَيْنَا تَبَعَّهُ مَا نَقْرَأُ ، فَيَجْمُلُ بِنَا إِذَاً أَنْ نَسْتَحْلِصَ مِنَ الْكُتبِ أَعْظَمَ مَا يُمْكِنُ مِنَ الْفَوَائِدِ ، وَأَنْ نَجْعَلَ مُطَالَعَتَهَا لِتَقْوِيمِ الْفِكْرِ ». .
2. « تَبَانِيُ الْكُتبُ فِي قِيمَةِ الْفَوَائِدِ ، فَلِلْكُتبِ السَّهْلَةُ الْمُسْلِيَّةُ فَوَائِدٌ وَلَكِنَّهَا كَفَائِدَةُ السُّكَّرِ ، فَهُوَ مُهِمٌ لِلتَّغْذِيَّةِ ، وَلَكِنَّهُ لَا يَكُنْيِ وَحْدَهُ لِحِفْظِ الْحَيَاةِ ». .
3. « فَلَنْبَحَثْ إِذَاً عَنِ الْكُتبِ الَّتِي تَنْفَعُنَا قِرَاءَتَهَا ، وَتَرْقَى أَفْكَارَنَا ، وَتُنْسِينَا مَشَاغِلَ الدُّنْيَا ، وَمَتَاعِبَ الْحَيَاةِ ، ثُمَّ تَوَجَّهُ إِلَيْهَا بِهِمَنَّتِنَا وَاعْتِنَانَا ». .

[عن كتاب المختار في القراءة]

المناقشة :

— لم تُتبَّه الكتب بالاصحاب ؟ عدد أنواع الكتب ؟ بمَ نَصَحَّنَا الكاتب ؟

الإِيضَاح :

- 1 - تأمل الكلمات الآتية ، وهي من النص :
 « لِلْكُتبِ ، كَائِنِخَابِ ، مِنَ الْفَوَائِدِ ، فِي قِيمَةِ ، عَنِ الْكُتبِ » تجد أن آخر كل منها معجور بكسرة . فما سبب جر هذه الأسماء ؟ لا سبب لذلك سوى : دُخُول حروف الجر عليها .

2 - لاحظ ضمير التكلمين «نا» في «عَلَيْنَا ، وَبِنَا ، وَإِلَيْنَا» ، تجده مسبوقة بحروف الجر الآتية : على ، في علينا ، والباء ، في بنا ، وإلى ، في إلينا . إلا أن الكسرة لم تظهر على ضمير التكلمين «نا» في الأمثلة ، فما سبب اختفاء الكسرة ؟ لا سبب لذلك سوى أن الضمير «نا» مبني ، لا تظهر عليه حركة الإعراب .

القاعدة

- 1 - يُجرُّ الاسم إذا كان مسبوقاً بأحد حروف الجر .
- 2 - حروف الجر كثيرة ، لكنَّ أبرزها : «من ، إِلَى ، عَنْ ، عَلَى ، فِي ، الْبَاء ، الْكَاف ، الْلَام» ؛ وهي تقترن بالاسم الظاهر ، وبالضمير ، مثل : «جَئْتُ مِنَ الْبَيْتِ وَعَدْتُ إِلَيْهِ» .

تدريب نموذجي

— أعرب ما يلي :

«سافرنا في القطار من البلدة إلى الجزائر» .

- سافرنا : (سافر) : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ،
 (نا) : ضمير الفاعل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
- في القطار : جار و مجرور بكسرة ظاهرة .
- من البلدة : جار و مجرور بكسرة ظاهرة .
- إلى الجزائر: جار و مجرور بكسرة ظاهرة .

تعارين تطبيقية

التعارين الأول : عين حروف الجر ، والاسم المجرور بعدها فيما يلي :

1. «الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مَصْدُرٌ لِجَمِيعِ الْعُلُومِ الَّتِي عَنِيهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَوْجِ حَضَارِهِمْ»

2. لقد عُدَّتِ اللُّغَةُ اليونَانِيَّةُ واللاتِينِيَّةُ فِي صَفَّ الْلُّغَاتِ الْمُتَّيَّةِ ، مُنْذُ سُقُوطِ مَدِينَتِهَا .
فَمَا الَّذِي حَفِظَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ حَيَّةً بَعْدَ زَوَالِ مَدِينَةِ الْعَرَبِ يَقُولُونَ سَبَعَةً ؟
3. إِنَّ الَّذِي كَانَ بَاعِثًا فِي تَكْوِينِ الْمَدِينَةِ الْعَرَبِيَّةِ هُوَ الَّذِي مَا زَالَ يَعْجَلُهَا إِلَى الْيَوْمِ ، وَهُوَ : الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ .
4. « لِذَلِكَ سَتَظُلُّ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ حَيَّةً ، مَا دَامَ الْإِسْلَامُ حَيًّا ، وَمَا دَامَ فِي أَنْحَاءِ الْمَعْمُورَةِ مِنَ الْمَلَائِكَ مِنَ الْبَشَرِ ، يَصْبِعُونَ أَيْدِيهِمْ عَلَى الْمُصْحَفِ الْكَرِيمِ حِينَ يُقْسِمُونَ » .

[المختار في القراءة]

التمرين الثاني : ضع في المكان الخالي حرف جر مناسب ، واضبط بالشكل آخر الاسم
المجرور :

- | | |
|------------------------------------------------|------------------------------------------------------|
| 1. يَسْعَى اللاعبون | 4. اغْتَمَدَ نفَسَكَ . |
| 2. ابْتَعَدَ الْكَسْلَانُ والمُشَاهِبُ . | 5. عَادَ الْعَجِيجُ الْبِقَاعُ الْمَقْدَسَةُ . |
| 3. اضْرِيزَ سَهَرُ الْلَّيَالِي تَحْظَى | 6. تَرْفَعُ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ الْجَبَالُ . |
- النجاح .

7. وقال الشاعر [جميل صديق الزهاوي] :

نَحْنُ حَاجَةٌ إِلَى الْأَغْمَالِ	لَا إِلَى زُخْرُفٍ الْأَلْوَالِ
وَإِلَى نَهْضَةٍ تُعِيدُ لَنَا الْمَسْجِدَ	وَسَفَغِي بُلُوغُ الْمَرَامِ

التمرين الثالث : أكمل الجمل الآتية . بوضع اسم مجرور مناسب :

- | | |
|-------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| 1. خَرَجَ الْمُسْتَعْمِرُونَ مِنَ | 5. يَنْادِي الْبَاعِثُ عَلَى |
| 2. يَدَافِعُ الْجُنُودُ عَنْ | 6. تُورِقُ الْأَشْجَارُ وَتَنْتَفِعُ الْأَزْهَارُ فِي |
| 3. يُسْعَرُجُ التَّفَظُ (البِرْوَلُ) مِنْ | 7. تَرْحَلُ أَطْيَابُ السُّنُونِ فِي |
| 4. يَرْتَفِعُ الْفَسْجِيجُ فِي | إِلَى الْحَارَةِ . |
| | 8. قَدَّمَتْ حَسَنَةً لَـ |

التمرين الرابع : رَكْبُ عَكَانِيْتِ جُمَلَةٍ تَامَّةً ، بحيث تشتمل كل جملة منها ، على حرف من الحروف الآتية :

« مِنْ - إِلَى - عَنْ - عَلَى - فِي - الْبَاء - الْكَاف - الْلَام » .

التمرين الخامس : اكتب فقرة في وصف نزهة ، وضمنها ما أمكن من حروف الجر .

التمرين السادس : أعرّب ما تحته خط .

شَفَّابُ الْجَزَائِيرِ مُسْلِمٌ
مَنْ قَالَ حَادَ عَنِ اضْلَالِهِ
أَوْ رَأَى إِذْمَاجًا لَّهُ
أَوْ قَالَ مَاتَ فَقْدَ كَذَبَ
أَوْ رَأَى الْحَالَ مِنَ الْطَّبِّ
وَخُضِرَ الْعَطُوبَ وَلَا تَهَبَ

[الإمام ابن باديس]



أ. علاء الدين شوقي

lisanerab.com

www.lisanarb.com



twitter

مكتبة لسان العرب



facebook



instagram

مكتبة لسان العرب



مكتبة لسان العرب



مكتبة لسان العرب

محتويات الكتاب

الصفحة	رقم وقشوان الفرس
3	المقدمة
١ - مباحث في الاسم	
11	١. النكرة والمعرفة
15	٢. العلم
18	٣. المعرف بالالف واللام
21	٤. المذكر والمؤنث
25	٥. الفرد والثنى والجمع
30	٦. المعرب والمبني وعلامات الاعراب
35	٧. علامات الاعراب الفرعية
42	٨. اعراب الثنى
46	٩. اعراب جمع المذكر وجمع المؤنث السالمين
52	١٠. الفياف والمضاف اليه
55	١١. الصفة والمرصوف
ب - مباحث في الفعل ، والجملة الفعلية ، ومباحث في الجملة الاسمية والنواسخ	
61	١٢. انواع الفعل (الماضي - المضارع - الامر)
65	١٣. اوزان الفعل المجرد
68	١٤. الفعل الجامد والفعل التصرف
71	١٥. الفعل الصحيح وأنواعه
76	١٦. تصريف الفعل الصحيح مع الضمائر
82	١٧. الفعل اللازم والفعل التعدي
86	١٨. الفاعل
91	١٩. المفعول به
95	٢٠. الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل
99	٢١. المبدأ والخبر وتطابقهما وارتفاع الخبر
104	٢٢. كان وآخواتها
110	٢٣. ان وآخواتها
ح - مباحث في الحروف	
117	٢٤. حروف المطف
122	٢٥. حروف الجر

مصلحة الطباعة
للمعهد التربوي الوطني — الجزائر
1985 - 1984



مكتبة لسان العرب

www.lisanarab.com

lisanerab.com

رابط بديل

